

# الأطلس السياسي

معهد البحرين للتنمية السياسية

[bipd.org](http://bipd.org)



معهد البحرين للتنمية السياسية

مبنى 362

طريق 3307

مجمع 333 أم الحصم

ص.ب 38955

هاتف +973 17 821 444

# الأطلس السياسي

معهد البحرين للتنمية السياسية

## الفهرس

الصفحة	الحرف
4	أ
29	ب
35	ت
53	ث
55	ج
60	ح
74	خ
75	د
82	ر
87	ز
88	س
94	ش
99	ص
102	ض

الصفحة	الحرف
103	ط
106	ع
112	غ
113	ف
116	ق
118	ك
120	ل
123	م
137	ن
142	هـ
144	و
146	ي
148	المراجع
151	آخر إصداراتنا

## حرف (أ)

### 1. إبادة جماعية

التدمير البنائي والمنظم للأفراد الأبرياء بواسطة الأجهزة البيروقراطية للدولة. وعادة ما يتجه القتل الجماعي إلى جماعة خارجية تعرف بأنها أقل إنسانية، كما يتضمن وجود سلطوية بيروقراطية مركزية قادرة على إدارة عمليات الإبادة على نطاق واسع وبطريقة لا شخصية.

### 2. أبوية (السلطة الأبوية)

مصطلح يستخدم في الغالب للدلالة على العلاقات الاجتماعية التي يقوم فيها الطرف المسيطر بتبني اتجاهات وممارسات تدل على رعايته لتابعيه أو رعيته. ويدل المفهوم على وجود قدر صارخ من عدم المساواة في الوصول إلى القوة وفي ممارستها.

### 3. الاتحاد الجمركي

شكل من أشكال الاندماج والتكامل بين الدول، فبمقتضى هذا التدبير توافق الدول الفاعلة على إلغاء التعريفات الجمركية فيما بينها مع المحافظة على نظام التعريضة في مواجهة أطراف ثالثة، فإقامة التعريضة الجمركية المشتركة في مواجهة بقية الدول يعطي الاتحاد الجمركي طابعاً تمييزياً، وعلى العكس فإن إقامة الاتحاد بين الدول الأعضاء يعطيه طابع التجارة الحرة. وتقام الاتحادات الجمركية عادة على عدد من المراحل المتضق عليها.

### 4. اتصال سياسي

هو تدفق مستمر للمعلومات بين وحدات النظام السياسي وبينه وبين النظم الأخرى داخل وخارج المجتمع، حتى يمكن الوفاء بأغلب المطالب. ويتم من خلال وسائل الإعلام والأحزاب وجماعات المصلحة والبيروقراطية وقادة الرأي.

### 5. اتيما

مصطلح يقصد به انخفاض مكانة الدولة أو تعرضها للتخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي مما يخفض مكانتها عند باقي الأمم.

### 6. إثنية

مصطلح يدل على الأفراد الذين يعتبرون أنفسهم أو يعتبرهم الآخرون مشتركين في بعض السمات والخصائص التي تميزهم عن التجمعات الأخرى في مجتمع يستطيعون في إطاره تطوير سلوكهم الثقافي الخاص.

### 7. إجراءات قمعية

هي الإجراءات العنيفة التي تتخذها الحكومة ضد الخارجين على النظام والقانون، وهذه الإجراءات لا يمكن تبريرها زمنياً طويلاً، وتتم في أضيق الحدود وتتميز بالسرعة والسرية.

### 8. إجماع

تصويت جميع الحاضرين بالموافقة أو الرفض على الموضوع المعروض لأخذ الرأي عليه. وهو غالباً ما يمثل سلوكاً تصويتياً استثنائياً على قضايا ذات درجة عالية من الأهمية.

### 9. أجنحة تشريعية

برنامج أولويات الموضوعات التشريعية المستهدف مناقشتها في البرلمان خلال دور انعقاده أو الفصل التشريعي ككل. وتطرح الحكومة أجنحتها التشريعية، كما يطور المجلس أجنحته أيضاً، وكذلك تطرح الأحزاب أجنحة تشريعية ضمن برامجها الانتخابية، كما يبلور العضو أولوياته التشريعية في شكل الأجنحة التشريعية للنائب.

### 10. احتكار

تعهد الدولة إلى جهة معينة من دون غيرها، فردًا كان أو شركة، وطنيًا أو أجنبيًا، بممارسة نشاط معين لا ينافسها فيه أحد، وذلك لا يكون إلا بقانون ولزمن محدد. وعكس ذلك فهو نوع من أنواع الفساد حسبما تذهب إليه مبادئ وقواعد منظمة الشفافية الدولية.

### 11. أحزاب سياسية

هي تنظيمات رسمية تمثل أهداف ومصالح مختلف القوى الاجتماعية الاقتصادية الموجودة في المجال السياسي، وهي الإدارة التنظيمية التي يتم من خلالها تجنيد المرشحين لشغل المناصب المختلفة وترويج الأيدلوجيات بين الناس.

### 12. الأخلاق

هو تعبير عن قيم المجتمع ومثالياته، أي أنماط السلوك وغاياته المطلوبة، ويتم فحصها مجتمعيًا بطريقة نقدية لاختبار صحتها، مما يؤدي في النهاية إلى صياغة قيم جديدة.

### 13. إدارة

يقصد بها عملية الإشراف والسيطرة وتنسيق الأنشطة الإنتاجية في الصناعة والتنظيمات الرسمية الأخرى، وعادة ما تنقسم الإدارة إلى الإدارة التنفيذية والإدارة العامة للأهداف الأساسية للمنظمة وإلى الهيئة الاستشارية أو الإدارة المتخصصة التي تضطلع بمهمة الأدوار الداعمة مثل شؤون الأفراد والشؤون القانونية والبحث والتطوير.

### 14. إدارة الأزمات

هي فن التعامل مع الأزمات المختلفة، أي معالجة المشاكل قبل أن تقع، ووضع

استراتيجيات لمعالجة المشاكل فور وقوعها، حتى يمكن السيطرة عليها أو الحد من أثارها الناجمة عنها وتلافي أثارها الناجمة عنها بعد ذلك.

### 15. إدانة سياسية

هي مصطلح يشير إلى إدانة الرجل السياسي أو البرلماني وتجريمه سياسياً ومجتمعياً ومحاكمته بتهم عديدة، وتُتبع في محاكمته طرق خاصة، ويتعين رفع الحصانة البرلمانية عن عضو البرلمان حتى يمكن تقديمه للمحاكمة أو حتى استجوابه أمام القضاء.

### 16. أرثوذكسية

كلمة أصلها إغريقي، وتعني القديم، وهي حالياً عقيدة مسيحية منتشرة في الشرق، وتعني العقيدة الأرثوذكسية العقيدة الصائبة أو السديدة، وهي المعنية بالعهد والرشاد. وبدأت هذه العقيدة في بلاد اليونان وانتشرت في مصر والشرق كله. وتختلف الكنيسة الأرثوذكسية في تقاليدها عن العقائد المسيحية الأخرى.

### 17. أرخبيل

لفظ يطلق على مجموعة الجزر المتقاربة التي تزيد على عشر جزر. وتكثر مجموعات الجزر هذه في المحيط الهندي.

### 18. أرستقراطية

تعني أن الحكم يكون بواسطة خير المواطنين (الطبقة الذهبية) لصالح الدولة أي سلطة خواص الناس، وسياسياً تعني طبقة اجتماعية ذات منزلة عليا تتميز بكونها موضع اعتبار المجتمع، وتتكون من الأعيان الذين وصلوا إلى مراتبهم ودورهم في المجتمع عن طريق الوراثة، واستقرت هذه المراتب على حساب أدوار الطبقات الاجتماعية الأخرى.

### 19. الإرهاب

هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ولغرض إرهابي. ويكون الغرض إرهابياً إذا كان يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو أمنهم أو أعراضهم أو حقوقهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر، أو تهديد الاستقرار أو السلامة الإقليمية للدولة أو وحدتها السياسية أو سيادتها، أو منع أو عرقلة سلطاتها العامة عن ممارسة أعمالها، أو تعطيل تطبيق أحكام دستورها أو نظامها الأساسي.

### 20. أزمة

موقف فجائي ينطوي على درجة خطيرة من التهديد ويضع صناع القرار أمام وضعية حرجة تكاد تخرج فيها الأمور عن نطاق السيطرة والتحكم وتتطلب اتخاذ قرارات دقيقة وفعالة وسريعة.

### 21. أزمة دستورية

حالة طارئة تنشأ نتيجة لوجود تناقض حاصل بين وضع سياسي معين ودستور الدولة المعمول به.

### 22. استبداد

اعتماد آليات الحكم المطلق، واحتكار السلطة، والانفراد بتدبير القرارات، وتجاوز مبدأ الفصل بين السلطات، ونبذ كل من حكم القانون والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة، وزيادة سيطرة الدولة على شؤون المجتمع بشكل كبير، وغياب مبدأ المحاسبة.

### 23. استبيان

وثيقة تتضمن كل الأسئلة المغلقة والمفتوحة، وتستخدم في إجراء المسح. وجرت العادة أن تستخدم نسخة من الاستبيان لكل مبحوث يدخل في المسح بشرط ترك مساحة كافية لكتابة الإجابة عليه، وبعد ذلك يتم ترميز تلك الإجابات تمهيداً لتحليلها.

### 24. استجواب

هو حق مجموعة أعضاء أو عضو من أعضاء مجلس منتخب في محاسبة أحد الوزراء أو رئيس الوزراء عن ممارسته لمهامه في شؤون وزارته. ولا تجري المناقشة في الاستجواب إلا بعد فترة تحددها اللائحة الداخلية للمجلس، ما لم يوافق الوزير على تعجيل هذه المناقشة. ويجوز أن يؤدي الاستجواب إلى طرح الثقة بالوزير على البرلمان.

### 25. استراتيجية

هي مجموعة من الأهداف والغايات الطويلة المدى والتي يبتغيها المجتمع أو الفرد، وهي تطلق أحياناً على الغايات ذات الطبيعة الأساسية وعلى الأهداف المحددة وقد تركز الاستراتيجية على إحداها أو كليهما. وهي ترسم أساليب الحركة في شكل متعاقب الحلقات أو المراحل وذلك وفقاً للمرامي العامة على مستوى الدولة أو المؤسسة.

### 26. استطلاع / استطلاع الرأي

طريقة فنيّة لجمع المعلومات التي تُستخدم في استطلاع رأي مجموعة من الناس في مكان مُعيّن ووقت مُعيّن عن موضوع مُعيّن، ويتم ذلك بمقابلة أفراد هذه المجموعة وسؤالهم أو توزيع الأسئلة عليهم للإجابة عنها، أو عن طريق مقابلة عينة ممثلة للجماعة المطلوب التعرف على آرائها.

### 27. استعمار

هو نزوع الدول الكبيرة لفرض سيطرتها وإرادتها على البلدان الأخرى، والاحتفاظ بهذه السيطرة بمختلف الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية، ومحاولة تغيير هوية البلدان المستعمرة وربطها بالدولة الاستعمارية ربطاً عضوياً ولفوقياً وثقافياً واقتصادياً واستغلال ثرواتها، وإقامة المشروعات المتعددة فيها.

### 28. استغلال النفوذ

هو تعبير سياسي يعني استغلال مركز السلطة للحصول على مغانم ومكاسب على حساب المصلحة العامة، والحصول على فائدة أو ميزة من أية سلطة عامة أو هيئة مشتركة أو مؤسسة، وقد يتم ذلك بطريقة الإيهام. وتشمل الفائدة ما يعود على الشخص نفسه أو أحد المقربين له بصله من الصلات.

### 29. استفتاء عام

هو أخذ رأي الشعب مباشرة في القوانين والقضايا الهامة التي تتصل بمصالح البلاد، وللملك أو الرئيس وحده حق استفتاء الشعب فيها. ويعتبر موضوع الاستفتاء موافقاً عليه إذا أقرته أغلبية من أدلوا بأصواتهم، وتكون نتيجة الاستفتاء ملزمة من تاريخ إعلانها، وتنشر في الجريدة الرسمية.

### 30. استقلال القضاء

يمثل أحد صور مبدأ الفصل بين السلطات، والضمانة الهامة للحقوق والحريات العامة، بحيث تكون السلطة القضائية مستقلة عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، ولا سلطان على القاضي في قضاؤه، مع كفالة جميع الضمانات التي تضمن حياد القاضي. ويمتد هذا الاستقلال للنيابة العامة باعتبارها شعبة أصيلة للسلطة القضائية.

### 31. الاستماع البرلماني

هو وسيلة يتم من خلالها الوقوف على عمليات السلطة التنفيذية من خلال الاستماع إليها، وذلك كله بغرض المساهمة في جمع المعلومات التي تؤدي إلى صياغة تشريع جديدة. وتتم عملية الاستماع داخل البرلمان، وقد تتم خارجه حيث تؤخذ شهادات المواطنين والمسؤولين الرسميين.

### 32. الاستنزاف

معناه الحرفي هو الإرهاق، ويشير عادة إلى الاستراتيجية التي اعتمدها الحلفاء في الحرب العالمية الأولى، حيث تحولوا من سياسة الإبادة إلى سياسة الاستنزاف. وتكون حروب الاستنزاف عادة عمليات طويلة الأمد وتضع كامل موارد الدولة تحت تصرف العسكريين.

### 33. إسقاط العضوية

قرار برلماني بأغلبية ثلثي أعضائه بإنهاء عضوية أحد أعضائه بسبب عدم أهليته، أو فقدته للثقة والاعتبار، أو إخلاله بواجبات العضوية.

### 34. الإسلام السياسي

هو السعي إلى ممارسة السلطة وإقامة النظام السياسي الإسلامي الذي يرجع في أصوله إلى المجتمع الذي أقامه النبي محمد صلي الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وإحياء الخلافة الراشدة ولكن من خلال حزب سياسي إسلامي أو حركة سياسية إسلامية يكون لها الحق في استخدام كل الوسائل المباحة والجائزة في الصراع السياسي.

### 35. الاشتراكية

نظرية سياسية واقتصادية تنادي بملكية الجماعة لوسائل الإنتاج وسيطرتها على توزيع السلع، وتلغي الملكية الفردية. وتتخذ الاشتراكية أشكالاً مختلفة تبعاً لمواقف أصحابها من القضية الاقتصادية والقضية الاجتماعية والقضية السياسية، فهناك الاشتراكية الماركسية والاشتراكية النصرانية والاشتراكية الديمقراطية، وكلها تشترك في معارضتها للرأسمالية.

### 36. الإشراف القضائي على الانتخابات

يقصد بالإشراف القضائي على الانتخابات أن تتولى هيئة قضائية الإشراف على العملية الانتخابية وإعلان نتائجها لضمان سلامتها ونزاهتها. وقد يحق لهذه الهيئة القضائية إلغاء العملية الانتخابية كلياً أو جزئياً إذا ما شاب إدارة الهيكل المكلف بإدارة الانتخابات أي سوء، أو إذا استخدم مرشح منتخب وسائل غير مشروعة أو تجاوز الحدود المالية للحملة الانتخابية.

### 37. إشكالية

هي عملية انفتاح مجموعة من المفاهيم التي تشكل قوام أي نظرية، وهذه النظرية تساعدنا على فهم العالم وتعمل على تمكيننا من إثارة التساؤلات انطلاقاً من مفهوماتها، أي تمكيننا من طرح المشكلات، فهي تفند جميع جوانب الموضوع من وجهة نظر طارح المشكلة. ويطلق عليها منظومة الأفكار أو المنظومة الفكرية التي تقوم بذاتها.

### 38. الأصوات الباطلة في الانتخابات

هي تلك الأصوات التي لا يجري حسابها عند قيام السلطات المختصة بعمليات فرز الأصوات نظراً إلى كون بطاقة الاقتراع الدالة على هذا الصوت باطلة. وتعتبر

## حرف (أ)

بطاقة الاقتراع باطلة عندما تترك بيضاء فارغة من دون تصويت، أو عندما يجري التصويت في بطاقة الاقتراع بشكل غير صحيح، وحينما لا تحمل البطاقة الختم الرسمي للجنة الانتخابات، وعندما يجري الكتابة على البطاقة للدلالة على شخصية الناخب بما يضر بسرية التصويت.

### 39. الأصوات الصحيحة

هي إجمالي أصوات الناخبين المصوتين مطروحاً منها الأصوات الباطلة.

### 40. الأصولية

يعد مفهوم الأصولية من المفاهيم حديثة المنشأ نسبياً في المجال الثقافي الغربي، فهي موقف أولئك الذين يرفضون تكييف العقيدة مع الظروف الجديدة، والشخص الأصولي هو ذلك الشخص الراض للتعريف مع مستجدات العصر ويستخدم العنف في مقاومتها.

### 41. إضراب

شكل من أشكال الفعل في المجتمع يتضمن الامتناع عن العمل، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى توقف الإنتاج جزئياً أو كلياً إلى أن تتم تسوية الموضوع المتنازع عليه على نحو يرضي العمال القائمين بالإضراب.

### 42. اعتداء

هي كلمة مرادفة لعبارة هجوم مسلح أو عدوان. والاعتداء هو كل عمل غير سلمي يستعمله أحد الفرقاء لفرض إرادته على الغير، أو كل رغبة في السيطرة أو الفتح أو استعمار الشعوب، فقد يكون العمل إجراء حريباً صرفاً تستعمل فيه وسائل العنف والقسوة لتحقيق الغرض، وقد يكون مجرد فرض حصار على مرفأ أو مجال جوي

أو احتجاز وسائل نقل حربية أو إيضاد فرق استكشاف لتخريب المنشآت الحربية.

### 43. اعتقال

هو سلب مؤقت للحرية تجريه سلطة إدارية من دون أمر صادر من السلطة القضائية المختصة، بحيث يتم التحفظ علي الشخص، ويمنع من الانتقال، كما يحظر عليه الاتصال بغيره، أو مباشرة أي عمل إلا في الحدود التي تسمح بها السلطة، وذلك بهدف حماية "أمن المجتمع".

### 44. الإعلام

هو العملية التي تبدأ بمعرفة الإعلامي بمعلومات ذات أهمية، أي معلومات جديدة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحل تجميع المعلومات من مصادرها ونقلها والتعاطي معها وتحريرها ثم نشرها وإطلاقها وإرسالها عبر مصدر إعلامي معين إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها.

### 45. إعلانات حقوق الإنسان الدولية

هي نصوص دولية تتضمن مجموعة من المبادئ الأساسية المتعلقة بموضوع معين من موضوعات حقوق الإنسان، وتصدر إما في اختتام مؤتمر دولي خاص بموضوع معين، وإما عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، من دون أن يكون لهذه النصوص إلزام قانوني، بل لها قوة إلزام معنوية وأدبية، وتعد الخطوة الأولى للوصول إلى اتفاقية أو بروتوكول.

### 46. أعمال السيادة

هي القرارات والتصرفات الصادرة من السلطات العامة والتي تتصل باعتبارات سياسية عليا تحول بينها وبين الخضوع للرقابة القضائية والمحاكم في معظم

## حرف (أ)

النظم، فهي واضحة هذه النظرية وصاحبة الكلمة الأخيرة في تحديد معيارها واستقصاء أحوالها، ومن أمثلة أعمال السيادة الأعمال المتصلة بسير أعمال التمثيل الدبلوماسي، والقرارات المنظمة لعلاقة الحكومة بالبرلمان والأعمال المتعلقة بسلامة الدولة وأمنها الخارجي والداخلي كإعلان الحرب والأحكام العرفية وإجراءات وقاية الصحة العامة في حالة الأوبئة.

### 47. إغراق

يستخدم هذا المصطلح في مجالين محددين في العلاقات الدولية: في الاقتصاد السياسي، وفي السياسة البيئية. في الحالة الأولى يكون الإغراق عبارة عن تصدير السلع بأسعار مخفضة بشكل متعمد، فقد يتم اللجوء إليه بغية تقليل الفوائض أو إخراج المنافسين من السوق، أو كليهما، فتحتدي مستوى خفض الأسعار الذي ينطبق عليه مفهوم الإغراق مسألة قرار سياسي، إذ أن للمصالح معنى سلبياً. ويكتفي معظم الاقتصاديين الدوليين بالفكرة القائلة بأن بيع السلع بسعر أدنى من قيمتها في السوق المحلية بعد حساب تكاليف النقل هو نوع من الإغراق.

### 48. أغلبية بسيطة

نتيجة تصويت نال فيها مرشح أو حزب سياسي أو حتى مشروع قانون أصواتاً أكثر من أصوات الطرف الآخر، ولكنها أقل من 50% من مجموع الأصوات المدلى بها. ويقال عن هذا النظام أيضاً الفائز الأول.

### 49. أغلبية الحاضرين

حصول موضوع ما معروض على البرلمان على أكثر عدد من أصوات الأعضاء الحاضرين للجلسة إذا كان نصاب انعقاد الجلسة متوافراً.

## حرف (أ)

### 50. أغلبية خاصة

الأغلبية التي يشترطها الدستور أو اللائحة الداخلية للبرلمان لإقرار بعض الموضوعات أو الحالات خلافاً لأغلبية الحاضرين، كأغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس، أو أغلبية الثلثين.

### 51. أغلبية مطلقة

أن ينال المرشح أو الحزب أو مشروع القانون لكي تتم إجازته أكثر من نصف الأصوات الصحيحة.

### 52. أغلبية نسبية

حصول موضوع معين على أكبر عدد من الأصوات مقارنة بعدد أقل من الأصوات المعارضة.

### 53. اقتراح برغبة

هي نوعية من الاقتراحات تقدم فقط من أعضاء البرلمان أو لجانه من دون الحكومة. بمعنى آخر: تشمل الاقتراحات برغبة كل اقتراح غير ذي صبغة تشريعية مقدم من واحد أو أكثر من أعضاء المجلس أو من لجانه. وهي إما أن تكون إدارية وإما سياسية. وتتميز بأن البرلمان ينضرد وحده باعتمادها.

### 54. اقتراح تعديل الدستور

للحاكم حق اقتراح تعديل الدستور على غرار ما له من حق اقتراح القانون، وكذلك لمجموعة محددة من أعضاء البرلمان الحق في التقدم إلى مجلسهم باقتراح تعديل الدستور بالحذف أو الإضافة أو التغيير، فإذا وافق البرلمان بأغلبية ثلثي أعضائه على التعديل أحاله إلى الحكومة لوضعه في صيغة مشروع تعديل الدستور، وتحيله بعد ذلك إلى البرلمان.

### 55. اقتراح حجب الثقة

اقتراح نيابي يقدم من قبل نواب البرلمان إلى البرلمان بهدف إحراج الحكومة أو إسقاطها. وبصفة عامة غالباً ما تقوم المعارضة بتقديم هذا الاقتراح. وآلية التصويت لحجب الثقة هي الآلية المستخدمة لتمييز أو لإسقاط الاقتراح بحجب الثقة. ويستخدم اقتراح حجب الثقة في الأنظمة البرلمانية أما في الأنظمة الرئاسية كما في الولايات المتحدة فإن التصويت بحجب الثقة يعد آلية رمزية لا تأثير لها.

### 56. اقتراح مشروع قانون

هي الاقتراحات التي تعرض على البرلمان والمقدمة من أعضائه. واقتراحات مشروعات القوانين تكون مفرغة على الدوام في قالب مواد، بمعنى أنها اقتراحات تشريعية مصاغة في صورة مواد.

### 57. اقتراح استشاري

هو اقتراح أو استفتاء لا تكون نتائجه ملزمة، بل يقصد به معرفة موقف المقترعين ليستأنس به ممثلوهم.

### 58. اقتراح سري

آية وسيلة تتبع لأخذ رأي قطاع معين محدد من الشعب في أمر ما أو مشكلة ما. ويعتبر رأي هذه الفئة بمثابة انعكاس صحيح لرأي الشعب كله. والانتخاب هو الشكل المعروف للاقتراح والوقوف موقف الرأي العام من موضوع ما.

### 59. اقتصاد حر

اتجاه من اتجاهات علم الاقتصاد يؤكد أهمية السوق، حيث يسود التنافس الحر بين الأفراد والبائعين والمشتريين مما يؤدي إلى كفاءة الإنتاج والتوزيع وتخصيص

## حرف (أ)

السلع والخدمات بالإضافة إلى تعظيم فرص الاختيار أمام الأفراد، مع تأكيد أن يظل تدخل الدولة في الحدود الدنيا.

### 60. اقتصاد غير رسمي

يعني هذا المصطلح العمل الذي لا يخضع لآليات السوق، ويضيفون إليه أحيانا الأنشطة التي تتم داخل الاقتصاد الأسود، وهي أنشطة يمكن تحديدها بدقة بأنها أنشطة سوق. أما علماء الاقتصاد فيستخدمون هذا المصطلح بديلا للاقتصاد الخفي أو السري أو الأسود الذي يصعب قياس مدى مساهمته في الناتج القومي الإجمالي.

### 61. إقفال باب المناقشة

عملية تستهدف إنهاء سريعا للمناقشة بالبرلمان وطرح المسألة محل النقاش للتصويت. والإقفال لا يكون الا بعد فتح باب النقاش، بمعنى أنه لا بد في هذه الحالة أن يترك ولو لنائب واحد فقط من طالبي الكلام في الموضوع أن يتكلم والا كانت حرية المناقشة وهما، فإذا عرض على البرلمان موضوع وطلبت الأكثرية في الحال إقفال باب المناقشة قبل الإذن بالكلام لأي نائب فواجب على الرئيس أن يرفض أخذ الراي على طلب الأكثرية، وأن يعطى الإذن بالكلام ولو لنائب واحد فقط من طالبيه.

### 62. الأقلية

وجود جماعة ثقافية تختلف عن المجموع في اللغة أو الدين أو العرق أو الطائفة، وتمثل نسبة محدودة من السكان. وقد تتعرض الأقلية للتمييز السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي ضدها من جراء اختلافها. ويعتبر التمييز شرط تكوين الوعي بالانتماء للأقلية. وتعرف اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية

حقوق الإنسان، التابعة للجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، الأقليات بأنها "جماعات تابعة داخل شعب ما تتمتع بتقاليد وخصائص إثنية أو دينية أو لغوية معينة تختلف بشكل واضح عن تلك الموجودة لدى بقية السكان، فترغب في دوام المحافظة عليها".

### 63. اكتفاء ذاتي

قدرة الأفراد أو الجماعات على توفير ما يكفي من المواد الضرورية للعيش وتجاوز مشاكل التبعية لطرف آخر فيما يتعلق بالتزود بالمواد الأساسية. إلا أن تعدد الموارد الضرورية للعيش يجعل من تحقيق اكتفاء ذاتي كامل يضمن عدم التبعية للخارج أمراً بعيداً عن التحقق، إذ لا يمكن لبلد معين أن يحدث اكتفاء ذاتياً في كل المجالات الاستراتيجية التي تنحصر عادة في الغذاء والماء والطاقة والموارد المالية والثقافة والدفاع.

### 64. الأمانة العامة للبرلمان

هي الجهاز المنوط به مباشرة الاختصاصات الفنية والمالية والإدارية التي يقتضيها سير العمل بالبرلمان. وتتألف الأمانة العامة من الأمانات المساعدة والإدارات والأقسام الداخلية الموضحة في الهيكل التنظيمي للبرلمان. وتتولى الأمانة العامة أداء الأعمال اللازمة لمعاونة البرلمان وجميع أجهزته البرلمانية في مباشرة اختصاصاتها ومسؤولياتها، وذلك طبقاً للقواعد التنظيمية العامة التي تصدر بقرار منه ومن مكتبه والأوامر التي يصدرها رئيسه.

### 65. امبراطورية

يشير المصهوم إلى حكم الفرد الذي يمتد على مساحات شاسعة من الأرض. وقد كان وراء توسع هذه الامبراطوريات مجموعة من العوامل ترتبط في أساسها بالرغبة

## حرف (أ)

في توسع هذه الامبراطوريات، مثل الرغبة في توسيع دائرة التجارة ودعم الاقتصاد والهيمنة العسكرية ثم الرغبة في نشر الدين.

### 66. إمبريالية

يعني المصطلح حرفياً نزعة تكوين امبراطورية. ويعود أصل استخدامه إلى ستينيات القرن التاسع عشر للإشارة إلى الطموحات العسكرية والسياسية لنابليون الثالث في فرنسا، ثم استخدم فيما بعد لوصف تنافس القوى العظمى بشكل عام بما في ذلك المنافسة العسكرية والسيطرة على المستعمرات في إفريقيا وآسيا. وقد اطرده استخدامه في الوقت الحالي بحيث يكاد يقتصر على الإشارة إلى الهيمنة الاستعمارية التي تمارسها الدول الأكثر تقدماً، ومن ثم أصبح مرادفاً للاستعمار.

### 67. أمة

جماعة اجتماعية يشترك أفرادها ببعض أو بجميع ما يلي: شعور بالهوية المشتركة والتاريخ واللغة وأصول إثنية أو عرقية والحياة الاقتصادية المشتركة والموقع الجغرافي والقاعدة السياسية. غير أن هذه الخصائص والمعايير كثيراً ما تكون موجودة بدرجات وتجمعات مختلفة، وما من واحد منها لازم أو كاف من أجل التعريف، فالأمة قد توجد من دون هوية سياسية متميزة، ويمكن أن توجد من دون مكونات لغوية أو دينية أو إثنية مشتركة، على أنه يوجد عادة شعور قوي بالهوية المشتركة وبالوحدة.

### 68. الامتناع عن التصويت

هو موقف سلبي يتخذه الناخب أو عضو البرلمان بملء إرادته أو بإرادة حزبه، بغرض الاحتجاج على المشاركة في التصويت. فني الانتخابات والاستفتاءات يتخذ بعض الناخبين هذا الموقف تعبيراً عن السلبية أو العزوف أو رفض المشاركة

## حرف (أ)

بسبب قناعة الأحزاب أو الجماعات التي ينتمون إليها بعدم جدوى المشاركة في الانتخابات أو الاستفتاءات بدعوى تزييفها أو رفض نظامها وآلياتها وشروطها المحضة بحقهم.

### 69. أمر ملكي

تعبير عن الإرادة الملكية في الاختصاصات التي منحها الدستور أو القانون للملك لياشرها بمفرده، ويصدر بتوقيعه وحده من دون توقيع مجاور من رئيس مجلس الوزراء أو الوزراء.

### 70. أمية سياسية

هي الجهل السياسي الذي يتميز به الإنسان (وخصوصاً في العالم الثالث، والأنظمة السياسية المختلفة) في عدم إدراك الأوليات والبداهات السياسية المتعلقة بحقوقه أمام السلطة السياسية.

### 71. انتخاب

الانتخاب هو التصويت لصالح أحد المرشحين في الانتخابات بمستوياتها المتعددة: الرئاسية - البرلمانية - المحلية... إلخ. ويرتبط الحديث عن الانتخاب بإثارة عدة نقاط، إحداها تخص هيئة الناخبين أي بمن له الحق في التصويت، والقاعدة أن كل بالغ عاقل يتمتع بهذا الحق، إلا أنه من الناحية الفعلية ترد عليه عدة قيود تتعلق بالجنسية والنوع والأصل العرقي والإقامة والتعليم والملكية، مع اختلاف في حجم هذه القيود بحسب نظام الحكم القائم في الدولة. النقطة الثانية تتعلق بالدوائر الانتخابية التي يتم تقسيم الدولة إليها، إذ عادة ما يجري التقسيم على أسس متنوعة منها: الحدود الإدارية، وعدد السكان، والتكوين المهني أو الوظيفي. النقطة الثالثة وهي الأهم ترتبط بنظم الانتخاب، فالانتخاب قد يكون مباشراً

## حرف (أ)

على درجة واحدة أو غير مباشر على درجتين، وقد يكون فردياً أو بالقائمة، وقد يتم وفق نظام الأغلبية أو وفق نظام التمثيل النسبي، أما النقطة الرابعة والأخيرة فهي الخاصة بإدارة الانتخاب، وتعد الإدارة الكفاء أو النزيهة هي التي تسمح للناخب بالإدلاء بصوته من دون مضايقات بما يقتضيه ذلك من حسن اختيار مقار اللجان، وتيسير إجراءات التسجيل، وكفالة الإشراف القضائي على مختلف مراحل العملية الانتخابية أو إحداها.

### 72. انتخابات بالتركية

تولي المنصب من دون إجراء انتخابات لوجود مرشح واحد فقط للمنصب.

### 73. الانتخاب بالقائمة

هو الانتخاب الذي يقوم فيه الناخب باختيار قائمة تضم أكثر من فرد من القوائم المرشحة في الدوائر الانتخابية، وفي هذا النظام تقسم البلاد إلى دوائر انتخابية كبيرة أو أن تعتبر الدولة كلها دائرة انتخابية واحدة.

### 74. انتخابات تكميلية

هو انتخاب لملء مقعد بات شاغراً، وهو يجري في وقت آخر غير موعد الانتخابات العامة، ويرتبط هذا الموعد بإعلان الجهة المشرفة على الانتخابات وقت الانتخابات التكميلية بسبب وفاة أو استقالة نائب أو إسقاط أو بطلان عضويته.

### 75. انتخابات طائفية

نظام انتخابي يقترح بموجبه أعضاء فئات عنصرية أو دينية معينة بمعزل عن الفئات الأخرى لانتخاب ممثليها، وهذا النظام يتبع بنوع خاص في المجتمعات ذات العناصر المتعددة الأجناس.

### 76. انتخابات على جولتين

نظام يقضي بإجراء جولة اقتراع ثانية حين لا يحصل أي مرشح على الأغلبية المطلقة من الأصوات في الجولة الأولى. وفي الانتخاب على جولتين في الأنظمة ذات الأغلبية المطلقة يتنافس المرشحان اللذان حصلوا على أكبر عدد من أصوات الناخبين في جولة الانتخاب الأولى لتحديد الفائز في الجولة الثانية.

### 77. انتخابات فردية

هي الانتخابات التي يقوم فيها الناخب باختيار فرد واحد من بين المرشحين في دائرته الانتخابية. وفي الانتخاب الفردي تقسم البلاد إلى دوائر انتخابية صغيرة نسبياً طالما أن الناخب يختار نائباً واحداً فقط.

### 78. الانتخابات المبكرة

هي الانتخابات التي تجري قبيل الموعد المقرر لعقد الانتخابات العامة الجديدة، وهي تنتج في العادة عن حل البرلمان قبيل انتهاء ولايته التشريعية المقررة وحلول موعد الانتخابات العامة المقرر لها.

### 79. الانتخابات المحلية أو البلدية

هي الانتخابات التي تجري على المستوى المحلي بالدول لاختيار أعضاء السلطة التنفيذية كالعمد والمحافظين وعلى مستوى المدن والبلديات لاختيار أعضاء المجالس المحلية والبلدية في الدولة.

### 80. الانتخابات النيابية غير المباشرة

هي الانتخابات التي لا يسمح فيها للناخبين باختيار ممثليهم بأنفسهم وإنما يختار الناخبون أشخاصاً يسمون ناخبي الدرجة الثانية، وهؤلاء هم الذين

## حرف (أ)

يختارون النواب، بمعنى آخر أن ناخبي الدرجة الأولى لا يختارون الحكام والنواب مباشرة وإنما يمنحون توكيلاً لعدد منهم للقيام بهذه المهمة.

### 81. الانتخابات النيابية المباشرة

اختيار المواطنين ممن يتمتعون بحق مباشرة الحقوق السياسية لممثليهم في البرلمان مباشرة من دون أي وساطة من أشخاص آخرين، وتُعرف بالانتخاب على درجة واحدة.

### 82. انتلجنسيا

يشير هذا المصطلح إلى طبقة المتعلمين بصورة عامة في أيّ من المجتمعات، وإلى المثقفين والمعنيين بشؤون الفكر على وجه التحديد. وقد ظهر استخدام هذا المصطلح بصورة مبكرة في القرن التاسع عشر وخاصة في روسيا.

### 83. انتماء

حالة وطنية لا شعورية يتم تغذيتها بالتربية، ولا بد أن تكون لدى كل إنسان، حتى من الممكن أن تكون لدى كل كائن حي يشعر بارتباطه بالوطن الذي ولد فيه وترعرع، وفيما بين المواطنين لا يجوز تجريد أحد من حالة الانتماء هذه، لأنه ليس لأحد الادعاء بها من دون سواه، وليس من حقه أن يجردها عن الآخر أيضاً كان هذا الآخر، إلا إذا قام هذا الآخر بما يتنافى مع هذه الحالة، كما في العملاء والجواسيس والخونة الذين لا انتماء لهم، عندما يقضون في خندق الأعداء على حساب الوطن تحت أي مبرر كان في ضوء القاعدة التي تقول إن الجاسوس أو الخائن لا وطن له.

### 84. انتهازية

هو تعبير سياسي يعني انتهاز الفرص العاجلة من دون النظر إلى الفرص الآجل. والانتهازي هو الأني الهدف، القصير النظر، الذي يعجز عن رؤية معالم وإمكانات المستقبل. والانتهازي على نوعين: الانتهازي اليميني الذي يساوم على الهدف الآجل في سبيل المنفعة الذاتية العاجلة كما يتصورها، والثاني: هو الانتهازي اليساري الذي يزايد على الهدف العاجل في سبيل المنفعة الذاتية الآجلة التي يسعى إلى اقتناصها في المنعطفات السياسية.

### 85. الإنثروبولوجيا

هي الدراسة الشاملة للثقافات والمجتمعات على امتداد العالم، على الرغم من أنها في الأصل كانت تميل إلى التركيز على المجتمعات غير الغربية التي كان يطلق عليها المجتمعات البدائية.

### 86. انحراف تشريعي

هو إساءة البرلمان استعمال السلطة التشريعية، وذلك عندما يخرج عن الغايات العامة المقصودة من عملية التشريع لمصالح خاصة ولا يتصف بالتجريد والعمومية، مثل مخالفة التشريع لكفالة الحقوق والحريات العامة، ومن ثم يجب على المشرع استعمال السلطة التقديرية التي منحها الدستور له في عملية التشريع لتحقيق المصلحة العامة.

### 87. انعزالية

توجه يستخدم لوصف وتحليل السياسة الخارجية. وهو يعني حرفياً مستوى متدنياً من الانخراط في العالم خارج الدولة، وبالتالي فهو يقتضي بعض المعايير العملية لضمان تنفيذه ولا سيما الانفصال الجغرافي عن مراكز القوة الرئيسية في النظام

## حرف (أ)

الدولي، والاكتفاء الذاتي الجوهري، والزعامة السياسية تبعد عن التوسع الذاتي باعتبار ذلك هدفاً سياسياً هاماً. وفي نطاق الأفعال تتجنب الانعزالية الالتزامات السياسية أو الدبلوماسية أو العسكرية إزاء دول أخرى.

### 88. انفصالية

الانفصالية بالمعنى السياسي هي تعميق أو تكريس تجزئة الحركة الوطنية أو الوحدة الممتلئة في تركيبة البلاد، ومن الجائز أيضاً أن يؤول تحرير بعض الفئات في المناطق التي تؤلف فيها أكثريات كثيفة في مطالبها بالانفصال عن جسم الدولة. ويمكن أن تشد وتتزايد الحركات الانفصالية بتشجيع من الدول الأجنبية وتدخلاتها المتكررة.

### 89. انقلاب

هو إسقاط الحكومة أو رأس الدولة بواسطة مجموعة من الأفراد (وغالباً من قبل العسكريين)، وإحلال سلطة أخرى محلها مدنية أو عسكرية. وقد توسع مفهوم "انقلاب" طوال فترة القرن التاسع عشر فأصبح يدل على أعمال العنف التي يرتكبها أحد مكونات الدولة، على سبيل المثال القوات المسلحة، من أجل عزل رأس الدولة. ففرض هذا المصطلح نفسه، ولكن تم تمييزه عن مصطلح "ثورة"، الذي يكون منظماً بشكل رئيسي من قبل مدنيين لا نضوذ لهم في هياكل الدولة.

### 90. أوتوقراطية

هي شكل من أشكال الحكم، تكون فيه السلطة السياسية بيد شخص واحد بالتعيين لا بالانتخاب. وكلمة "أوتوقراط" أصلها يوناني وتعني (الحاكم الضرد، أو من يحكم بنفسه)، ويحتاج الأوتوقراطي إلى نوع من مساعدة أفراد نافذين ومؤسسات في المجتمع من أجل أن يستطيع أن يحكم سيطرته على الشعب.

وهناك قلة من الحكام الذين تمكنوا من أن يبسطوا نفوذهم عن طريق الحضور أو الكاريزما أو المهارات فقط، من غير مساعدة الآخرين. وقد اعتمدت أغلبية الأوتوقراطيين على طبقة النبلاء، أو العسكر، أو الزعماء الدينيين أو آخرين، والذين قد ينقلبون على الحاكم أو يقتلونه.

### 91. أوليجاركية

أي شكل من أشكال الحكم يكون فيه الأمر لعدد قليل مثل أفراد جماعات الصفة التي تقصر نفسها على أفرادها وتملك السيطرة على مجتمع كبير.

### 92. ائتلاف

هي عملية التعاون السياسي بين جهتين والتضامن بينهما لتحقيق أغراض مشتركة. ويظهر الائتلاف بصورة أوضح في الأحزاب السياسية عندما لا يحرز حزب واحد الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة فيضطر الحزب الحاصل على أكبر عدد من المقاعد إلى تشكيل ائتلاف مع غيره من الأحزاب المتقاربة معه في الفكر.

### 93. ائتلاف انتخابي

هو أحد أنماط تجمع القوى السياسية التي قد تتشابه أيديولوجياً كي تنال حظاً أوفر من الفوز في الانتخابات بما قد يمكنها من السيطرة على البرلمان أو مركز صنع القرار في النظام السياسي. وينشأ الائتلاف الانتخابي عن عملية مساومة تتفق خلالها قيادات الأطراف المؤتلفة على كيفية إعداد القوائم الانتخابية وتوزيع المناصب إبان الانتخابات وحال الفوز فيها.

### 94. أيديولوجيا

كلمة مشتقة من اللفظ الفرنسي IDEA ومعناها الفكرة، وهي عقيدة سياسية

## حرف (أ)

تنطوي على المثل العليا لنظام سياسي واقتصادي واجتماعي معين. كما أنها مجموعة من المبادئ التي تنطوي على النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيم الأخلاقية التي ينتهجها الحزب أو الحكومة، والتي قد يستعين في تحقيقها بالترغيب أو بالإكراه للسير على هداها في الحاضر والمستقبل.

### 95. أيكولوجيا

في سياق العلاقات الدولية تشير الأيكولوجيا إلى العلاقة بين البشر وبيئتهم البيولوجية والطبيعية، وتشير بشكل خاص إلى التحدي الذي يطرحه نمو السكان العالمي والتطورات التكنولوجية التي تهدد توازن الأنظمة الأيكولوجية التي تعمل على استمرار حياة العالم.

### 96. الباب المفتوح

أسلوب سياسي تنتهجه بعض الدول في سياستها الخارجية ويطلق تاريخياً على تعهد الدول العظمى بعدم انفراد أية دولة بالحصول على امتيازات تجارية أو صناعية أو سياسية خاصة في الصين. وقد بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بالمطالبة بتطبيق سياسة الباب المفتوح في الربع الثاني من القرن التاسع عشر، ثم نصت جميع المعاهدات التي أبرمتها الدول مع الصين بعد حرب الافيون 1839 : 1922، وقد تعهدت هذه الدول بمواصلة انتهاج هذه السياسة بعد إخماد ثورة (البوكسر) في عام 1900 ووثقت في معاهدة الدول التسع التي أبرمت في مؤتمر واشنطن 1921 – 1922 لتحديد القوات البحرية. وقد أنهى اعتراف الدول بسيادة الصين والتنازل عن الامتيازات الأجنبية بها سياسة الباب المفتوح عقب الحرب العالمية الثانية. وقد تعهدت الدول أيضاً باتباع هذه السياسة فيما يختص بحوض نهر الكونغو سنة 1885 كما تعهدت الولايات المتحدة باتباع سياسة الباب المفتوح في الفلبين بعد استيلائها عليها سنة 1899.

### 97. براغماتية

كلمة يونانية تعني فعلاً أو عملاً أو اتجاهًا في فلسفة الأخلاق، وقد راج هذا المصطلح في أمريكا في الستينيات، وأسس هذا المذهب الأخلاقي البراغماتي وليم جيمس. والذي صاغ مبدئين أساسيين هما: الأول: الخير هو ما يلبي حاجة ما. والثاني: أن كل حالة أخلاقية فريدة لا تتكرر، وأن المشكلات الأخلاقية كلها يجب أن يحلها الإنسان بنفسه بحيث لا يراعي إلا الحالة الملموسة، وأن العقل له شأن كبير في حل مسائل الأخلاق، فلا يرصدها العقل إلا بعد أن ينخرط الإنسان في العقل.

### 98. برلمان

كلمة برلمان هي كلمة فرنسية تعني المحادثة أو الالتقاء، ومن ثم اجتماع أفراد للمناقشة والتباحث في قضايا معينة. ويعتبر البرلمان هو الهيئة النيابية، وهي التسمية المستقاة من كونه يتشكل ممن ينيبهم المواطنون عن أنفسهم في رعاية مصالحهم من خلال آلية من الآليات الانتخابية المتعارف عليها. ولهذا المفهوم مسميات مختلفة من دولة لأخرى، من قبيلها مجلس الشعب، والمجلس الوطني، ومجلس الأمة، ومجلس النواب. كما قد يتشكل من غرفة واحدة أو من غرفتين، والأصل فيه أن يكون أعضاؤه بالانتخاب إلا أنه في بعض الأحيان يجمع بين هذا الأسلوب وأسلوب التعيين على أساس ضمان وصول كفاءات معينة وتمثيل شرائح قد لا تنتخب بسبب عدم ترسخ الوعي الديمقراطي، إلى صفوف البرلمان. ويعد التشريع الوظيفة الأولى للبرلمان، حيث تقوم البرلمانات بالدور الأساسي في إصدار القوانين.

### 99. برلمان إلكتروني

هو البرلمان الذي يقوم بمجمل وظائفه عن طريق العمليات الحاسوبية، وهو اصطلاح يشير إلى الأخذ بوسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في تنظيم وإدارة أعمال البرلمان (التصويت الإلكتروني) كما يشير إلى أنشطة التواصل بين البرلمان والمجتمع بالطرق الإلكترونية، حيث يكون تفاعلياً مع المواطنين والباحثين والخبراء. وتنشر فيه أعمال وأنشطة المجلس بكل شفافية.

### 100. برنامج الحكومة

برنامج خطط الحكومة وسياساتها ومشاريعها وأساليب عملها الذي تتقدم به فور تشكيلها إلى البرلمان ليبيدي ما يراه من ملاحظات بصدد هذا البرنامج.

### 101. برنامج انتخابي

هو برنامج مرشح ما أو حزب ما أثناء الحملة الانتخابية، وهو عرض عام للنيات والمشاريع والتدابير المتخذة لتنفيذ ذلك، والتي تستهدف الحصول على أصوات الناخبين. ويتم ذلك العرض عبر وسائل إعلامية شتى مكتوبة ومرئية ومسموعة. ويتوقف البرنامج الانتخابي على طبيعة النظام الانتخابي القائم، فإذا كان النظام الانتخابي يرتبط بشكل أو بآخر بنظام القوائم الحزبية كان البرنامج الانتخابي المعلن هو برنامجاً لحزب أو لقوى سياسية، وهذا البرنامج يتصف غالباً بالعموم والشمولية.

### 102. بروتوكول /مراسم

إحدى الوظائف الهامة للأمانة العامة للمجلس، وتعني الأعراف الدبلوماسية والبرلمانية، والقواعد التي تسود العلاقات العامة والدولية، والتقاليد وآداب اللياقة في الاتصال والاجتماعات والمؤتمرات البرلمانية الداخلية والخارجية، كما تتضمن أيضاً توفير التسهيلات اللوجستية للأعضاء في أنشطتهم الدبلوماسية المتنوعة.

### 103. بروليتاريا

مصطلح سياسي يُطلق على طبقة العمال الأجراء الذين يشتغلون في الإنتاج الصناعي ومصدر دخلهم هو بيع ما يملكون من قوة العمل، وبهذا فهم يبيعون أنفسهم كأى سلعة تجارية. وهذه الطبقة تعاني من الفقر نتيجة الاستغلال الرأسمالي لها، ولأنها هي التي تتأثر من دون غيرها بحالات الكساد والأزمات الدورية، وتحمل هذه الطبقة جميع أعباء المجتمع من دون التمتع بمميزات متكافئة لجهودها.

### 104. البروليتاريا الرثة

مصطلح حديث جرى إطلاقه على فئة اجتماعية ظهرت على هامش التحولات السريعة في المجتمعات الحديثة. وقد يستخدم بعض الباحثين اصطلاحاً آخر على هذه الفئة ويسمونها بالفئات الهامشية. ولقد استخدم المصطلح لأول مرة من قبل كارل ماركس في مؤلفه الشهير "الأيدولوجية الألمانية".

### 105. البريسترويكا

هي سياسة إصلاحية طرحها الرئيس السوفيتي الأسبق ميخائيل جورباتشوف لتجاوز المشاكل والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كان يعاني منها الاتحاد السوفيتي السابق في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي.

### 106. بطاقة الاقتراع

هي الآلية الرسمية المستخدمة لتسجيل خيارات الناخبين، حيث يكون لكل ناخب بطاقة اقتراع يسلمها له موظف لجنة الانتخابات، ولا يشترك أكثر من ناخب قى بطاقة اقتراع واحدة. وتتباين بطاقات الاقتراع فيما بينها من حيث المعلومات التي تحتوي عليها.

### 107. بطالة

هي ظاهرة اقتصادية بدأ ظهورها بشكل ملموس مع ازدهار الصناعة، إذ لم يكن للبطالة معنى في المجتمعات الريفية التقليدية. وطبقاً لمنظمة العمل الدولية فإن العاطل هو كل قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ولكن من دون جدوى. من خلال هذا التعريف يتضح أنه ليس كل من لا يعمل عاطلاً، فالتلاميذ والمعاقون والمسنون والمتقاعدون ومن فقد الأمل في العثور على عمل وأصحاب العمل المؤقت ومن هم في غنى عن العمل لا يتم اعتبارهم عاطلين عن العمل.

### 108. بلقنة

تعبير يعود إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى ويدل على عملية تجزئة قائمة على استغلال القوميات الصغيرة تؤدي في النهاية إلى نشوء دول جديدة مستقلة على حساب منطقة موحدة جغرافياً، وكانت تعيش في السابق ضمن إطار إداري وسياسي موحد. والبلقنة كانت تدل أصلاً على تجريره البلقان فقط، إلا أن استعمالها امتد حتى شمل كل التجارب المماثلة.

### 109. بنية تحتية

عبارة عن الهياكل المنظمة اللازمة لتشغيل المجتمع، أو المشروع أو الخدمات والمرافق اللازمة لكي يعمل الاقتصاد، ويمكن تعريفها بصفة عامة على أنها مجموعة من العناصر الهيكلية المترابطة التي توفر إطار عمل يدعم الهيكل الكلي للتطوير. وهي تمثل مصطلحاً هاماً للحكم على تنمية الدولة أو المنطقة.

### 110. بورجوازية

أصلها من كلمة bourg أي سكان المدينة الذين يتمتعون بالحقوق المدنية ولهم حق العيش داخل المدن، وهم أعلى شريحة في الطبقة المتوسطة ومنهم الموظف ومنهم التاجر. والبورجوازية هي طبقة اجتماعية من ضمن طبقات كثيرة مثل طبقة النبلاء وطبقة الارستقراطيين.

### 111. بورصة

هي سوق تلتقي فيها الشركات التي تصدر الأسهم بالمستثمرين، وعلى أساس هذه اللقاءات يتم تحديد قيمة أسهم الشركات المتداولة في البورصات، وهي تساهم في توجيه المستثمرين والاقتصاد بصفة أشمل نحو الشركات والقطاعات الأكثر ربحية والأكثر إنتاجية لتمكنها من الموارد المالية اللازمة لتمويل أنشطتها.

### 112. بيان الحكومة

هو إعلان الحكومة عن أعمالها وخططها ونواياها السياسية فيما يتعلق بمسألة ما أو عند تشكيل الحكومة أو مع بداية الدورة البرلمانية. ويلقى هذا البيان أمام البرلمان، وفي معظم الدول يلقي البيان رئيس الوزراء أو وزير البرلمان. وفي الملكات الدستورية يلقي البيان في إطار ما يعرف بخطاب العرش.

### 113. بيروقراطية

هذه الكلمة مشتقة من كلمة فرنسية "bureau" ومعناها "مكتب"، وكلمة يونانية "kratos" ومعناها "السلطة والحكم"، ولذلك يمكن تعريف البيروقراطية بأنها السيطرة والنفوذ الواسع اللذان تتمتع بهما الإدارات العامة في الدولة، حيث يتمسك موظفو الحكومة بالروتين الذي يتميز بالشكليات والرسميات والتفاصيل الجزئية المعقدة.

### 114. البيئة

يعرف البعض البيئة بأنها نظام ديناميكي معقد ذو مكونات متشابكة ومتعددة، تأسسًا على أن التنمية أصبحت تتخذ منحى شمولياً ومتواصلاً على نحو جعل من الضروري إدماج البعد البيئي بين مكوناتها، وأن الأمن البيئي هو جزء متمم للأمن القومي والأمن العالمي. ويشير هذا المدخل في مقارنة مفهوم البيئة ثلاث قضايا أساسية: القضية الأولى: ارتباط الحفاظ على البيئة بتطوير المشاركة الشعبية وحض جهود المجتمع المدني، وبالتالي ترسيخ أسس النظام الديمقراطي. القضية الثانية: أن تلويث البيئة يتخطى انتهاك حقوق الجيل الحالي إلى الأجيال التالية بالنظر إلى تشعب آثاره وطول أمده. القضية الثالثة: تداعي آثار التهديد البيئي وتجاوزها الحدود السياسية للدولة ولاسيما مع التطوير الكبير في وسائل الاتصال على نحو صار معه العالم أقرب ما يكون إلى القرية الصغيرة.

### 115. التابو

مصطلح مشتق من كلمة من لغة التونجا، وهي تعني المقدس أو الذي لا يمكن انتهاكه. وقد اكتسبت مدلولاً أوسع في الاستخدام من خلال مفهوم الحظر الاجتماعي المقدس في الغالب على بعض الأشياء أو الأشخاص أو الأفعال الذي يجعل من المحظور لمس هذه الأشياء أو حتى التلفظ باسمها.

### 116. تأميم

هو نقل ملكية قطاع معين إلى ملكية الدولة، أي تحويله إلى القطاع العام. وهي مرحلة تمر بها الدولة المستقلة عادة في إطار عملية نقل الملكية وإرساء قواعد السيادة بحيث تقوم الدولة بإرجاع ملكية ما يراد تأميمه إلى نفسها.

### 117. تأهيل سياسي

هو جزء من عملية التأهيل الشامل التي تعطي التوجهات السياسية شكلها، ويكتسب معظم الأبطال أنماطاً سلوكية وتوجهات سياسية أولية، إلا أنها مميزة في مرحلة مبكرة نسبياً من حياتهم، ويكون التأهيل مباشراً حينما يتعلق الأمر بإيصال المعلومات والقيم والمشاعر تجاه السياسة بشكل صريح. ويحدث التأهيل السياسي غير المباشر حينما تنعكس وجهات النظر السياسية مع تجاربنا من دون وعي.

### 118. تبعية

يشير هذا المفهوم إلى حالة من الارتباط والاعتماد على شخص ما أو شيء ما، وهي عكس حالة الاعتماد على الذات، أما في دراسة النمو الاقتصادي فيستخدم لوصف اعتماد الدول النامية على المدخلات والإعانات التي تحصل عليها من الدول الصناعية المتقدمة لكي تحقق النمو.

### 119. التجارة الحرة

نظام للتجارة بين طرفين فاعلين أو أكثر. وجوهر التجارة الحرة هو استيراد السلع من دون أي قيود مثل التعريفات التي توضع عليها. فمن وجهة نظر اقتصادية تؤدي التجارة الحرة إلى زيادة المنافسة والفعالية، فيكون للمنتجين حرية الوصول إلى الأسواق الخارجية في حين يحصل المستهلكون على الواردات. ونتيجة للتجارة الحرة يحدث تخصص أكبر في النشاط الاقتصادي ويصبح الأعضاء أقل اكتفاء ذاتياً وأكثر اعتماداً على الآخرين، لذا فإن التجارة الحرة كثيراً ما تقترن بازدياد الترابط بين الأطراف الفاعلة، ويمكن مقابلتها كتتنظيم للعلاقات الاقتصادية مع النظام الذي يختلف عنها والمتمثل في الاكتفاء الذاتي.

### 120. تحالف

اتفاق بين طرفين أو أكثر على سبيل التعاون والتضامن لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة أو مواجهة طرف أو أطراف أخرى بصورة دائمة أو محددة من الزمان.

### 121. تحديث

عملية شاملة تضم إلى جانب النمو الاقتصادي والتقدم الثقافي تحول النظام السياسي نحو الديمقراطية، والتطور الاجتماعي نحو التعددية والانفتاح، إلى جانب تحولات موازية في البناء النفسي للجماعة، ويستدعي ذلك أن يكون المجتمع منظمًا اقتصادياً وسياسياً بكيفية تسمح بتوسيع إمكانيات التحرر الفردي والجماعي فيه.

### 122. التحرر الوطني

أثارت المحاولات الساعية إلى مد مفهوم الإرهاب ليشمل حركات التحرر الوطني - إشكاليات نظرية وعملية جملة. فني الوقت الذي يؤكد فيه القانون الدولي إدانته

الواضحة لأعمال الإرهاب، فإنه يعطى شرعية لأعمال المقاومة الوطنية أو التحرر الوطني أو الكفاح الوطني وكلها تحمل المعنى نفسه. وكان أول قرار صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن معالجة الإرهاب (وهو القرار رقم 3034 بتاريخ 1972/12/18) الذي أكد مشروعية الكفاح من أجل التحرر الوطني، وميز بينه وبين أعمال الإرهاب حيث أعاد تأكيد الحق الثابت في تقرير المصير والاستقلال لجميع الشعوب الواقعة تحت الاستعمار وأنظمة التمييز العنصري وأنواع السيطرة الأجنبية الأخرى، ودعم شرعية نضالها وخصوصاً في إطار الحركات التحررية وذلك وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة.

### 123. تحفظات

القيود أو البيانات الاحترازية التي يتقدم بها أحد الأطراف المتعاقدة، ويطلب إثباتها في نص العقد أو المعاهدة باعتبارها شرطاً للتوقيع عليها أو تصديقها. ولا تتعارض التحفظات عادة مع صلب الاتفاقية وجوهرها. كما يحق للدول الأطراف أن تعامل الدولة صاحبة التحفظ بموجب مضمونه.

### 124. تحكيم

طريقة لفض المنازعات تنطوي على طرف ثالث يتدخل في فض النزاع. ويعد التحكيم وسيلة مفضلة لتسوية الصراعات بين العمال والإدارة على الأقل في البلديات الصناعية المتقدمة. ويستند القرار الصادر عن التحكيم إلى موافقة طرفي النزاع على إحالة خلافتهما إلى طرف ثالث ليقوم بإصدار قرار ملزم لحل النزاع. وقد يطبق المحكم قواعد معروفة أو أحكاماً سابقة وقوانين في سعية للتوصل إلى تسوية، وقد يتم دعم قرار المحكمين بعقوبات لضمان الرضوخ، ومن الممكن أن تتفق الأطراف على هذه القواعد مسبقاً، ضمناً على الأقل.

### 125. التخطيط المركزي

التخطيط هو سياسة تنتهجها النظم الاقتصادية المركزية، حيث تحدد من خلالها سلطات الدولة بشكل تعسفي وقسري طبيعة ومستوى كل من العرض والاسعار والتوجهات الاقتصادية بصفة عامة، وهو مناف لاقتصاد السوق ونظامه القائم على التنظيم التلقائي للنشاط الاقتصادي من خلال نظام حرية السوق.

### 126. تدخل دولي

هو كل الأعمال والسلوكيات والتصريحات التي تصدرها أو تقوم بها جهات اجنبية بشأن قضايا ومشاكل تندرج ضمن الاختصاص الداخلي لدولة أخرى ذات سيادة بما يسيء إلى مصالحها ويهدد سيادتها. ويزداد الأمر خطورة عندما يتعلق الأمر بتدخل عسكري.

### 127. التدخل الدولي الإنساني

ظهر المبدأ مرتبطاً في جانب منه بما اصطلح على تسميته في الفكر القانوني والسياسي الغربي بالحرب العادلة أو المشروعة. إلا أنه ارتبط بعد الحرب العالمية الثانية بمبدأ حماية الأقليات، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية وقيام منظمة الأمم المتحدة أمست الحماية الدولية لحقوق الإنسان تمثل إحدى المبادئ الرئيسية الحاكمة للتنظيم الدولي. لكن على الرغم من وجود الضمانات الدولية لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية التي قررتها المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، ومنها الضمانة المتمثلة في إمكان تدخل المجتمع الدولي لكفالة الاحترام الواجب لهذه الحقوق وتلك الحريات، إلا أنها كمبدأ عام ظلت بعيدة عن التطبيق الفعلي خلال العقود الأربعة الأولى من حياة الأمم المتحدة، ثم تكرر اللجوء إليها في عقد التسعينيات بشكل انتقائي. وتحكم مبدأ التدخل الإنساني في الغالب الأعم اعتبارات المصالح السياسية المباشرة للجهة ذات المصلحة في التدخل، وإن كان عادة

## حرف (ت)

ما يجري تبرير هذا الإجراء بفكرة الواجب الأخلاقي بحيث يعد هذا التدخل تدخلاً أخلاقياً.

### 128. تدويل

وضع دولة أو إقليم تحت سيطرة أمم أو دول مختلفة وإشرافها. والتدويل هو كناية عن نظام سياسي يخضع البلد بموجبه لإدارة دولية تشترك فيها دول معتمدة، وتصبح سيادة الإقليم المدول تابعة لإشراف جماعي يمثل قي الهيئة الإدارية أو مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة.

### 129. تراث

هو الموروث المادي والرمزي المشترك الذي يتوارثه أفراد الجماعة وأجيالها خلفاً عن سلف، وهو يمثل تركة الآباء والأجداد إلى الأبناء والأحفاد من آثار مكتوبة وشفاهية ومن معالم حضارية ومعارف شعبية، فهو التركة المادية والرمزية المشتركة، والعنوان المحدد لهوية الجماعة، كما أنه مقوم بقائها واستمراريتها وعلامة تميزها.

### 130. ترسيم الدوائر الانتخابية

هو العملية التي يتم من خلالها تقسيم البلاد أو أجزاء منها إلى دوائر انتخابية لأغراض تنظيم الانتخابات. وقد تشمل الدائرة الانتخابية كامل الوطن أو تنحصر في مناطق محددة، وقد تتطابق مع التقسيمات الإدارية القائمة في البلاد.

### 131. ترشح

هو الإجراء الذي ينظم تسجيل المرشحين الراغبين في التماس الأصوات عند إجراء انتخابات وقبولهم رسمياً من الجهاز الانتخابي. وتضرب عملية الترشح أن

يتقيد المرشحون ببعض الموجبات من أجل قبولهم، وذلك من خلال تقديم بعض المستندات التي تثبت أنهم مؤهلون للترشح قانوناً.

### 132. تزكية

هو مفهوم يستخدم كثيراً ليبدل على اتفاق جماعة من المؤهلين للانتخاب على تسمية شخص واحد - أو قائمة حزب أو جماعة - يمثلهم وقد يحدث ذلك من دون اتفاق، حيث يتبين بعد غلق باب الترشيح أو انتهاء فترة التنازل عدم منافسة مرشح لمرشح. ويتم هذا الأمر أو ذاك في المستوى العام المطلوب سواء في دائرة انتخابية أو على نطاق الدولة بأسرها.

### 133. تزوير الانتخابات

يقصد بتزوير الانتخابات التدخل غير المشروع في العملية الانتخابية بشكل يستهدف تغيير نتيجة الانتخابات من خلال إنجاز مرشح على حساب مرشح آخر، وذلك بالمخالفة لإرادة الناخبين. ويجري التزوير في العملية الانتخابية في مراحل عدة منها مرحلة تسجيل الناخبين أو مرحلة رسم الدوائر أو مرحلة الإدلاء بالأصوات أو مرحلة فرز الأصوات.

### 134. تسامح

هو الاستعداد الفكري والنفسي لتقبل الآخرين وتقبل معتقداتهم مهما بدت مخالفة لقناعاتنا ومعتقداتنا، ولكنه ليس هو الحياد السلبي ولا هو الإذعان الأعمى أو التساهل المقيت مع الغير ومع الذات.

### 135. تسويق سياسي

هو تقنية تحيل إلى تحليل وتخطيط وتنفيذ ومواكبة البرامج السياسية والانتخابية

عبر تقديمها في شكل معطيات إلى الجمهور بقصد إقناعه بنجاحتها وأهميتها بهدف التأثير في الرأي العام فيما يخص هذه البرامج والمشاريع. فهو يقوم على وضع أرضية تتضمن مميزات ومعالم البرنامج السياسي المراد تسويقه، ودراسة وتحليل اتجاهات الرأي واختيار وسائل الاتصال المناسبة ووضع الخطط للحملات والفئات المستهدفة بها ثم تخصيص الإمكانيات اللازمة لتمويل هذه العملية.

### 136. تسييس

يقصد بالتسييس تربية المواطن وتنشئته وتوجيهه سياسياً وفكرياً ومن ثم ترسيخ قيم ومواقف واتجاهات معينة تتيح له الإسهام في الحياة العامة، وهذه العملية قديمة العهد، وقد عني بها المفكرون كما عني بها الحكام، فسعوا إلى العناية والاهتمام بمشاكل التربية السياسية لضمان النظام القائم ودوام بقائه. غير أن العلوم الاجتماعية لم تعن جدياً بهذا الموضوع إلا في مطلع عقد الخمسينيات، حيث اعتبرت الغرض من عملية التسييس هو الإسهام في المحافظة على النظام القائم بالتكيف بحسب أهدافه، فقد يكون الهدف أن تتشرب الأجيال الصاعدة قيم الأجيال السابقة لأجل ضمان التواصل بين الأجيال واستمرار العمل في المجتمع على الوتيرة نفسها.

### 137. تشريع

هي العملية التي يتم من خلالها تحويل فكرة ما إلى قانون في إطار الهياكل والمؤسسات التشريعية. فوفقاً لمبدأ الفصل بين السلطات تلعب السلطة التشريعية - من خلال الهياكل التشريعية - الدور المحوري في التشريع. إلا أنه من زاوية ثانية يركز مدى محورية الهياكل التشريعية في عملية التشريع على مدى الفصل بين السلطات في الدولة.

### 138. تصديق الاتفاقيات والمعاهدات

قبول الدولة الالتزام بالاتفاقية أو المعاهدة رسمياً من السلطة التي تملك عقد المعاهدات والاتفاقيات عن الدولة، أو السلطة التشريعية بقانون بحسب الأحوال التي حددها الدستور.

### 139. تصويت آلي

هو الانتخاب الذي يتم عبر الآليات والأدوات الإلكترونية والأوتوماتيكية التي تستخدم في الإدلاء بالصوت وفي فرز وعد الأصوات وفي إعلان النتيجة، ويتم ذلك عبر جهاز إلكتروني مبرمج يتلقى ويحصى عدد الأصوات.

### 140. تصويت إجباري

يقصد بهذا النوع من التصويت إجبار كل ناخب مسجل في جداول الناخبين بالتوجه إلى مراكز الاقتراع للإدلاء برأيه في كل مرة يعلن فيها إجراء انتخاب أو استفتاء وإلا تعرض لعقوبة معينة.

### 141. تصويت بالإنابة

التصويت بالنيابة أو بالإنابة يتم عن طريق تفويض ناخب لناخب آخر للإدلاء بدلاً منه لأنه قد يكون مسافراً أو مريضاً أو حال عمله في خدمة الدولة يوم الانتخاب أو الاستفتاء دون الانتخاب أو إبداء الرأي في الاستفتاء.

### 142. تصويت نهائي

عملية أخذ الرأي على مشروع قانون بعد فترة قصيرة من التصويت عليه في مجموعه، ما لم يقرر البرلمان في الأحوال المستعجلة أخذ الرأي النهائي على المشروع في الجلسة ذاتها التي تم فيها الموافقة عليه في مجموعه، وذلك بعد الانتهاء من نظره.

### 143. تضامن وزاري

هو التعاضد بين جميع أركان الحكومة في مواجهة أية مشكلات أو خلافات خارجية تعترضها، وهو ما يحدث بشكل خاص في النظم البرلمانية أو شبه البرلمانية، فعندما تتعرض الوزارة أو وزير من الوزراء إلى مشكلة أو خلاف بسبب سياسة ما أمام البرلمان يصبح جميع الوزراء ملزمين بالتضامن والدفاع عن حكوماتهم وعن وزراءهم.

### 144. تضخم مالي

هو اختلال يتجلى في الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار، مما يعني أن ارتفاع سعر سلعة ما ليس تضخماً فقد يعكس ببساطة انخفاض عرض هذه السلعة أي ندرتها، فهو يعني أن عدد السلع التي ترتفع أسعارها أكثر من عدد السلع التي ينخفض سعرها.

### 145. تطهير عرقي

هي العملية المنظمة والمقصودة والتي كثيراً ما تنطوي على الوحشية لطرد أفراد مجموعة أو مجموعات إثنية بالقوة من أراض تطالب بها مجموعة إثنية أخرى. ويمكن نظرياً تمييزه عن الإبادة الجماعية، وهي الإفناء المنظم لمجموعة قومية أو عرقية، لكن كثيراً ما يتعذر التمييز بين الاثنين عملياً. ويعتبر التطهير العرقي نوعاً من الحرب بعد الحديثة، حيث حل الصراع بين الميلشيات والأحزاب المتنافسة والجماعات الإثنية غير الرسمية الأخرى محل الصراع بين الدول، ويكون أكبر عدد من الضحايا من المدنيين الذين يذبحون في كثير من الأحيان بلا رحمة من قبل من كانوا جيرانهم وأبناء وطنهم.

### 146. تعددية ثقافية

هو الاعتراف المؤسسي بالاختلاف الإثني وبتعدد الهويات الثقافية وتنوع الأنظمة الرمزية والأنساق الاجتماعية. ويتنافى مفهوم التعددية الثقافية مع آليات التذويب الإثني ومع الوحدةانية الثقافية.

### 147. تعددية حزبية

نظام من أنظمة الحكم السياسية يمثل السكان فيه بأكثر من حزب سياسي واحد للتنافس على السلطة، لكل منها برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي مختلف.

### 148. تعددية سياسية

هي التنوع السياسي الذي يعرفه مجتمع من المجتمعات، وهي نتيجة حتمية للتعددية الحزبية، حيث يكون من حق جميع الأفراد تأسيس أحزاب سياسية جديدة أو الانخراط في الأحزاب القائمة. ويقصد بها أيضاً التعدد الأيدلوجي وتعدد الثقافات والمشارب السياسية داخل المجتمع الواحد. وهي تؤدي منطقياً إلى وجود الرأي والرأي المعارض.

### 149. تعذيب

عرّفت اتفاقية التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ ديسمبر في عام 1984، التعذيب بأنه أي عمل يأتيه موظف رسمي أو شخص يتصرف بصفته الرسمية، وينتج عنه ألم أو عذاب شديد، جسدياً كان أو عقلياً، يلحق عمداً بشخص ما بهدف الحصول من هذا الشخص أو من شخص آخر على معلومات أو على اعتراف، أو معاقبة أي منهما على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه أو تخويضه بسببه.

### 150. تعصب

يعني التعصب في الاستخدام العادي والرأي المسبق أو التحيز ضد أو مع شخص معين أو شيء معين، وهو يشير إلى اتجاه سلبي أو غير إيجابي تجاه جماعة أو تجاه أفراد جماعة معينة. ويتسم بالتعصب للمعتقدات المتأثرة بالصور النمطية التي لم تختبر على محك الواقع وإنما تستند إلى مشاعر الشخص واتجاهاته.

### 151. تغريب

تيار كبير ذو أبعاد سياسية، واجتماعية، وثقافية، يرمي إلى صبغ حياة الأمم بعامة والمسلمين بخاصة بالأسلوب الغربي، وذلك بهدف إلغاء شخصيتهم المستقلة، وخصائصهم المنفردة، وجعلهم أسرى التبعية للحضارة الغربية.

### 152. تفويض تشريعي

قرار من السلطة التشريعية بتفويض صلاحيات تشريعية للسلطة التنفيذية، كما في حالة إصدار المراسيم التي لها قوة القانون. ويحدد البرلمان في تفويضه الموضوع أو الموضوعات محل التفويض، والفترة المحددة والشروط المقررة لممارسة هذا التفويض، والقيود الواردة عليه، ويصدر التفويض التشريعي بموجب القانون.

### 351. تقاليد

هو ما يعتاده الإنسان أي يعود آلية مرارًا وتكرارًا. ويمثل التقاليد النشاط البشري من طقوس أو تقاليد تستمد في أغلب الأحيان من فكر أو عقيدة المجتمع، وتدخل التقاليد في كثير من مناحي الحياة مثل الفن.

### 154. تكتيك

أسلوب التحرك وأشكاله لتحقيق مهام معينة ضمن خطة استراتيجية عامة. أي

## حرف (ت)

الوسيلة التي من خلالها يتم استغلال الموارد على نحو مرن لتحقيق الهدف. وتعد التحالفات والمساومات غير الرسمية من أبرز أشكال التكتيك.

### 155. تكتيك عسكري أو تخطيط عسكري

هو علم وفن تنظيم القوات العسكرية وتقنيات استخدام الأسلحة أو الوحدات العسكرية جميعاً في مواجهة أو اشتباك أو هزيمة العدو في المعركة. وهي تعكس تغيرات في الفلسفة والتقنية على مر الزمان على التغيرات في التكتيكات العسكرية. والتكتيكات هي أدنى مستويات التخطيط الثلاث، وأعلى مستويات التخطيط هو مستوى الاستراتيجيات، وهو تحويل القوات العسكرية إلى قوة سياسية، وبشكل أكثر تحديداً أن تجمع كل الوسائل معاً من قوات وسياسة ونحوها للانتصار في الحرب، أما المستوى المتوسط فهو مرحلة تحويل الاستراتيجيات إلى تكتيكات، وهو المستوى العملي لتشكيل الوحدات وقوات الجيش.

### 156. تكافؤ الفرص

هو تهيئة الأمور بين المتنافسين للتمتع بالحقوق والامتيازات نفسها، مثل تهيئة المناخ أمام جميع الأحزاب السياسية والمرشحين للدعاية والتماس أصوات الناخبين في الانتخابات.

### 157. تكنوقراط

هو (حكم التكنولوجيا) أو حكم العلماء والتقنيين، وقد تزايدت قوة التكنوقراطيين نظراً إلى ازدياد أهمية العلم ودخوله جميع المجالات وخاصة الاقتصادية والعسكرية منها، كما أن لهم السلطة في قرار تخصيص صرف الموارد والتخطيط الاستراتيجي والاقتصادي في الدول التكنوقراطية.

### 158. تماسك اجتماعي

هو حالة من التعاضد والتساند الذي تكون عليه جماعة ما أو مجتمع ما بفعل الروابط الاجتماعية والثقافية المشتركة أو بسبب الأهداف والمصالح.

### 159. تمثيل نسبي

نمط لتولي السلطة معد ومنظم من أجل تمثيل المواطنين أو الفئات في المؤسسات التي ينتخبون أو يعينون فيها، وهذا النمط هو أكثر إنصافاً، حيث تكون نسبة ممثلي الشعب في المؤسسة تعادل نسبتهم في الجسم الانتخابي أو العينة التي عينوا منها. سعياً إلى تحقيق مبدأ المساواة على أفضل ما يمكن.

### 160. تمييز عنصري

هو أي تفریق أو استثناء أو تقييد أو تفضيل مبني على الجنس أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو العرقي، ويهدف إلى إبطال وإضعاف الاعتراف بالحقوق الإنسانية والحريات الأساسية والاستمتاع بها وممارستها في حقول السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة. والواقع أن التمييز بسبب العنصر يؤدي إلى الفصل العنصري باعتبار أن الجماعات العنصرية المختلفة لا يمكن أن تتعايش فيما بينها ولا توجد طريقة لتنسيق العلاقات فيما بينها غير هيمنة الجماعات العنصرية التي تنحدر من أصول عرقية متفوقة على الجماعات الأخرى المتواضعة الأصول، هذا إذا لم نقل إنها تبادر إلى استئصالها من المجتمع بتصفيتها جسدياً أو تهجيرها أو القضاء عليها حضارياً.

### 161. تنازع الجنسيات

تتعدد المصطلحات التي تعبر عن تنازع الجنسيات من قبيل "تعدد الجنسيات" و"ازدواجية الجنسية"، و"تراكم الجنسيات". ويدمج الفقهاء - أحياناً - تعدد

## حرف (ت)

الجنسيات من جهة وانعدام الجنسية من جهة أخرى تحت مصطلح واحد هو "تنازع الجنسيات"، أو بعبارة أخرى تنازع القوانين فيما يتعلق بتنظيم الجنسية. وتحدث هذه الظاهرة نتيجة لاختلاف الأسس المعتمدة لمنح أو فرض الجنسية بين دول العالم فهذا الاختلاف يفضي إلى تعدد الجنسية تارة وانعدامها تارة أخرى، وفي ظل هذا التنازع يقع الشخص تحت سيادة دولتين أو أكثر لارتباطه بكل منهما من خلال حملته جنسيتها مما يعطي لكل دولة منها حق أن تدعي بالسيادة عليه واعتباره من وطنيها، ويواجه الشخص تعدد الدول التي يقع تحت سيادتها ومن ثم تعدد الحقوق التي يتمتع بها و الالتزامات التي يكلف بها أمام تلك الدول.

### 162. تنازل عن الجنسية

التنازل عن الجنسية أمر مرهون بإرادة الفرد "الضمنية أو الصريحة"، فقد يكون التنازل عن الجنسية صريحاً وهو ما تجيزه بعض الدول مثل المملكة المتحدة واليابان شريطة أن يحمل الفرد جنسية دولة أخرى. والأصل أنه لا يلزم اتخاذ الدولة إجراءات محددة لتحقيق التنازل عن الجنسية. وقد يكون التنازل عن الجنسية ضمناً إذا هاجر الفرد وتجرد من الرابطة الروحية التي تربطه بالجماعة الوطنية.

### 163. تنشئة اجتماعية

هي العملية التي من خلالها نتعلم كيف نصبح أعضاء في المجتمع من خلال استدماج معايير وقيم المجتمع من ناحية أو تعلم كيفية أداء أدوارنا الاجتماعية من ناحية أخرى.

### 164. تنشئة سياسية

هي عملية تجنيد أو إدماج الفرد في نسق سياسي وذلك من خلال إكسابه معلومات عن الرموز والمؤسسات والإجراءات السياسية، وتعليمه دور العضو السلبي أو الإيجابي في نظام الحكم، واستيعاب نسق القيم والأيدلوجيا التي تدعم النظام برمته. ويمكن فهم هذه العملية وتحليلها بوصفها عملية تعلم فردي أو عملية نقل ثقافي تتم على جماعة بأكملها.

### 165. تنمية

مجموعة الوسائل والطرق التي تستخدم من أجل توحيد جهود الأهالي والسلطات العامة بهدف تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات القومية والمحلية.

### 166. تنمية اقتصادية

تعتمد في جوهرها على توافر ثلاثة عناصر أساسية: الأول هو تغيير يكون من شأنه تحقيق زيادة في الدخل الفردي الحقيقي عبر فترة ممتدة من الزمن. والثاني هو التغلب على عوامل المقاومة الداخلية للتطور التي يمول بها الاقتصاد المتخلف. والثالث هو استراتيجية ملائمة يتسنى بمقتضاها توفير أسباب المقاومة لتحقيق التغيير البنائي المنشود.

### 167. تنمية برلمانية

عملية تحسين الأداء وتطوير البنية المؤسسية للبرلمان، وتشير أيضًا إلى غرس ونشر الثقافة البرلمانية في المجتمع بما تحمله من قيم التعددية والانتخاب الحر والعمل ضمن مؤسسات مدنية تعتمد على آليات الحلول الوسطى بين الاتجاهات المتعارضة، وتضع البرلمانات المعاصرة رؤى وخططا لرفع التنمية البرلمانية سواء

## حرف (ت)

بالمعنى المؤسسي (المجلس والأعضاء والعاملين) أو بالمعنى المجتمعي (نشر الثقافة البرلمانية في المجتمع).

### 168. تنمية بشرية

هي عملية تنمية وتطوير إمكانيات وقدرات الإنسان، بهدف توسيع الخيارات المتاحة أمامه، باعتباره أداة وغاية التنمية، ورغم أن المفهوم قديم إلا أنه لم يتم تناوله كمفهوم (علم) مستقل إلا بعد الحرب العالمية الثانية، ومواجهة الدول التي شاركت فيها مشكلة تجاوز الدمار الذي خلفته، وقد فرض المصطلح نفسه على الخطاب السياسي والاقتصادي على مستوى العالم بأسره، وخاصة منذ التسعينيات في القرن الماضي، كما لعب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وتقاريره السنوية عن التنمية البشرية دوراً بارزاً في نشر هذا المصطلح. وقد ركز فيه على مجموعة من المؤشرات يرتبط توافرها وجوداً وعدمًا بتحقيق التنمية أو عدم تحققها، وتلك المؤشرات هي مؤشر العمر المتوقع عند الولادة ونسبة السكان الملمين بالقراءة والكتابة ونصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي (معدلاً حسب القيمة الشرائية).

### 169. تنمية سياسية

تطوير المؤسسات والمواقف، التي لا يمكن لها أن تتغير أو تتطور إن لم تتغير في الوقت نفسه قيم المجتمع، وقيم منظومة السلطة السياسية للمجتمع، حيث يمكن رصد تأثيرها في الوظائف التي تسعى إلى تحقيقها مثل: الارتقاء بالأداء السياسي على مستوى الأفراد والجماعات والأحزاب والحكومات مثل: تحديث المؤسسات السياسية، وتطوير الأحزاب فكرياً وتنظيمياً وأداء وعلاقات.

### 170. تنمية مستدامة ومتواصلة

يعتبر صدور كتاب "مستقبلنا المشترك" سنة 1987، وهو جزء من التقرير النهائي

للجنة العالمية للبيئة والتنمية بمثابة الولادة الحقيقية لمفهوم التنمية المستدامة، حيث ورد فيه أن التنمية المستدامة تعد قضية أخلاقية وإنسانية بقدر ما هي قضية تنمية وبيئية، وقد جاءت "قمة الأرض" بريودي جانيروسنة 1992 لتلقي الضوء مرة ثانية على علاقة البيئة بالتنمية وضمن استقرارها واستمرارها، ذلك أن مفهوم التنمية المستدامة يقوم على ضرورة تواصل الرخاء الاقتصادي.

### 171. تنمية مستقلة

تعتمد على مدى قدرة بلد من البلدان على اتخاذ قرارات مستقلة في مجال التصرف في موارده وصوغ السياسات الاقتصادية على ضوء ذلك. وعادة ما تتحدد هذه القدرة بعاملين رئيسيين هما الإمكانيات البشرية والطبيعية والمادية والتقنية المتوفرة لديه، ونوعية السياسات المتبعة ومدى فعاليتها في الوصول إلى النتائج المستهدفة منها.

### 172. تنوير

تعود حركة التنوير في أوروبا إلى القرن الثامن عشر وتحديداً خلال الفترة الممتدة بين عامي 1670 و1800 في كل من فرنسا وألمانيا ثم انتشارها في مختلف أرجاء أوروبا. أما أهم ما يميز هذه الحركة في نشأتها الأولى فهو كونها تياراً فكرياً عقلائياً قام بمواجهة سلطة الكنيسة والاستبداد على حد سواء.

### 173. التهميش

عملية حرمان فرد أو مجموعة من الأفراد من حق الوصول إلى المناصب الهامة أو الحصول على الرموز الاقتصادية أو الدينية أو السياسية للقوة في أي مجتمع. وقد يحدث في الواقع الفعلي أن تشكل الجماعة الهامشية أغلبية عديدة كما هو الحال بالنسبة إلى المواطنين الأصليين السود في جنوب إفريقيا.

### 174. توافق

التوافق في المجال السياسي يعني التفاهم حول مجموعة من القضايا والآراء والتنازل عن المواقف والقناعات الخاصة في مقابل الوصول إلى موقف متوافق حوله يتفق الجميع حول مضمونه، على الرغم مما يشوبه من تناقض مع بعض التوجهات الخاصة.

### 175. توقيف

هو إجراء تقوم به السلطة العامة على سبيل التحري عن الجرائم، وهو مباح إذا ما وضع الشخص نفسه في موضع الشك بما يستلزم التدخل للكشف عن حقيقة أمره. أي أنه إجراء مؤقت أو احتياطي، بحيث إذا زال مبرر التوقيف فإنه يبطل كما يبطل كل إجراء يكون قد ترتب عليه.

### 176. ثقافة

كلمة عريقة في العربية، فهي تعني صقل النفس والمنطق والفظانة، وفي القاموس ثقف نفسه، أي صار حاذقاً خفيماً فطناً، وثقفه تثقيفاً أي سواه، وثقف الرمح، تعني سواه وقومه. ولطالما استعملت الثقافة في عصرنا الحديث هذا للدلالة على الرقي الفكري والأدبي والاجتماعي للأفراد والجماعات. فالثقافة لا تعد مجموعة من الأفكار فحسب، ولكنها نظرية في السلوك مما يساعد على رسم طريق الحياة إجمالاً، وبما يتمثل فيه الطابع العام الذي ينطبع عليه شعب من الشعوب، وهي الوجوه المميزة لمقومات الأمة التي تتميز بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم واللغة والمبادئ، والسلوك والمقدسات والقوانين والتجارب. وإجمالاً فإن الثقافة هي كل مركب يتضمن المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات.

### 177. ثقافة سياسية

هي المعايير والقيم والرموز التي تساعد في إضفاء الشرعية على نظام القوة السياسية القائم على المجتمع، وعندما تنهار الثقافة السياسية أو يتسرب إليها الشك نكون إزاء أزمة شرعية وذلك على نحو ما حدث في دول وسط وشرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق. والثقافة عموماً تتكون من عناصر من معارف يتلقاها الناس في مجتمع معين ويؤمنون بها على أنها حقيقة. ومن شأن الفضاخ والأسرار التي يكشف عنها والفنل والكوارث السياسية أن تعمل بشكل سريع على هز إيمان المواطن بالنظام القائم كله.

### 178. ثورة

تدل كلمة ثورة على: (1) تغييرات فجائية وجذرية، تتم في ظل ظروف اجتماعية وسياسية معينة، أي عندما يتم تغيير حكم قائم والنظام الاجتماعي والقانون المصاحب له بشكل مفاجئ - وأحياناً عنيف - بحكم آخر. (2) تغييرات ذات طابع

## حرف (ث)

جذري (راديكالي)، غير سياسية، حتى وإن نمت هذه التغييرات ببطء ومن دون عنف، كما في الثورة الثقافية أو الثورة الفنية... إلخ. وعلى الرغم من كل التفسيرات للثورة وما تسببه من عنف وتدمير ومشاكل، فإن الثورة تبقى ضمن إطار العنف التحرري العادي الذي يستهدف تحرير الإنسان من القهر القومي والاجتماعي، بعد أن تكون الوسائل الأخرى قد فشلت في إنجاز ذلك. والثورة هي الوسيلة الوحيدة التي تسرع في عملية التقدم والتطور والتغيير.

### 179. ثيوقراطية

نظام يستند إلى أفكار دينية، وتعني الحكم بموجب الحق الإلهي. وقد ظهر هذا النظام في العصور الوسطى في أوروبا على هيئة الدولة الدينية التي تميزت بالتعصب الديني وكبت الحريات السياسية والاجتماعية، ونتج عن ذلك مجتمعات متخلفة مستبدة سميت بالعصور المظلمة.

### 180. جدلية / دياكتيك

الجدلية بالمعنى اللغوي هي تعبير عن الحوار الذي يقوم بين المتنازعين حول رأي من الآراء، إلا أنها صارت فيما بعد تعبيراً عن منطق جديد في مواجهة منطق أرسطو القديم، بعدما قدمها الفيلسوف الألماني فريدريش هيغل منهجاً فلسفياً لدراسة الظواهر الطبيعية يقوم على فكرة صراع الأضداد المعرفي. ويتلخص جوهر النظرية الجدلية في شقين: الأول هو الاعتقاد بأن التناقض هو نسيج الأشياء، فكل شيء يحتوي في داخله على شيء إيجابي وآخر سلبي، وفي كل شيء هناك جزء ينمو وآخر يموت. أما الشق الثاني فهو مبدأ نفي النفي الذي يحدد مسار العملية الجدلية، فعندما يتم التفاعل بين الأفكار يتم التنازل عن جزء من الفكرة وجزء من النقيض ليتولد مركب جديد يصير فكرة مستقلة لها نقيض وتدخل التفاعل من جديد كسابقاتها.

### 181. الجريدة الرسمية

المطبوع الدوري الذي تصدره الجهة الرسمية، ويتضمن القوانين الصادرة عن البرلمان والمصدق عليها من قبل الحاكم، إضافة إلى المراسيم بقوانين، والأوامر والمراسيم الأخرى، والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء والوزراء، إضافة إلى إعلانات الوزارات والمحاكم، ومضابط جلسات البرلمان، وهي وسيلة النشر المعتمدة لهذه التشريعات ليكون النشر حجة على الكافة، ويكون عملهم بالقوانين واللوائح مقررّاً بمجرد نشرها في هذه الجريدة.

### 182. جريمة حرب

هي الجريمة التي يرتكبها السياسيون والعسكريون في حالة الحرب بوسائل غير مشروعة يشجبها القانون الدولي، وتكون لها نتائج سيئة على الصعيد الدولي بما تجر على العالم من ويلات ودمار.

### 183. جريمة سياسية

تعتبر جريمة سياسية كل جريمة تشكل اعتداء على مصالح سياسية للدولة أو على حق سياسي للمواطن، وتعتبر كذلك الجريمة العادية المدفوع إليها كلياً أو جزئياً بدافع سياسي.

### 184. جزاءات برلمانية

هي العقوبات التي يفرضها المجلس التشريعي على أحد أعضائه، وهذه العقوبات ذات طابع برلماني صرف لا تخل عادة بالمسؤولية الجنائية أو المدنية لأطرافها. وتقرر تلك العقوبات في حالة ما إذا ثبت أن عضو البرلمان قد أدخل بواجبات العضوية أو ارتكب فعلاً من الأفعال المحظورة عليه.

### 185. الجستابو

اختصار عبارة مكتب البوليس السري باللغة الألمانية بدأ تأسيسه في السادس والعشرين من نيسان 1933 بعد أن استولى هتلر والحزب النازي على زمام الحكم فيها. وعهد هتلر برئاسة الجستابو إلى هيرمان غورنغ، وبعد عام خلفه في هذا المنصب هنريخ هملمر الذي انتحر عقب وقوعه أسيراً في أيدي الحلفاء في نهاية الحرب العالمية الثانية. ولم تكن سلطات الجستابو تخضع للمحاكمة إذا أراد أحد المواطنين أن يشكوا قضية ما ضد هذه المؤسسة الرهيبة.

### 186. جغرافيا سياسية

هو ذلك العلم الذي ينصب على تحليل انعكاسات وتداعيات المقومات الجغرافية على أداء السياسة الخارجية للدولة وطبيعة سلوكياتها الخارجية، والتأثيرات المختلفة للإقليم، بما يتضمنه من تضاريس ومناخ، على أداء صناعات القرار السياسي داخل الدولة نفسها وعلى أداء السياسة الخارجية للدولة بشكل عام.

### 187. جلسة افتتاحية

هي الجلسة التي يعقدها البرلمان في بداية كل دور انعقاد عادي. وهذه الجلسة هي جلسة إجرائية يترأسها في الأغلب الأعم رئيس السن وهو أكبر أعضاء البرلمان سنّاً، ويعاونه فيها آخرون ربما يكونون الأصغر سنّاً، وتخصص تلك الجلسة لانتخاب رئيس البرلمان ونوابه والوكلاء. ولا يجوز قيام البرلمان بإجراء أية مناقشة قبل ذلك وتنتهي مهمة رئيس السن بانتخاب رئيس البرلمان. ويتلى في جلسة الافتتاح قرار الملك أو رئيس الدولة بدعوة البرلمان للانعقاد.

### 188. جلسة سرية

جلسة برلمان تتم بناءً على طلب الحكومة أو رئيس البرلمان أو مجموعة من أعضائه، ويبت في طلب السرية في الحالة الأخيرة في جلسة سرية. ولا يحضر هذه الجلسة غير الأعضاء والوزراء أو من يصرح لهم البرلمان من الموظفين، ولا يجوز لغيرهم الاطلاع على مضابطها.

### 189. جلسة علنية

جلسة البرلمان الأسبوعية للاجتماع العام لأعضائه، والتي يقر فيها المجلس قراراته، وتكون مفتوحة للجمهور للحضور والاستماع إلى المناقشات التي تدور حول الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجلسة، وتنشر وقائعها في الجريدة الرسمية وفي الصحافة.

### 190. جماعات الضغط

هي جماعة تستخدم أشكالاً متنوعة من التأييد للتأثير على الرأي العام والسياسة؛ وقد أدت وما زالت تؤدي دوراً مهماً في عملية تطوير الأنظمة السياسية والاجتماعية. وتتباين الجماعات كثيراً من حيث الحجم والتأثير والدافع، فبعضها لديه العديد من الأهداف الاجتماعية الطويلة المدى، والبعض الآخر متخصص أو نشأ رد فعل لقضية أو مسألة حالية.

### 191. جماعة إثنية

هو مفهوم يتسع ليشمل كل أشكال التمايز، لتعبر بذلك الجماعة الإثنية عن خط متواصل يبدأ بالقبيلة وينتهي بالأمة، كما أنه قد يضيق ليقنصر على التمايز العرقي من دون سواه. وهنا قد يقع نوع من الفصل التعسفي بين مفهوم الجماعة العرقية Group Ethnic بمعنى تلك الجماعة التي تتميز بمجموعة من التقاليد الثقافية والاجتماعية الخاصة بها، ومفهوم الجماعة العنصرية Group Racial بمعنى تلك الجماعة التي تتمتع بمجموعة من الخصائص البيولوجية، وذلك على الرغم من أنه في صحيح اللغة العربية ليس ثمة فارق يذكر بين مفهومي العرق والعنصر فكلاهما يشير إلى الأصل، علاوة على أنه في ظل امتزاج الدماء واختلاط العروق يصعب الحديث عن جماعة عرقية نقية.

### 192. جمهورية

نظام من أنظمة الحكم الديمقراطي يقوم على مبدأ حكم الشعب للشعب، ويتميز بأن رئيس الدولة ينتخب في فترات دورية، وهو النظام الأوسع انتشاراً في أنحاء العالم.

### 193. جمودية

موقف سياسي واجتماعي، يدفع بصاحبه إلى التشبث بالتقاليد ورفض التجديد والتقدم والإصلاح في السياسة والمجتمع، ويتحول هذا الموقف إلى سياسة متكاملة قائمة على كبح وتجميد كل مبادرة تجديدية، وفي المجال الأيديولوجي والنظري تعبر الجمودية تعبر عن موقف ضمني إزاء بعض المفاهيم والمبادئ إلى درجة يصبح معها الإنسان عبداً للفكرة بدل أن تكون الفكرة مسخرة في خدمة الإنسان.

### 194. جندر

هو علم الجنس السوسولوجي/الاجتماعي، ويعني المصطلح دراسة المتغيرات حول مكانة كل من المرأة والرجل في المجتمع بغض النظر عن الفروقات البيولوجية بينهما، وفقاً لدراسة الأدوار التي يقوم بها، أي أن المرأة والرجل ينبغي النظر إليهما من منطلق كونهما إنساناً بغض النظر عن جنس كل منهما، وهذا العلم لا يخص المرأة فحسب وإنما يعني بالرجل كذلك.

### 195. جنسية

انتماء شخص ما إلى دولة تحدده معايير خاصة بهذه الدولة. ويمكن الحصول على الجنسية إما بالبنوة من والد واحد أو والديين (حق الدم الجزئي أو المطلق) أو بالولادة على الأراضي الوطنية أو أرض كانت تخضع فيما مضى للسيادة الوطنية (حق الأرض)، ومن جهة ثانية يمكن الحصول على الجنسية بالتجنس وفقاً للشروط التي يحددها القانون المختص. وتتضمن الجنسية بهذا المفهوم حقوقاً وواجبات تجاه الدولة بالنسبة إلى الذين يستفيدون منها والذين يحملون صفة مواطنين في هذه الدولة.

### 196. الجيتو

منطقة تقع في عمق الحضرة تتميز بالتركز المكاني والظروف غير المواتية. ويرتبط المصطلح في الغالب بجماعات عرقية معينة، وكان يطلق في الأساس على سكان المدن اليهود في أوروبا.

### 197. حالة الأحكام العرفية

الوضع الميداني الذي يعلنه حاكم البلاد بمرسوم لمدة محددة، في الحالات التي تهدد أمن وسلامة الدولة، ولا يكفي للسيطرة عليها استخدام ما ورد في القوانين العادية من إجراءات، أو تلك التي يفرضها إعلان حالة السلامة الوطنية، وإنما يتطلب بشأنها اتخاذ الإجراءات والتدابير الاستثنائية اللازمة، ولا يجوز مدها إلا بموافقة البرلمان.

### 198. الحتمية التاريخية

مذهب فلسفي سياسي قديم يقوم على فكرة أن للحوادث التاريخية نظاماً معقولاً تترتب فيه العناصر بشكل يكون فيه كل منها متعلقاً بغيره بصورة ميكانيكية، حتى إذا عرف ارتباط كل عنصر بغيره من العناصر أمكن التنبؤ به أو بأحداثه. وقد كانت نظرية إسحق نيوتن عن الكون وفق قوانين الحركة التي توصل إليها هي الملهم لفلاسفة هذا المذهب، الذين ينقسمون بشكل عام إلى قسمين: الأول يؤمن بالحتمية التاريخية المطلقة التي تعني أن أحداث التاريخ حدثت كلها، وتحدث وستحدث بحسب قوانين التاريخ التي لا سيطرة للإنسان عليها، وبالتالي فإن الحرية الإنسانية لا وجود لها. والثاني يقول بأن الأحداث تقع وفقاً لقوانين التاريخ، لكن هذه القوانين لا تجعل أي حدث تاريخي محتوماً إلا إذا وجدت القوة الإنسانية القادرة على تحقيقه.

### 199. حادثة

تتمثل الخصائص الكبرى للحادثة كما عكستها التجربة الغربية في التركيز على الفرد في مقابل الجماعة، وأولوية العلاقات مع الأشياء مقابل أولوية العلاقات الإنسانية، والتمييز الصارم بين الذات والموضوع، وفصل القيم عن الوقائع والأفكار، فضلاً عن تقسيم المعرفة إلى مستويات وفروع مستقلة متناظرة ومتجانسة، وبروز الذاتية والرغبة في السيطرة عبر المعرفة، وذلك من منطلق أن المعرفة التي تنشدها

الحدّاثَة إنّما تستهدف السيطرة على الطبيعة والتحكم في التاريخ وضبط المجتمع. وقد سبق لجان ماري دوميناك أن ربط بين ظاهرتين أساسيتين في تطور الحدّاثَة الغريبة هما: المعرفة والقوة، على أساس أن الحدّاثَة تتميز أولاً بإرادة المعرفة، وتتميز ثانياً بإرادة الهيمنة.

### 200. حراك اجتماعي

نوع من التغيير الذي يمس الوضعية التراتبية للأفراد داخل النسق الاجتماعي، وهو التغيير الذي يهتم المهام والادوار والمراتب، ويمكن الحديث عن حراك اجتماعي في اللحظة التي يتمكن فيها الفرد من تغيير الموقع الاجتماعي الأصلي بالانتقال إلى موقع اجتماعي جديد. ومن العناصر المؤثرة في صناعة الحراك الاجتماعي الإرث الاقتصادي للأسرة أو الإرث الثقافي فضلا عن عنصري الدراسة والعمل.

### 201. حرب

هي تلك المواجهة العسكرية التي تتم لفترة طويلة أو قصيرة عبر استخدام قوات مسلحة منظمة بين طرفين أو أكثر بغية تحقيق أهداف ومكاسب معينة وتسخر عن ضحايا بشرية ومادية وطبيعية.

### 202. حرب أهلية

هي أعمال عنف داخلي طويلة الأمد تهدف إلى ضمان السيطرة على جهاز الدولة السياسي والقانون. وبما أنها طويلة الأمد فإنها تختلف عن الانقلاب، وبما أنها داخلية فمن الممكن تمييزها عن التدخل الخارجي، وبما أنها تنطوي على عنف طويل المدى فإنها تتميز عن الصراع الطائفي. وهي صراع عسكري سياسي بين فريقين أو أكثر ضمن البلاد للسيطرة على السلطة السياسية، أو للحصول على حق الانفصال عن الدولة. ما يميزها عن الانتفاضة هو قدرة كلا الفريقين على التعبئة السياسية والعسكرية لمدة زمنية غير قصيرة.

### 203. الحرب الباردة

حالة من حالات الصراع غير المسلح في ظل وضع متوتر بين جانبين يستهدف كل جانب تقوية نفسه وإضعاف الجانب الآخر بكل الوسائل، ما عدا وسيلة الحرب الساخنة. فالحرب الباردة إذا هي صراع تمتنع خلاله الأطراف المتنازعة عن اللجوء إلى السلاح الواحد ضد الآخر.

### 204. الحرب الشاملة

شكل من أشكال الحرب يتسم به المجتمع الحديث يتضمن التعبئة القصوى لجميع الموارد الاجتماعية والاقتصادية لبلد معين، لاستخدامها في صراع مسلح ينطوي في العادة على تعريض السكان المدنيين واقتصاد البلاد لهجمات العدو.

### 205. حرب العصابات

مصطلح اسباني يعني الحرب الصغيرة، وهو ينطبق عالمياً على الحرب المحدودة أو غير النظامية التي تستخدم ما يتاح لها من مزايا اجتماعية وسياسية وجغرافية ضد قوى متفوقة تقليدياً.

### 206. الحرب النفسية

هي الاستخدام المتعمد للدعاية وغيرها من الوسائل بهدف التأثير على آراء ومشاعر ومواقف وتصرفات المجموعات المعادية أو المحايدة أو الصديقة، دعماً لسياسة أو لأحداث راهنة، أو لخطة عسكرية، في ظروف الحرب أو الأزمات والمواجهات. وتستهدف الحرب النفسية بشكل عام التأثير على معنويات الخصم والقضاء على إرادته للقتال أو المقاومة، وفي بعض الأحيان دفعه إلى قبول موقف الطرف الصديق.

### 207. حركات اجتماعية

هي جهود منظمة يبذلها عدد من الأفراد المؤثرين داخل المجتمع تهدف إلى تغيير -أو مقاومة تغيير- جانب أساسي أو أكثر في المجتمع.

### 208. حركة

الحركة هي التيار العام الذي يدفع طبقة من الطبقات أو فئة من الفئات الاجتماعية إلى تنظيم صفوفها بهدف القيام بعمل موحد لتحسين حالتها الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو تحسينها جميعاً، مثل الحركة العمالية والحركة الفلاحية والحركة النسائية والحركة الطلابية. وبشكل عام، فالحركة أكثر شمولاً وأقل تماسكاً من الحزب. وفي عصر العولمة انتشرت الحركات العابرة للحدود التي تسعى وراء قيم إنسانية عامة.

### 209. حركة نسوية

حركة اجتماعية ترجع بتاريخها إلى إنجلترا في القرن الثامن عشر، حيث كانت تسعى إلى تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق منح الحقوق للنساء. ثم أصبح المصطلح يشير في تسعينيات القرن الثامن عشر إلى مجموعة النساء والرجال الذين قادوا حملة الدعوة إلى منح المرأة حق الانتخاب والحق في التعليم وممارسة المهن الضنية العليا.

### 210. الحرمان من الجنسية

يشير مفهوم الجنسية إلى تلك الرابطة (السياسية والقانونية) التي تقوم بين الفرد والدولة وما يترتب عليها من حقوق والتزامات، فالحرمان من الجنسية يشير إلى انتفاء وجود رابطة قانونية وسياسية تربط الفرد بدولة ما، وهو ما اصطلح على تسميته بـ"عديمي الجنسية أو "البدون".

### 211. حرية

الحق في عمل كل شيء لا يخالف القانون ولا يضر بالنظام العام أو بالغير.

### 212. حرية اقتصادية

يمكن الحديث عن الحرية الاقتصادية عند توافر المؤسسات المسؤولة عن كفالة حقوق الملكية، وحرية استخدام حقوق الملكية في ظل حكم القانون وتساوي الأفراد أمامه في الاستغلال والاستفادة من حقوق الملكية الخاصة بهم، ولا يمكن الحديث عن الحرية الاقتصادية بعيداً عن اقتصاد السوق الحر، فمن خلاله يمكن أن نضمن للأفراد والجماعات حرية الإنتاج والتبادل والاستهلاك، فاقتصاد السوق يحمي حقوق الملكية ويشجع على المبادرة الحرة.

### 213. حرية الرأي والاعتقاد

حق الإنسان في أن يتبنى، في أي مجال، موقفاً فكرياً بحسب اختياره، وأن يعبر عنه بالقول أو الكتابة أو غيرهما وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون.

### 214. حرية تكوين الجمعيات

حق الأفراد في تكوين الجمعيات والائتلافات أو الانضمام إليها من أجل تحقيق أهداف مشروعة بوسائل سلمية وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون.

### 215. حزب سياسي

مجموعة من الأفراد تتعاون في تشكيل منظم يتبنى أفكاراً وبرامج سياسية واجتماعية، ويعمل على استقطاب المزيد من الأفراد للانضمام إليه، كما يعمل على استمالة الرأي العام من أجل الوصول إلى السلطة أو المساهمة فيها لتحقيق أهدافه.

### 216. حصار

إجراء يرمي إلى منع الوصول إلى أراضي العدو أو الخروج منها، وهو عادة حصار بري أو بحري لكنه ينطبق أيضاً على القوات الجوية. ويستخدم الحصار عادة في حالة الحرب، حيث ترمي أهدافه إلى حرمان قوات العدو أو سكانه المدنيين من الموارد والغذاء، ويمكن استخدامه في أوقات السلم حيث يكاد يكون عملاً حربياً أو عملاً انتقامياً لعمل غير قانوني. وفي كلتا الحالتين ينص القانون الدولي على حقوق وواجبات تفرض على الطرف المحاصر وعلى الهدف وعلى الأطراف المحايدة.

### 217. حصانة برلمانية

هي الحرمة المعطاة للبرلمان في شخصية أعضائه وذلك كي يستطيع النائب أن يؤدي مهامه ويضطلع بصلاحياته ضمن مناعة قانونية استثنائية. هذه الحصانة متصلة بأصولها التاريخية بطبيعة النظام البرلماني منذ نشأته إلى أن يتكون بشكل سلطة قائمة بذاتها الذي تبتثق منه بطريقة الانتخابات وصالحة من ثم لأن تسن القانون بوصفه القاعدة السامية والأساسية التي تخضع الدولة بأجمعها من حكام ومحكومين لأوامرها. وتشتمل هذه الحصانة على امتيازين خارجين عن القانون العادي الذي ينطبق على جميع المواطنين، وهما اللامسؤولية، والحرمة الشخصية.

### 218. حصانة برلمانية إجرائية

المانع الدستوري الذي يحول دون اتخاذ أي إجراء من إجراءات الضبط القضائي مثل إجراءات التوقيف أو التحقيق أو التفتيش أو القبض أو الحبس أو أي إجراء آخر ضد عضو السلطة التشريعية من دون إذن من المجلس التشريعي أو رئيسته.

### 219. حصانة برلمانية موضوعية

عدم مؤاخذة عضو السلطة التشريعية فيما يبدیه في المجلس أو لجانه من آراء

## حرف (ح)

وأفكار، إلا إذا كان الرأي المعبر عنه فيه مساس بأسس العقيدة أو بوحدة الأمة، أو بالاحترام الواجب لرموز سياسية محددة، أو فيه قذف في الحياة الخاصة لأي شخص كان.

### 220. حصانة دبلوماسية

هي نوع من الحصانة القانونية يحكمه مبدأ المعاملة بالمثل بين الحكومات، ويضمن عدم ملاحقة أو محاكمة الدبلوماسيين تحت طائلة قوانين الدول المضيضة، ولكن إذا خالفوها تطلب الحكومة من حكوماتهم استدعاءهم أو قد تعلن الشخص غير مرغوب فيه وبالتالي يتحتم عليه مغادرة البلاد.

### 221. حصانة قضائية

الحماية التي يتمتع بها القاضي ضمناً لاستقلاله وحياده، وهي نوع من الحصانة الوظيفية تشمل حمايته من الإبعاد عن منصة القضاء، سواء من خلال الفصل أو الإحالة إلى المحاكم أو الإيقاف عن العمل أو النقل إلى وظيفة أخرى، وحصانة مكانية تتمثل في حماية القاضي من النقل إلى محكمة أخرى من دون رضاه.

### 222. حضارة

مشتقة من الحضرة والتمدن (الحضر والمدينة) وهي مجموعة المنجزات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والصناعية التي يحققها مجتمع معين في مسيرته لتحقيق الرقي والتقدم. ويركز البعض في استخدام المصطلح على الناحية الثقافية بينما يستخدمها البعض الآخر على أساس أنها سيادة العقل في المجتمع. أما استخدامها المعاصر فقد شدد على ما تضمنه من التطور العلمي والتكنولوجي وما يفرزه هذا التقدم من إنجازات في ميادين الحياة الأخرى.

### 223. الحظر

إجراء قسري متعلق بإيقاف تصدير سلعة، أو عدد من السلع أو توريدها، كعقوبة ضد دولة أو كوسيلة للضغط عليها من قبل دولة، كما حدث من قبل فرنسا ضد جنوب إفريقيا أو أمريكا ضد كوبا أو مجموعة دول (كما في حالة الدول العربية في إيقافها لتصدير النفط لبعض الدول عام 1973).

### 224. حق

يشير الحق في دلالاته العامة إلى ما هو مشروع أو مسموح به تبعاً لقاعدة قانونية وأساس أخلاقي. كما يشكل الحق منظومة معيارية تحدد ما ينبغي أن يكون أو ما هو مسموح به في سياق علاقة اجتماعية معينة، مما يعني أن الحق لا ينفك عن دائرة المشروعية القانونية والأخلاقية، كما يشترط حقلاً مفاهيمياً مشكلاً لدلالاته وأبعاده، ويتألف هذا الحق من مفاهيم كالقانون والعدل والمشروعية والواجب... إلخ.

### 225. حق الاعتراض

حق الملك أو الرئيس في رد مشروع قانون للبرلمان كان سبق أن أقره، ويكون الرد بمرسوم مسبب، وذلك لإعادة النظر فيه مجدداً ويمكن أن تتم الإعادة في دور الانعقاد ذاته أوفي الدور التالي له.

### 226. حق التصويت

هو أحد آليات صنع القرار من خلال اقتراع يرتبط بالاختيار بين بدائل، فصي الانتخابات تستخدم الهيئة الناخبة التصويت لاختيار ممثليها من بين مرشحين: عدة أفراد أو أحزاب أو جماعات سياسية للفوز. والتصويت من جانب ثانٍ هو آلية تستخدمها الهيئة الناخبة للتعبير عن دعمها أو عدم دعمها لفوز مرشحين بمقاعد في البرلمان وفي الاستفتاءات، يتم التصويت دعمًا أو رفضًا لقرار أو لشخص.

### 227. حق تقرير المصير

هو مصطلح ينطوي على دلالات اجتماعية وقانونية وسياسية ودولية، وهو يعني حق مجتمع معين تجمع أفراد هوية محددة تتحكم فيها اعتبارات إثنية أو عرقية أو ثقافية وطموحات سياسية معينة في تحقيق طموحاته وتوجهاته، بعيداً عن أية هيمنة أو تدخل أجنبيين.

### 228. حقوق انتخابية

هي جملة من الحقوق تعتبر جزءاً من حقوق الإنسان المسطورة أهمياً والمطبقة في البلدان الديمقراطية، وهذه الحقوق عديدة منها حق الترشيح وحق الانتخاب وحق الدعاية الانتخابية وحق الرقابة على الانتخابات... إلخ.

### 229. حقوق الإنسان

هي الحقوق التي تمنح لشخص لمجرد كونه إنساناً بغض النظر عن نوعه أو عرقه أو عقيدته أو دينة أو لونه أو جنسيته أو لغته أو قدراته. وتفرض تلك الحقوق من خلال ثلة من الاتفاقيات والمعاهدات أو عندما يُعترف بها باعتبارها قانوناً دولياً.

### 230. حقوق سياسية

هي تلك الحقوق التي تسمح للأفراد بالمشاركة في الحياة السياسية وفي التعبير عن السيادة الشعبية وممارستها، وتتضمن حق الانتخاب وفقاً للاقتراع العام الذي يوسع من نطاق هيئة الناخبين للمشاركة في الحياة السياسية. ويشمل كذلك حق الترشيح للمجالس والهيئات النيابية والبلدية بموجب الشروط التي ينص عليها القانون، وتتضمن حق المشاركة في إبداء الرأي في الاستفتاءات العامة وحق مخاطبة السلطات العامة.

### 231. حقوق مدنية

هي تلك الحقوق التي تعد حقاً لكل الأفراد في مجتمع ما والتي يتم الاحتكام فيها إلى القانون ولا يستطيع الأفراد أو الدولة إنكارها بصورة تعسفية. وينظر إلى تلك الحقوق عادة باعتبارها حماية للضد من الدولة، وأنها ذات حدود واضحة تتحدد في ضوء علاقتها بحقوق الآخرين أو بالصالح العام.

### 232. حقيبة دبلوماسية

المعنى الأقرب للحقيبة الدبلوماسية أنها وسيلة الاتصال بين الدول ومبعوثيها الدبلوماسيين في الخارج، والتي نظم العرف الدولي كيفية استعمالها وقواعدها، حيث يجوز للبعثة الدبلوماسية أن ترسل لدولتها وتتلقى منها طروداً مختومة ومغلقة من دون أن تفتحها الدول المضيضة للبعثة. أما المعنى الآخر للحقيبة الدبلوماسية فهي وزارة الخارجية نفسها في إطار تصنيف يطلق على الوزارات اسم حقائب، فيقال حقيبة المالية، وحقيبة الدفاع،... إلخ.

### 233. الحكم البرلماني

نظام الحكم الذي يسند سلطات صنع القرار العام إلى مجلس من النواب المنتخبين، وهو البرلمان الذي يتولى في العادة إصدار القوانين والتشريعات المطلوبة على المستوى القومي وإقرار ميزانية الحكومة والسياسة المالية عموماً، وله سلطة إعلان الحرب على الدول الأخرى، أما القواعد الخاصة بعمل البرلمان فتختلف اختلافاً كبيراً من مجتمع إلى آخر.

### 234. حكم ذاتي

تعد صيغة الحكم الذاتي أعلى مراحل اللامركزية، وذلك من خلال منحه إلى منطقة محدودة داخل الدولة بسبب تميز المنطقة بخصائص معينة، كأن تكون قومية أو جغرافية أو تاريخية. وصيغة الحكم الذاتي تملئها ظروف سياسية واجتماعية تعترف بها السلطة المركزية.

### 235. الحكم الرشيد

منظومة أساليب وخطوات للإصلاح السياسي والاجتماعي ككل، مثل اعتماد آليات المحاسبة في مواجهة السلطات العامة، والمطالبة بتوفير مظاهر الشفافية في مؤسسات صنع القرار، وتقييم نوعية الحكم من زاوية الالتزام بسيادة القانون وقدرته على تعزيز الفرص، والميل إلى المشاركة واحترام حقوق الانسان ومكافحة الفساد وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني. وبالتالي فهو اقرب إلى كونه صياغة حديثة لمبادئ مستقرة حول الحكم الرشيد.

### 236. حكم القانون

يتضمن مفهوم حكم القانون أو سيادته أعمال القاعدة القانونية نفسها في الحالات المتماثلة، وبغض النظر عن المراكز الاجتماعية للأطراف ذات الصلة، وهو ما يعبر عنه بالمساواة أمام القانون. ويرتبط حكم القانون باستقلال السلطة القضائية على نحو لا يسمح للسلطة التنفيذية بالتدخل في عملها والتأثير على أحكامها.

### 237. الحكم المطلق

عقيدة وشكل للحكم لا تفرض فيه قيود دستورية على سلطات المؤسسة المهنية، ويدعي الحاكم المطلق حيازته على حق الحكم غير مقيد بالسوابق القانونية أو التقاليد أو الادعاءات المنافسة للمؤسسات السياسية أو الاجتماعية الأخرى.

### 238. حكومة

مجموعة السلطات السياسية التي تدير الدولة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) ولكن في كثير من الحالات تدل الحكومة بشكل أكثر خصوصية على السلطة التنفيذية.

### 239. حكومة إلكترونية

تعني المزج الكامل بين استراتيجية تنفيذ المهام والمسؤوليات التي تضطلع بها الحكومة، واستراتيجية تكنولوجيا المعلومات واتجاهاتها العالمية الحالية والمستقبلية عند وضع السياسات العامة للدولة، واتخاذ الأساليب الإلكترونية منهاجاً رئيسياً لآليات تنفيذ تلك السياسات. ويهدف هذا المفهوم إلى النظر في التطور الشامل الذي أتم بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها وفي تطبيق السياسات العامة للدولة استناداً إلى هذا التطور.

### 240. حكومة انتقالية

تتولى حكومة كهذه تصريف الأمور الشكلية والإدارية إلى حين تشكيل وزارة سياسية برلمانية تخلفها. والحكومة الانتقالية لا تتمتع عادة بحق البت في الأمور السياسية المهمة.

### 241. حكومة الظل

تعبير يشير إلى تشكيلة وزارية موازية للحكومة تكونها المعارضة. ويقوم وزراء الظل بمراقبة سياسات وبرامج الحكومة وطرح بدائل مختلفة عما تفعله الحكومة، مع محاولة إقناع الرأي العام بأفضليتهم، ومن ثم تتأهب حكومة الظل لاستلام السلطة في الانتخابات التالية.

### 242. حكومة وحدة وطنية

هي الحكومة التي تتألف من عدة أحزاب وقوى سياسية وطوائف، ليس غرضها بالضرورة الحصول فقط على ثقة أو أغلبية البرلمان قدر ما يكون غرضها الحصول على ثقة الشعب برمته. وتنشأ حكومات الوحدة الوطنية إبان الأزمات والكوارث الطبيعية أو عند حدوث مشكلات كبرى تمس أمن الدولة كالحروب أو الانهيارات الاقتصادية أو الاجتماعية.

### 243. حكومة ائتلافية

هي الحكومة التي تتألف من أكثر من حزب أو أكثر من قوى سياسية، بحيث تضمن بائتلاف أطرافها الحصول على الأغلبية البرلمانية التي تمكنها من البقاء في السلطة. وتلجأ الأحزاب الكبيرة إلى تشكيل حكومات ائتلافية عندما لا تكون قادرة بمفردها على تأليف حكومة لها الأغلبية في البرلمان.

### 244. حل البرلمان

إنهاء ولاية البرلمان قبل انتهاء مدته الدستورية بمرسوم مسبب، على أن يدعى الناخبون لانتخاب مجلس جديد في مدة أقصاها أربعة أشهر من تاريخ الحل، وإلا استرد المجلس المنحل كامل سلطاته الدستورية، واجتمع فوراً كأن الحل لم يكن، ويستمر في أعماله إلى حين انتخاب المجلس الجديد.

### 245. الحل الوسط

شكل من أشكال تسوية الصراعات ينطوي على تنازلات متبادلة -وليس متوازنة بالضرورة- من الأطراف المنخرطين في مفاوضات قبل التوصل إلى تسوية تتضمن حلولاً وسطى يجب على الأطراف الاتفاق من حيث المبدأ على تسوية خلافاتهم بهذا الطريق، وبعد التزامهم بذلك يمكنهم عندئذ مباشرة المساومة الجوهرية الرامية إلى تحقيق تعديل كاف لموقف الطرف الآخر لجعل التسوية ممكنة. ويكون لكل طرف إدراك للمدى الذي يكونون فيه مستعدين لبلوغه في تقديم التنازلات.

### 246. الحمائية

مذهب وسياسة اقتصادية تدعو إلى ما تصف بحماية اقتصاد البلد من المنافسة الأجنبية عن طريق تدابير حكومية. ومن أهم التدابير الحمائية التعريضات والرسوم الجمركية المختلفة التي تهدف إلى رفع أسعار البضائع المستوردة من أجل دفع المستهلك إلى الاقتصاد على استهلاك المنتجات المحلية.

### 247. حملة انتخابية

هي مجموع الأنشطة السياسية التي تسبق عملية الانتخاب، والتي يقوم بها المرشحون فرادى أو جماعات (أحزاب أو قوى سياسية) أو كلاهما بعقد مؤتمراتهم الانتخابية، وتنظيم محافل خطبهم الدعوية، واستخدام التجمعات والمواكب والصحف والتلفزيون والإذاعة والإعلانات والنشرات والوسائط الإلكترونية بمختلف أنواعها وغيرها، لعرض أفكارهم ووعدهم وإطلاع الناخبين على سياساتهم وبرامجهم بهدف الحصول على أصواتهم يوم الاقتراع وعدم التصويت لمنافسيهم.

### 248. خصخصة

هي نقل المسؤوليات من الدولة إلى القطاع الخاص في الاقتصاد، وتتخذ الخصخصة أشكالاً عديدة تتباين تبعاً لطبيعة المستويات التي يجري نقلها ولن يتم نقلها، فقد تشمل الخصخصة النقل العلني الصريح للملكية الثروة والأصول الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية العامة أو ملكية العقارات السكنية التي تملكها المحليات. كذلك يمكن أن تشمل الخصخصة على التقليل التدريجي لما تقدمه الدولة من مساعدات وإعانات وصور التدخل الاقتصادي والاجتماعي.

### 249. خطة استراتيجية

الوثيقة التي تقوم مؤسسة ما من خلالها بتحديد رؤيتها الطويلة الأجل ومهمتها وقيمها وأولوياتها وأهدافها التي تستند إليها في تحديد بنيتها وسياساتها وميزانيتها وإنفاقها، وتساعد الخطة الاستراتيجية للمؤسسة في حسن استثمار مواردها المتعددة وتعزيز أدائها المؤسسي.

### 250. خيانة عظمى

اختلفت الاجتهادات وتعددت حول تحديد مفهوم الخيانة العظمى، وقد جرت العادة على إلقاء هذه التهمة على الخصوم السياسيين في الدولة للتنكيل بهم والحكم عليهم وابعادهم عن مسرح السياسة، وهي الوسيلة الوحيدة التي تمكن من محاكمة رئيس الجمهورية، حيث تزول اللامسؤولية الواسعة التي يقيد منها في حال خرقه الدستور أو ارتكابه الخيانة العظمى، لكن وإن اختلف في مدلولها فإنها تعني أساس العيب بأمن الدولة الخارجي والداخلي والتأمر على حقوق المواطنين، وتسليم البلاد للأجنبي، أو إثارة حالة من الفوضى تسهل تدخل الدول الأجنبية في شؤون الدولة، وهي في كل حال تختلف عن الجرائم العادية المعاقب عليها جزائياً من جنائية وجنحة ومخالفة الخاضعة للقوانين العادية.

### 251. دائرة انتخابية

حدود انتخابية يشكلها عدد السكان والموقع الجغرافي، ويمارس القاطنون فيها ممن لهم الحق في مباشرة الحقوق السياسية حق الانتخاب أو الاستفتاء، وتكون عادة من مركز انتخابي أو أكثر.

### 252. دائرة متأرجحة

هي دائرة انتخابية لها تاريخ من الاقتراع لأحزاب مختلفة وعلى نحو متفاوت للمرشحين في الانتخاب نفسه أو في دورتين متعاقبتين، لأنها تتأرجح بين اليمين واليسار وبين الأحزاب المختلفة والمرشحين المختلفين.

### 253. دبلوماسية

هي فن وعلم إدارة التواصل بين الدول، وعادة ما يقوم بعملية الحوار وعقد الصفقات العالمية وتوقيع المعاهدات الدولية طاقم محترف يتكون من الدبلوماسيين، ويقال "السلك الدبلوماسي" للدلالة على مجموع ممثلي الدول الأجنبية المقيمين في دولة ما، ويقومون بحماية مصالح دولتهم للتفاوض أو التوفيق في المسائل السياسية.

### 254. دبلوماسية برلمانية

هي مجموعة من الممارسات والسلوكيات والبرتوكولات الموجهة لتنظيم العلاقات بين البرلمانات باعتبارها الممثل المباشر للشعوب. وتتيح الدبلوماسية البرلمانية منابر هامة لمخاطبة الرأي العام وإثارة اهتمامه بالقضايا محل البحث. ومن هنا تعد الدبلوماسية البرلمانية أرقى أنواع الدبلوماسية الشعبية وأطرافها المؤسسة هي الشُعَب البرلمانية للبرلمانات. وللبرلمانيين هامش أكبر من المرونة لا يتمتع به الدبلوماسيون الحكوميون. وتستخدم الدبلوماسية البرلمانية في الغالب لتعزيز الحوار السياسي في أثناء النزاعات بين البلدان المتجاورة داخل إقليمها.

## حرف (د)

### 255. دخل قومي

يتكون الدخل القومي لشعب ما أو دولة ما في سنة معينة من جميع السلع النهائية والخدمات الشخصية المباشرة التي يضعها الجهاز الإنتاجي تحت تصرف الجماعة على مدار السنة. وذلك بعد حسم ما يعادل الاستهلاك الذي يطرأ على رأس المال القومي خلال عملية الإنتاج. ويمكن تعريفه أيضاً بأنه مجموع الدخول التي يحصل عليها أصحاب عوامل الإنتاج نظير إسهامهم بأنفسهم أو بممتلكاتهم في الإنتاج. والدخل القومي الحقيقي يقاس عادة لا بدخل النقود المعرضة لرفع وخفض قيمتها بل بمدى التقدم الاقتصادي والدخل الحقيقي للإنتاج.

### 256. دستور

مجموعة القواعد القانونية المكتوبة أو العرفية التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها واختصاصات السلطات العامة والعلاقة فيما بينها، وتبين الحقوق والحريات العامة والواجبات. ويعد الدستور أبا القوانين وأعلى التشريعات، حيث هو الموجه للسلطات العامة التي ينشئها.

### 257. دستور جامد

دستور يشترط لتعديل أحكامه إجراءات معينة أكثر صعوبة من إجراءات إصدار وتعديل القانون العادي، وبما يعني ضرورة مراعاة دستورية القوانين، بعكس الدساتير المرنة.

### 258. دستور مرن

هو الدستور الذي يمكن تعديله أو إلغاؤه بطرق عادية، أي بالأشكال والإجراءات نفسها وبواسطة السلطة ذاتها التي تسن القوانين العادية، أي البرلمان.

### 259. دعاية

تقترن الدعاية عمومًا بالدعوة لفكرة أو معتقد ما بصورة تعمل على محاولة التأثير في وعي المتلقي وتوجيه مواقفه ومشاعره.

### 260. دعاية انتخابية

يقصد بها مجموعة الأعمال التي تجري أثناء الحملة الانتخابية لمرشحي المجلس المنتخب بالإعلان عن البرامج الانتخابية وكفاءة المرشح ومكانته، وينظم القانون ضوابط هذه الحملات، بما يكفل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحين.

### 261. دعاية سياسية

هي محاولة إعلامية للتأثير في اتجاهات الناس وآرائهم وسلوكهم، ووسيلتها نشر معلومات وحقائق أو أنصاف حقائق أو حتى أكاذيب في محاولة منظمة للتأثير على الرأي العام. فهي عملية تلاعب بالعواطف والمشاعر يقصد بها الوصول إلى حالة من حالات التوتر الفكري والشحن العاطفي.

### 262. دعم

عبارة عن مساعدات عينية أو مالية ممنوحة من طرف الحكومات داخليًا أو خارجيًا من أجل دعم ومساعدة الفاعلين الاقتصاديين أفرادًا كانوا أو شركات أو جماعات، من أجل تحقيق هدف اقتصادي واجتماعي، كدعم العمل أو دعم أنشطة أو انتاجات زراعية معينة.

### 263. دكتاتورية

شكل من الحكم السياسي الذي يتولاه فرد واحد يحكم بحيث لا تقيد قيود قانونية أو دستورية أو عرفية. وهكذا فإن الدكتاتورية نوع من الحكم الاستبدادي. ويحصل الدكتاتوريون على السلطة عادة بوسائل غير دستورية، وغالبًا ما تكون عنيفة ويحتفظون بها بالقوة.

### 264. دور الانعقاد السنوي / العادي

مدة عقد الاجتماعات السنوية للبرلمان لمزاولة اختصاصاته الدستورية، والتي تستمر بضعة أشهر على الأقل مع مراعاة إقرار الميزانية، وتفتتح دورة الانعقاد بخطاب من جانب الرئيس أو الملك.

### 265. دور الانعقاد غير العادي

الاجتماعات الاستثنائية التي يعقدها البرلمان فيما بين أدوار الانعقادات السنوية يطلب من الملك أو الرئيس، أو بناءً على طلب أغلبية أعضاء البرلمان، وذلك لمناقشة أمر طارئ لا يحتمل التأخير، أو إذا كانت دعوة المجلس واجبة بحكم الدستور كحالة إصدار مراسيم بقوانين أو إعلان الحرب الدفاعية.

### 266. دوغمائية

نهج فكري يقوم على التزمت والإيمان المطلق بامتلاك الحقيقة. والكلمة تعني في الأصل (الصحة المطلقة). ولقد اكتسب مغزى سياسياً واجتماعياً سلبياً ليصف المناهج والأساليب الفكرية المتعصبة والمتحجرة والتي تجافي المنطق والمعقول. وهناك بعض الحركات مثل الشيوعية والفاشية وبعض الحركات الدينية المتزمتة تعتمد هذا النهج وتصف كل خروج عن مقولاتها وعقائدها بالانحراف.

### 267. الدول المتقدمة

هي دول حققت نمواً اقتصادياً ومكتفية ذاتياً عبر فترة كافية من الزمن، بحيث تبين تطوراً في قطاعات أولية وثانية وثالثة، وأنها حققت بذلك تحسناً ثابتاً في مستويات معيشة السكان في مجموعهم، وتعد البلدان الصناعية المتقدمة بصفة عامة نموذجاً للدول المتقدمة.

### 268. دولة

هي مجموعة متميزة من النظم التي تملك سلطة إصدار القوانين التي تحكم المجتمع، فهي تحتكر القوة المشروعة داخل حدود إقليم معين، ولهذا تضم الدولة نظماً ومؤسسات مثل القوات المسلحة وجهاز الخدمة المدنية أو البيروقراطية الحكومية والسلطة التشريعية والمجالس المحلية والقومية التي تضم أعضاء منتخبين، ومعنى ذلك أن الدولة ليست كيانا موحدًا وإنما هي مجموعة من النظم والمؤسسات التي تصف الإقليم ومؤشرات الصراعات السياسية التي تنشأ بين المصالح المختلفة حول استخدام الموارد وتوجيه السياسة العامة.

### 269. دولة الرفاهية

هي الدولة التي تضطلع بمسؤولية رئيسية في توفير الرفاهية عن طريق نظم التأمين الاجتماعي وتقديم الخدمات والمساعدات التي تشبع احتياجات الناس الرئيسية في مجالات الإسكان والصحة والتعليم ورفع مستوى الدخل.

### 270. دولة مدنية

اتحاد من أفراد يعيشون في مجتمع يخضع لنظام من القوانين، مع وجود قضاء يطبق هذه القوانين بإرساء مبادئ العدل، فمن الشروط الأساسية في قيام الدولة المدنية أنه حين يخضع أي فرد فيها لانتهاك حقوقه من قبل فرد آخر أو طرف آخر، فثمة دائماً سلطة عليا يلجأ إليها الأفراد عندما تنتهك حقوقهم أو تهدد بالانتهاك. وتتسم الدولة المدنية أيضاً بأنها دولة ديمقراطية ودولة مواطنة ودولة تتمتع اختلاط الدين بالسياسة، رغم تأكيدها أهمية وجود الدين في الحياة الخاصة للأفراد باعتباره مصدراً للأخلاق وباعثاً على العمل والإنجاز.

### 271. ديماغوجية

كلمة يونانية في الأصل تعني العمل الشعبي أو العمل من أجل الشعب. ولكنها اليوم

## حرف (د)

تأخذ معنى تجريحيًا، إذ تدل على مجموعة الأساليب والخطابات والمناورات والحيل السياسية التي يلجأ إليها السياسيون لإغراء الشعب أو الجماهير بوعود كاذبة أو خداعة، ظاهرية من أجل مصلحة الشعب، وعملياً من أجل الوصول إلى الحكم.

### 272. ديمقراطية

كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية "ديموس" وتعني عامة الناس، والنصف الثاني "كراتوس" وتعني حكم عامة الشعب، والديمقراطية بمفهومها العام هي العملية السلمية لتداول السلطة بين الأفراد أو الجماعات، التي تؤدي إلى إيجاد نظام اجتماعي مميز يؤمن به ويسير عليه المجتمع ككل على شكل أخلاقيات اجتماعية تتمحور حول الإيمان بحرية الفرد وسيادة الشعب، والمساواة القانونية، والتعددية الحزبية، والمشاركة السياسية، والتداول السلمي للسلطة والانتخاب الحر.

### 273. ديمقراطية اجتماعية

مفهوم يعتمد على مقومات أساسية من أهمها ضمان المساواة الاقتصادية والاجتماعية بين مواطن الدولة وضمن الإستفادة العادلة من ثروات ومقدرات البلاد والرفع من المستوى المادي لكل الفئات الاجتماعية.

### 274. ديمقراطية برلمانية

هي الديمقراطية القائمة على مبدأ سيادة البرلمان وقوة المجلس التشريعي، حيث إن السلطة العليا والأخيرة تعود إلى هذا المجلس وتتجلى في صلاحية المجلس في إقرار السياسات العامة للدولة والموازنة العامة وفرض الضرائب وسلطته في الرقابة على أعمال الحكومة عن طريق منح الثقة أو نزعها عنها.

### 275. ديمقراطية غير مباشرة

الديمقراطية التي لا يمارسها المواطن مباشرة ولكن عن طريق وكلاء أو نواب في المجلس التشريعي، وتقسم البلاد إلى دوائر انتخابية متوازنة بحسب عدد أبناء الدائرة ووفقاً لنوع النظام الانتخابي السائد ثم يقوم الوكلاء باختيار المرشحين وبالتالي تحديد طبيعة وتركيب البرلمان ككل. اصطلاح يشير إلى المشاركة المباشرة للمواطنين في صنع واتخاذ القرار، وهو ما يستحيل عملياً في العصر الحالي حيث المجتمع الجماهيري الكبير.

### 276. ديموجرافيا

هو علم دراسة السكان من حيث نموهم وتناقص أعدادهم الراجع إلى أنماط الهجرة والخصوبة والوفيات المتغيرة وإلى الخصائص الرئيسية كنسبة النوع ومعدل الإعالة والبناء العمري، لذا يتم أحياناً تقسيم ميدان هذا العلم من باب الإيضاح إلى علم السكان الرسمي المعنى بالتحليل الإحصائي الرسمي للمؤشرات والديناميات السكانية، والقسم الثاني هو الدراسات السكانية الذي يمثل البحث الشامل لأسباب ونتائج الأبنية السكانية والتغير الذي يطرأ عليها.

### 277. الدين العام

مبالغ مستحقة تدين بها الدولة إلى هيئات محلية أو أجنبية أو أفراد، ويجوز أن تستدين الحكومة عبر الاقتراض المباشر من هيئة مالية مثل البنوك أو عبر إصدار سندات يشتريها أفراد ومؤسسات من رعايا الدولة فقط أو الأجانب أيضاً.

### 278. راديكالية (جزرية)

تعني نهج الأحزاب والحركات السياسية الذي يتوجه إلى إحداث إصلاح شامل وعميق في بنية المجتمع. والراديكالية نزعة تقدمية تنظر إلى مشاكل المجتمع ومعضلاته ومعوقاته نظرة شاملة تتناول مختلف ميادينها السياسية والدستورية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، بقصد إحداث تغيير جذري في بنيته، لنقله من واقع التخلف والجمود إلى واقع التقدم والتطور. ومصطلح الراديكالية يطلق الآن على الجماعات المتطرفة والمتشددة في مبادئها نحو اليسار غالباً ونحو اليمين أحياناً قليلة.

ويمكن ترجمة هذه الكلمة إلى العربية بالجزري، نسبة إلى جذور الشيء، والجزريون أو الراديكاليون هم الذين يريدون تغيير النظام الاجتماعي من جذوره.

### 279. رأس المال

هو مصطلح اقتصادي اكتسب عبر التاريخ الحديث دلالات متعددة، يقوم على فرضية أن إنتاج كل ما يحتاجه الإنسان يتطلب مركباً ثلاثياً من المواد الخام المستخرجة من الطبيعة، والعمل بجميع أنواعه، وقدر متنوع من الأدوات والآلات والأبنية والأرصدة كلها معاً تكون رأس المال.

### 280. رأسمالية

نظام اجتماعي يتميز بالملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، وتوجد في المجتمع الليبرالي المبني على سياسة السوق الحر. وفي رأي كارل ماركس فإن الرأسمالية تحكمها ثلاثة قوانين كبرى: التمرکز المتزايد لرأس المال، والإفقار المتزايد للبروليتاريا، والانخفاض المستمر لمعدل الجدوى الاقتصادية.

### 281. رأي عام

ما يريده المجتمع أو الجزء القوي منه، أو ما لا يريده، ويعتبر هو الأمر الحاكم الذي يقرر بصفة عملية القواعد التي يجب مراعاتها وعدم تعارضها معه.

### 282. ربح

هو المقارنة الكمية بين الدخل النقدي والتكلفة، ويمثل الربح الضرق بينهما. ويتضمن الربح بالمعنى الاقتصادي أربعة عناصر عائد المخاطرة، والتغيرات التي تطرأ على قيمة المشروع والمزايا الدائمة والمزايا العارضة التي يتمتع بها المشروع مثل كفاءة الإدارة التي تتولى أمر الربح.

### 283. ردع

تعهد مشروط بالثأر أو بالعقوبة إذا فشل طرف آخر في السلوك بالطريقة المطلوبة، فالرادع يسعى إلى ردع الطرف الآخر لمنع من التصرف بطريقة غير مقبولة من خلال التهديد بالعقوبة. ويركز الردع حصراً على الجزاءات السلبية أو التهديدات، ومنع حدوث سلوك غير مقبول. لذا يغلب أن يكون أكثر انتشاراً وأهمية في العلاقات القائمة على الصراع والعداء وليس على العلاقات القائمة على الصداقة والتضاهم.

### 284. رشادة أو عقلانية

يرتبط معيار عقلانية ثقافة أو منظومة دينية معينة بالوظيفة الاجتماعية لهذه الثقافة أو تلك المنظومة الدينية، من منطلق أن العقلانية ليست هي تماثل العقول في كل زمان ومكان، ولكنها بلورة الحلول السلمية للمشكلات المطروحة.

### 285. رق

أشكال متنوعة من تقييد أو إلغاء الحرية، مثل عبودية الأرض أو عمل التابع لولاه، وهو مرتبط عادة بعبودية الامتلاك، حيث يكون فيها الفرد المستعبد مثل

## حرف (ر)

أي شيء مملوك يمكن بيعه أو شراؤه ولا يتمتع بمكانته بوصفه آدمياً، والرقيق لا يحصلون على أجر مقابل أعمالهم أو خدماتهم.

### 286. رقابة

هي الحراسة والمتابعة والمحاسبة والتدقيق. وفي المجال القانوني والسياسي تعني ممارسة الرقابة على أعمال السلطات العامة والمؤسسات الدستورية.

### 287. رقابة برلمانية

إحدى وظائف البرلمان الأساسية، وتعني رقابة أعضاء البرلمان على أداء السلطة التنفيذية لوظيفتها الموكلة لها بموجب الدستور والقانون، وذلك عن طريق استخدام الأدوات الرقابية الممنوحة لهم من قبل المشرع الدستوري، والتي تتمثل في السؤال والاقتراح برغبة ولجان التحقيق والاستجواب وطرح الثقة وتقرير عدم إمكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء.

### 288. رقابة دستورية

يحق للمحاكم وبعض مؤسسات الدولة وأحياناً الأفراد التدخل للطعن في دستورية القوانين المعمول بها في الدولة، وذلك أمام الجهات المختصة، وهو ما يعرف بالرقابة على دستورية القوانين. وتقوم المحاكم الدستورية في النظم السياسية المختلطة بتولي هذه المهمة كاملة قبل أو بعد سن القانون.

### 289. رقابة دولية على الانتخابات

عملية يقصد بها قيام أطراف دولية مثل هيئات أو منظمات دولية مثل الأمم المتحدة بالرقابة على الانتخابات في هذا البلد أو ذاك، حيث تشكل هذه المنظمات فرقاً من المراقبين للانتخابات.

### 290. رقابة على الانتخابات

هي العملية التي تستهدف ضمان سلامة بعض أو كل خطوات العملية الانتخابية، وبصفة خاصة خطوات الإدلاء بالأصوات وفرز الأصوات، وبصفة عامة لا بد أن تغطي عمليات الرقابة للعملية الانتخابية مختلف مضردات العملية الانتخابية، ابتداء من دراسة مدى ملاءمة الإطار القانوني للعملية الانتخابية، مروراً بفحص مدى ملاءمة الإجراءات والإعداد للعملية الانتخابية.

### 291. ركود اقتصادي

حالة من الضمور في النشاط الاقتصادي بشكل عام، تتميز بانكماش الطلب ونمو البطالة بين أفراد القوى العاملة، وتعطيل الآلات الإنتاج، وتقلص حجم الأموال المخصصة للاستثمار والمشاريع الجديدة، مما يسبب انخفاضاً في الناتج الإجمالي والدخل القومي. والركود الاقتصادي يحمل معه استمرار ظاهرة التضخم الاقتصادي مما يولد الركود التضخمي.

### 292. ركود تضخمي

ظاهرة اقتصادية حديثة بدأت تظهر في البلدان الصناعية الرأسمالية مؤخراً، حيث يسود الاقتصاد مزيج من الركود الاقتصادي والتضخم المالي في آن واحد، مما يؤدي إلى حدوث ارتفاع في حجم البطالة ومستوى الأسعار معاً.

### 293. رواج اقتصادي

هو الازدهار الناتج عن فيض من الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمي في فترة زمنية ما ينفوق مقدرة المستهلكين على الاستهلاك. وعادة ما ترافق الرواج الاقتصادي غزارة في الإنتاج قد تؤدي إلى فقدان التوازن والانسجام بين الإنتاج والاستهلاك، ومن ثم انفجار أزمة اقتصادية يتلوها كساد يتميز بالبطالة المتزايدة وبنخفاض الإنتاج والأسعار والأجور والدخل القومي، وهكذا يمر الاقتصاد في مراحل متتالية من النمو والانكماش تسمى في الاقتصاد "دورات اقتصادية".

### 294. روح معنوية

حالة نفسية لدى الفرد أو الجماعة تعبر عن الانفعال والموقف حيال أمر ما، أو حيال جملة أمور. وتدل الروح المعنوية على مدى الثقة والاطمئنان بالواقع والمصير والملاءمة مع الظروف بالنسبة للفرد والجماعة معاً. وهو الموقف الناتج عن جملة الظروف الموضوعية الخارجية (المادية والمعنوية) والاستعدادات الداخلية للتصرف إزاءها، ويظهر ذلك عند مواجهة عقدة أو أزمة.

### 295. زعزعة الاستقرار

مصطلح يستخدم لوصف نوع من التدخل السري وغير الرسمي من قبل دولة في شؤون غيرها من الدول التي تعتبرها معادية أو مهددة لمصالحها أو صديقة لأعدائها، وذلك عبر تخطيط وتشجيع وتنفيذ أعمال من شأنها تهديد أمن البلد الآخر وإضعافه، بغية شل إرادته والتقليل من تأثيره أو تغيير نظامه. وتتراوح أدوات تنفيذ تلك الخطط بين الدبلوماسية العادية والهجوم الإعلامي والأعمال العسكرية.

### 296. زندقة

الزندقة أو (الهرطقة) عبارة عن مصطلح عام يطلق على حالات عديدة، يعتقد أنها أطلقت تاريخياً لأول مرة من قبل المسلمين لوصف أتباع الديانات المانوية أو الوثنية والدجالين ومدعي النبوة والذين يعتقدون بوجود قوتين أزليتين في العالم وهما النور والظلام. ولكن المصطلح بدأ يطلق تدريجياً على الملحدين وأصحاب البدع، ويطلقه بعضهم على كل من يحيا ما اعتبره المسلمون حياة المجون من الشعراء والكتاب، واستعمل البعض تسمية زنديق لكل من خالف مبادئ الإسلام الأساسية.

### 297. سابقة برلمانية

مجموعة الممارسات والإجراءات التي اعتاد عليها البرلمان فيما لم تنص عليه اللائحة الداخلية مباشرة، وقبلها البرلمان صراحة أو ضمناً، مما يجعلها مكملة لللائحة. ويستند جزء كبير من الإجراءات البرلمانية إلى السوابق التي تعتبر بمثابة العرف في الحياة البرلمانية. ويتم تحقيق هذه السوابق والتثبت من سلامتها القانونية، ويستعين رئيس المجلس للفصل في بعض المسائل استناداً إلى حالة سابقة مماثلة.

### 298. سببية

مصطلح فلسفي مفاده أن الأشياء تحكمها علاقات من الفعل، والانفعال المتبادل، فالشيء إما علة لمعلول وإما معلول لعله. أي أنه إما سبب نجم عنه نتيجة أو نتيجة ناجمة عن سبب، أي أنه لا شيء بغير سبب. والسببية هي أساس العلم الموضوعي وهي القانون، وهذا ما يفسره الفيلسوف الألماني إيمانويل كانت من أن لكل تغيير يطرأ على أية ظاهرة سبباً معيناً، وهو ما يسمى بقانون السببية.

### 299. سجل انتخاب دوري

هي لائحة يعدها الجهاز الانتخابي من جديد عند كل استحقاق انتخابي من دون السعي إلى حفظها ولا استخدامها من استحقاق إلى آخر، ولا يصلح السجل الدوري إلا لانتخاب واحد، ويتم وضعه عادة خلال الفترة التي تسبق الانتخاب.

### 300. سُخْرَة

عمل إجباري وبدون مقابل يشكل نوعاً من العبودية، يضرضه المنتصر على المهزوم في الحرب، أو يضرضه حاكم مستبد على مواطنيه في صورة تجنيد قسري للقوى العاملة لبناء الصروح والمشاريع العامة والواسعة النطاق. والسخره تعوق الاقتصاد أولاً ثم تدمره ومعه المجتمع السياسي، ذلك أن من شأن السخره المساس بالتوازن

الاقتصادي. وقد تراجعت كمًا ونوعًا في العالم المعاصر وخضت حدتها إلى درجة كبيرة.

### 301. سَفْسَطَة

ابتغاء الإقناع عن طريق البراعة والخطابة والمجادلة وتطوير المنطق والنسبية، لا عن طريق المحاولة المتجردة لمعرفة الحقيقة. وهذا المعنى للتعبير ارتبط بما آل إليه السفسطائيون في اليونان زمن أفلاطون وأرسطو.

### 302. سفير

مندوب أو ممثل دبلوماسي لدولة ذات سيادة يقيم عادة في دولة أخرى. وبما أن العلاقات الدولية تعني وجود نظام للاتصالات بين الدول فقد جاءت فكرة السفير ليكون أداتها الرئيسية الممكنة.

### 303. سلطة

المرجع الأعلى المسلم له بالنضوذ، أو الهيئة الاجتماعية القادرة على فرض إرادتها على الإدارات الأخرى، بحيث تعترف الهيئات الأخرى لها بالقيادة والفصل، وبقدرتها وبحقها في المحاكمة وإنزال العقوبات، وبكل ما يرضي عليها الشرعية ويوجب الاحترام لاعتباراتها والالتزام بقراراتها. وتمثل الدولة السلطة التي لا تعلوها سلطة في الكيان السياسي. ويتجسد ذلك من خلال امتلاك الدولة لسمعة السيادة، لأنها مصدر القانون في المجتمع. وبالإمكان تعريف السياسة على أنها علم السلطة.

### 304. سلطة تشريعية

ذلك الفرع من النظام السياسي في الدولة الذي يتولى سلطة وضع القوانين أو تعديلها أو إلغاءها ويفرض الضرائب وينظمها، ويراقب ويحاسب السلطة التنفيذية.

## حرف (س)

وتتضمن السلطة التشريعية أعضاء يتم اختيارهم عن طريق الاقتراع الشعبي المباشر أو غير المباشر أو بالتعيين، ولا تشمل الهيئات الأخرى التي قد تتمتع بصلاحيات إصدار بعض التشريعات كالوزراء والمحافظين.

### 305. سلطة تنفيذية

ذلك الفرع من النظام السياسي المسؤول عن تنفيذ السياسات ومراعاة القواعد التي يضعها المجلس التشريعي، كما أنها هي السلطة الإجرائية التي تقوم بتنفيذ القانون ومتابعة شؤون البلاد اليومية ورسم خططها المستقبلية. وتسمى أيضاً الحكومة. وتتمثل السلطة التنفيذية في الملك أو الرئيس، ورئيس مجلس الوزراء والوزراء، كما تضم أيضاً الجهاز الإداري للدولة بما فيه من هيئات ومؤسسات تابعة للحكومة.

### 306. سلطة قضائية

هي منظومة المحاكم والمؤسسات القضائية في الدولة، وتعد السلطة القضائية حامية حقوق وحرية المواطنين وممانعة للتعدي فيما بين السلطات. كما تضم أيضاً المؤسسات المنوط بها وظيفة تفسير القانون. ويعتبر البعض القضاء الدستوري جزءاً من السلطة القضائية.

### 307. سلك دبلوماسي

هيئة من الموظفين تعينهم حكومة ما، لمباشرة علاقاتهم مع الدول الأجنبية. ويضم السلك الدبلوماسي: السفير، والوزير المفاوض، ومبعوث غير عادي، والوزير، والقائم بالأعمال. وأهم وظيفة لرجال السلك الدبلوماسي، هي مراقبة الاتجاهات السياسية والاقتصادية والحربية في الدول التي يُبعثون إليها، على أن يُراعوا بعض القيود الدولية، كعدم التجسس. والدبلوماسي عادة مسؤول أمام وزير خارجيته فقط.

### 308. سلوك انتخابي

تمثل عملية الانتخابات ترشحاً وتصويماً الشكل الرئيسي للمشاركة السياسية في المجتمعات الديمقراطية الليبرالية، ومن ثم تعد دراسة السلوك الانتخابي أحد فروع علم السياسة التي بلغت مبلغاً فائقاً من التخصص. ويركز تحليل السلوك الانتخابي على دراسة العوامل التي تجعل الناس ينتخبون على النحو الذي ينتخبون به، والتي تقودهم إلى القرارات التي يتخذونها في عملية التصويت.

### 309. سلوك سياسي

شكل من أشكال الانخراط الفردي أو الجماعي في العملية السياسية أو أي نشاط يمكن أن تترتب عليه آثار معينة في مجال الحكم والسياسة. ويستوعب مثل هذا التعريف الواسع كلاً من الأشكال الشرعية للمشاركة السياسية كالتصويت في الانتخابات، وكذلك الأنشطة السياسية غير الشرعية مثل الانقلابات والأعمال الإرهابية.

### 310. سنة مالية

هي الفترة المحاسبية التي ترصد فيها تقديرات الموازنة العامة للدولة من إيرادات ومصروفات، وتكون عبارة عن 12 شهراً، وتختلف بدايتها ونهايتها من دولة إلى أخرى وفقاً للقانون الوطني، إلا أن الاتجاه الغالب هو الأخذ بالسنة الميلادية.

### 311. سؤال برلماني

هو الآلية التي يتمكن من خلالها عضو البرلمان من الحصول على معلومات تتعلق بمشروعات القوانين أو بالمسائل المطروحة للنقاش في البرلمان أو الاستعلام عن الأداء الحكومي في مجال ما أو الكشف عن المخالفات وطلب التدخل الحكومي.

### 312. سيادة

يشير مفهوم السيادة داخلياً إلى السلطة الشرعية الشاملة والمطلقة التي تمارسها الدولة على إقليم محدد. أما خارجياً فيرتبط المفهوم أساساً بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وكذا المساواة القانونية بين هذه الدول في مختلف علاقاتها وتعاملاتها الدولية.

### 313. سيادة البرلمانية

يقصد بها تمتع البرلمان بسيادة مطلقة، حيث إن البرلمان أو السلطة التشريعية تملو جميع المؤسسات الأخرى في الدولة بما فيها السلطتان التنفيذية والقضائية، وبناء على هذه السيادة البرلمانية فإن للسلطة التشريعية سلطة تغيير وإبطال أي تشريعات سابقة.

### 314. سيادة القانون

اعتماد القانون كمرجعية أولى في صنع القرار باعتباره الضمانة التي تجعل القرارات متوافقة مع التشريع السائد.

### 315. سياسة

السياسة فن وعلم وفلسفة تتعلق جميعها بعملية الحكم، فالسياسة كفن تقوم على مهارات مثل التفاوض والإقناع وعقد التحالفات من خلال الخبرة العملية. والسياسة كعلم تستند إلى الاعتقاد بأن حكم الناس ممكن فقط عن طريق المعرفة العلمية بدلاً من الصدفة والتخمين. وهي وسيلة لتحقيق التكامل واكتشاف إمكانيات الانسجام والتعاون ومعالجة عوامل الصراع والانشقاق. وهذا كله يجعل للسياسة دوراً حيوياً في حياة المجتمع واستقراره ونموه. وإجمالاً فالسياسة تتعلق بكل ما يرتبط بالحكم والقوة والسلطة والنزود وإدارة الشأن العام.

### 316. سيطرة أو هيمنة

هي الحكم بالقهر أو الامتثال عن طريق القهر، فالأفراد أو الجماعات قد يمارسون القوة بعضهم على البعض الآخر، أي السيطرة سواء باستخدام القوة الغاشمة أو على أساس أن من تمارس معهم هذه القوة يتخلون عنها بوصفها قوة شرعية.

### 317. سيولة

في لغة الاقتصاد هي إمكانية تحويل الأموال إلى صورة أخرى من الثروة سريعاً وبدون خسارة، والنقود بهذا المعنى هي أكثر الأموال سيولة، لأن ما تتمتع به من قبول عام يعطيها قابلية عامة للتداول. والسيولة في لغة المصارف هي ما تحتفظ به من موارد مالية لمواجهة سحب المودعين لجزء من إيداعاتهم.

### 318. شراكة

ظهر مصطلح الشراكة في إطار حرص الدول الواقعة شمال المتوسط على المساعدة في تحقيق التنمية مع الدول الواقعة جنوبيه، وذلك عوضاً عن سياسة المعونات التي كانت تنصب على الجانب الاقتصادي، حيث تغطي علاقة الشراكة مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك في تعبير عن تكامل الأبعاد المتعددة لمفهوم التنمية. وقد حرصت الأدبيات ذات الصلة على وضع مجموعة من الضوابط لنجاح الشراكة، أبرزها الطابع المتبادل -وليس المتساوي بالضرورة- للعلاقة، ووضوح الهدف منها، وشعور كل طرف بأنه سيتحصل منها على ما يعنيه.

### 319. شرطة

يشير مصطلح الشرطة إلى الجهاز المناط به حفظ الأمن الداخلي. ويرتكز هذا الجهاز على مجموعة خاصة به من القواعد التي تحكم الترقية فيه من مستوى إلى آخر كما تحكم الالتحاق به ابتداءً.

### 320. شرعنة

هي عملية الحصول على الشرعية، على اعتبار أن تلك العملية هي التي تحدد مفهوم الشرعية، فبينما تتميز فكرة الشرعية بكونها معيارية وقيمية وبالتالي ذاتية متغيرة وصعبة التحديد، فإن الشرعنة عملية إجرائية يمكن معاينتها وتحديدتها، وعادة ما يجري التمييز بين الشرعنة الفكرية وتلك الاجتماعية تبعاً للوسائل التي تستخدمها السلطة لترسيخ حكمها والتأثير في المواطنين.

### 321. شرعية

هي مجموع العناصر الفكرية- الرمزية التي يستطيع الحاكم بواسطتها إقناع المحكومين بأحقية في الحكم. هذا من الناحية الاجتماعية والسياسية، أما من

## حرف (ش)

الناحية الدينية فتعرف الشرعية بأنها تنفيذ أحكام الدين، ومن الناحية القانونية تعرف الشرعية بأنها سيادة القانون أي خضوع السلطات العامة للقانون والالتزام بحدوده.

### 322. الشرق الأدنى

تعبير سياسي جغرافي غالباً ما يستعمل ليدل على مجموعة بلاد ما يسمى بالهلال الخصيب. وتدل التسمية على بلاد شرقي البحر المتوسط وغربي الخليج العربي. والبلدان الواقعة على حدود تركيا وإيران، وتحديداً لبنان وسوريا وفلسطين والأردن والعراق.

### 323. الشرق الأقصى

تعبير سياسي جغرافي يشمل الصين واليابان وكوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا وتايلاند وبورما والملايو وإندونيسيا والفلبين والهند وشرق سيبيريا.

### 324. الشرق الأوسط

يشمل دول الشرق الأدنى بالإضافة إلى الخليج العربي، ومصر وتركيا وإيران وأحياناً يشمل أفغانستان وقبرص وليبيا. والمقصود من إطلاق هذا المصطلح هو إدخال بعض الدول غير العربية عليه، وتجنب استخدام مصطلح مثل المنطقة العربية أو الوطن العربي. وقد ظهر المصطلح في الحرب العالمية الثانية، وهو كغيره مثل مصطلحي الشرق الأدنى والأقصى، يتعرض للنقد لكونه مصطلحاً استعماريّاً وعنصريّاً يفترض أن أوروبا هي مركز العالم.

### 325. شركات متعددة الجنسية

شكل من أشكال الشركات الرأسمالية يتخطى فيها البناء المالي والسيطرة الإدارية وتكامل الأنشطة الإنتاجية الحدود القومية - حدود الدولة القومية - ويكون توجهه نحو الأسواق الدولية أو العالمية.

### 326. شريعة الغاب

عبارة تستعمل للدلالة على تنازع البقاء بقوة ووحشية، نسبة إلى الأدغال والهجمات التي تسود فيها القوه الغاشمة، ويحكمها التنافس القاسي والاستغلال البشع كاستعارة من حياة الحيوانات المفترسة التي تعبت في الغابات والأدغال غدرًا وافتراسًا ضد الكائنات التي تقل عنها سطوة. و تطلق على سبيل النقد للسياسة التي تلجأ إليها الدول في علاقاتها أو تنتهجها في الداخل عندما يكون منطق القوه هو السائد.

### 327. شعب

هو مجموعة أفراد يقطنون إقليمًا معينًا ويخضعون لسلطة سياسية، وترابطهم بالدولة علاقة المواطنة التي تولد شعورًا بالتضامن، مما يأخذ صورتين هامتين: تضامن داخلي: ويقصد به تضافر الجهود من أجل تيسير سبل العيش معًا. وآخر خارجي يهدف إلى دفاع الجماعة عن نفسها في مواجهة كل عدوان خارجي.

### 328. شعبة برلمانية

هي هيئة تابعة للبرلمان أو المجلس التشريعي يتم تشكيلها في بعض البرلمانات بغرض تنظيم اتصالات البرلمان بكل ما يتعلق بالعلاقات البرلمانية مع غيره من الدول الأخرى. وتتألف الشعبة البرلمانية من عدد من الأعضاء المختارين من قبل البرلمان، ولها رئيس قد يكون هو نفسه رئيس المجلس، كما أن لها أمانة عامة ولجنة تنفيذية تتولى إدارة نشاطها.

### 329. شعوبية

تيار فكري وسياسي معادٍ للحضارة ومحتقر لقيمها، مثلته في التاريخ القديم والحديث بعض الأقليات والشعوب التي تضررت من قيام الدولة وتألقها، واتخذت الدين شعارًا لها، وتمخضت عنها حركة لها أبعاد أدبية ودينية وعلمية، ومبعثها

صراع العناصر غير العربية التابعة للدولة العربية الإسلامية ليس فقط في الحفاظ على هويتها الثقافية قبل الإسلام، وإنما في التفاخر بماضيها أيضاً. وقد كان العنصر الفارسي أبرز هذه العناصر والتي قويت شوكتها في العصر العباسي.

### 330. شفافية

يشير مفهوم الشفافية إلى حرية الوصول إلى المعلومات وما يقابلها من الالتزام بالإفصاح عن هذه المعلومات، ويغطي مفهوم الشفافية كما يرى البعض ثلاثة مجالات رئيسية هي إجراءات العمل، وتخصيص الموارد، وأسلوب اتخاذ القرار. أي أن الشفافية تعتمد على توفير المعلومات وعدم حجبها، وانتقالها الحري دون حواجز. وتحقق الشفافية عندما تترسخ حرية التعبير التي تمارس من خلال إعلام حر.

### 331. شمولية

تعني الدولة الشاملة، القابضة على كل شيء، والمستوعبة لكل شيء، والمحيطه بكل شيء. ومن ثم يمكن أن تصدق على عدد من الإمبراطوريات ونظم الحكم وعلى الأنظمة اليمينية بصفة عامة، أي حتى فترة الحرب الباردة، حيث اكتسبت شيوعاً واستخداماً واسع النطاق.

### 332. شورى

مصطلح إسلامي استمدته بعض فقهاء وعلماء المسلمين من بعض آيات القرآن مثل قوله تعالى: "فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر" (سورة آل عمران - الآية 159)، للدلالة على ما اعتبروه أنه مبدأ شرعي من مبادئ الإسلام وهو متعلق بتعليب الآراء ووجهات النظر في قضية من القضايا، أو موضوع من الموضوعات، واختبارها من أصحاب الرأي والخبرة وصولاً إلى الصواب أو أفضل الآراء، من أجل تحقيق أحسن النتائج.

### 333. شوفينية

هي المغالاة في التعصب. فضي حال التعصب القومي وحب الوطن يعتبر الشوفيني وطنه أفضل الأوطان وأمته فوق كل الأمم، وخصوصاً عندما تكون هذه المغالاة مصحوبة بكره للأمم أخرى.

### 334. شيوعية

نظرية اجتماعية وحركة سياسية ترمي إلى السيطرة على المجتمع ومقدّراته لصالح أفراد المجتمع بالتساوي، ولا يمتاز فرد عن آخر بالمزايا التي تعود على المجتمع. وتعتبر الشيوعية (الماركسية) تياراً تاريخياً من التيارات المعاصرة. والأب الروحي للنظرية الشيوعية هو كارل ماركس، ويعتبر الزعيم السوفيتي فلاديمير لينين من أهم من توغل في النظرية الشيوعية وأسهم في الكتابات والتطبيق فيها.

### 335. الصالح العام أو الخير العام

تعبير يستخدم للإشارة إلى عدد من المفاهيم المختلفة. فيصف في معناه العام (خيراً) معيئاً يتم مشاركته والاستفادة منه على صعيد جميع أعضاء الجماعات المشتركة. وهو أيضاً تعريف الصالح العام في الفلسفة، والأخلاقيات، والعلوم السياسية. ومع ذلك فلا يوجد تعريف حاسم للصالح العام لكل موقف. فالخير العام بين شخص (أ) وشخص (ب) قد لا يكون هو الخير العام بين شخص (أ) وشخص (ج). وبالتالي فإن الخير العام يمكن أن يتغير غالباً، على الرغم من وجود بعض الأشياء - مثل المتطلبات الرئيسية للبقاء على قيد الحياة مثل الطعام، والماء، والمأوى - والتي تكون جيدة لجميع الناس.

### 336. صحافة برلمانية

هي المادة المكتوبة والمتداولة بين عموم المواطنين والتي تتابع أخبار البرلمان وترصد وتحلل وتتوقع جميع علاقاته الداخلية والخارجية، فهي تتناول علاقات الأعضاء والكتل البرلمانية وأعمال لجان المجلس وأداء الأمانة العامة وأسلوب إدارة الجلسات... إلخ.

### 337. صدام الحضارات

تنطلق هذه المقولة من الاعتقاد بأن هوية الحضارات ستغدو مهمة بشكل متزايد في المستقبل، حيث سيتشكل العالم إلى حد بعيد بسبب التدافع بين سبع أو ثماني حضارات رئيسية (هي الحضارة العربية الإسلامية، والحضارة الكونفوشيوسية، والحضارة اليابانية، والحضارة الهندوسية، والحضارة الأرثوذكسية، والحضارة السلافية، والحضارة اللاتينية-الأمريكية، وربما الحضارة الإفريقية)، وأن النزاعات الأكثر أهمية وخطورة في المستقبل ستنشأ على امتداد خطوط الاختلاف الثقافية التي تفصل بين الحضارات. وهي تصدر عن فرضية مفادها أن الفوارق بين الحضارات تعد فوارق موضوعية وحقيقية ومهمة، وأن الوعي الحضاري

## حرف (ص)

يتزايد، وأن الصراع بين الحضارات سيحل محل الصراعات الأخرى بما فيها تلك الأيديولوجية.

### 338. صراع

وضع اجتماعي ينشأ حين يسعى طرفان أو أكثر إلى تحقيق أهداف متعكسة أو غير متلائمة. ويمكن ملاحظة الصراع في العلاقات الدولية، حيث يتجلى على شكل حرب كنتيجة يتم التهديد بها، وكواقع فعلي على حد سواء، وكسلوك من المساومة يكاد يصل إلى مرحلة العنف. وتنبثق المواقف العدائية عن النخب والجمهير الواعية عبر استعدادات نفسية مثل العدوان والشك في الطرف الآخر، على أن الصراع قد تكون له وظائف إيجابية، فهو يعمل بشكل خاص على تعزيز التلاحم بين الجماعات ويقوي مركز الزعامات.

### 339. صناعة القرار

عملية تتضمن قيام المسؤولين بالاختيار بين البدائل المطروحة لمواجهة أمر ما، ويسعى فيه صانع القرار إلى تعظيم العوائد وتقليل الأعباء التي تترتب على القرار. وتدخل نوعية صنع القرار في مسائل الرشد السياسي ومدى عقلانية صانع القرار واعتماده على المعلومات، وتبني السلوك الهادف الذي يعظم المنافع ويقلل من الخسائر من دون تغليب العوامل العاطفية والميول الشخصية.

### 340. صندوق انتخابي

هو حاوية أو حافظة عادة ما تأخذ شكل متوازي مستطيلات تستخدم لتخزين بطاقات الاقتراع التي تسجل رغبات الناخبين بدءاً من بداية التصويت وحتى نهايته. وتتواجد صناديق الانتخاب داخل لجان أو مقار الانتخاب. وتعد الصناديق الشفافة إحدى الوسائل المعاونة في ضمان سلامة الانتخابات.

### 341. صندوق النقد الدولي

هو أحد أكبر المؤسسات المالية الدولية بجانب البنك الدولي للإنشاء والتعمير، وأنشئ في ديسمبر عام 1945م في إطار اتفاقية بريتون وودز، بهدف تشجيع التعاون النقدي الدولي، وتوسيع التجارة الدولية، وتنظيم التبادل بين الأعضاء، ومنع التنافس على تخفيض قيمة العملات الأجنبية. ومن أهم أدوات تحقيق أهدافه تقديم المساعدات المالية للدول الأعضاء لتمكينهم من مواجهة صعوبات ميزان المدفوعات، وتقديم المشورة بشأن المشكلات المالية. يديره مجلس محافظين يضم ممثلين عن جميع الدول الأعضاء ومجلس تنفيذي من 15 عضواً يمثلون الدول صاحبة الأنصبة الضريبية الكبرى، ومقره في واشنطن.

### 342. ضريبة

هي مبلغ من المال يدفعه المواطن إلى الدولة بوصفه عضواً في المجتمع يستفيد من الخدمات العامة، استفادة عامة أو خاصة. وتختلف الضرائب عن الرسوم في أن الفرد لا يدفعها مقابل نفع خاص يعود عليه. والضرائب هي المصدر الأساسي والثابت لخزينة الدولة، وهي على نوعين: مباشر ويضرب على الدخل أو رأس المال، والثاني يفرض على إنتاج السلع واستهلاكها.

### 343. ضمان اجتماعي

نظام يهدف إلى مساعدة الأشخاص العاجزين لأسباب صحية وعائلية واجتماعية خارج إرادتهم على تأمين عيشهم. وتكون الإعالة أحياناً بتسهيل كسب الرزق لفئات معينة تعجز عن الكسب، أو اعتماد برنامج للتأهيل المهني ودفع الإعانات والمعاشات التعويضية.

### 344. الضمير العالمي

أو الضمير الإنساني هو اصطلاح حديث العهد في لغة السياسة الدولية على غرار الرأي العام العالمي للدلالة على وجود مشاعر في نفوس البشرية جمعاء تهتدي بمبادئ الأخلاق بعضوية وتلقائية، وتقف إلى جانب المظلومين أو المستضعفين. ورد ذكره في ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واستوحته هيئة المحكمة العسكرية الدولية التي شكلتها دول الحلفاء لمحاكمة كبار مجرمي الحرب النازيين ومعاقبتهم عام 1945، إلا أنه في الواقع يتأثر كثيراً بالرأي العام العالمي الذي يخضع بدوره لتوجيهات وسائل الإعلام المسيطرة في العالم والتي تسيرها المصالح المادية بالدرجة الأولى.

### 345. الطابور الخامس

ظهر هذا التعبير أول مرة خلال الحرب الأهلية الاسبانية (1936-1939) فعندما كان فرانكو يهاجم قوات الجمهورية المحاصرة داخل العاصمة مدريد بأربعة طوابير عسكرية، تشكل طابور خامس سري داخل مدينة مؤلفة من أنصار فرانكو مهمته بث روح الهزيمة وضعف الثقة في نفوس أنصار الجمهورية، وذلك عن طريق نشر الإشاعات المختلفة فضلا عن القيام بأعمال تخريبية مختلفة. ثم صار يطلق على كل الحالات المتشابهة.

### 346. طاقم سياسي

نخبة معينة تستلم زمام السلطة السياسية. وإذا أردنا الاقتصار هنا على الطاقم السياسي الوطني، فهو يتألف من الوزراء والنواب وأيضاً من الشيوخ، وكلهم في الغالب أصحاب تفويضات سياسية داخلية أو خارجية أيضاً.

### 347. طائفية

نظام سياسي اجتماعي يركز على معاملة الفرد كجزء من فئة دينية تنوب عنه في مواقفه السياسية، وتشكل مع غيرها من الطوائف الجسم السياسي للدولة أو الكيان السياسي الذي عادة ما يكون كياناً ضعيفاً، لأنه مكون من مجتمع تحكمه الانقسامات العمودية التي تشق وحدته وتماسكه.

### 348. الطريق الثالث

مفهوم "الطريق الثالث" تم تسويقه على لسان توني بليير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، وكذا الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون الذي تحدث عن أنه وجد طريقاً ثالثاً أكثر قدرة على الموازنة بين المصالح والفئات المختلفة. وينسب فكر الطريق الثالث إلى أنطوني جيدنز المفكر والمنظر الاجتماعي والسياسي لحزب العمال البريطاني. وتشير سياسة الطريق الثالث إلى إطار للتفكير وإلى صوغ سياسة

## حرف (ط)

هدفها ملاءمة الديمقراطية الاشتراكية، بمعنى أنه محاولة لتجاوز كل الأساليب القديمة للديمقراطية الاشتراكية وأيضاً الليبرالية الجديدة، فهو استجابة جديدة براجماتية لما نواجهه من قضايا سياسية في عالم اليوم". فهو الطريق الوسط بين بديلين: البديل الأول الذي انساق للتنظيم الاقتصادي والاجتماعي (سواء كانت رأسمالية أو اشتراكية)، والبديل الثاني هو مبادئ لتخصيص الموارد (في السوق والدول) سواء من خلال النماذج الرأسمالية (كالنموذج الأمريكي في مواجهة النموذج الأوربي) أو طريق أيديولوجي وسط يقع بين اليسار القديم واليمين الجديد.

### 349. الطعون الانتخابية

هو حق الناخبين أو من أخفق من المرشحين في تقديم طعن في صحة الانتخابات خلال فترة زمنية محددة، وذلك بسبب ما شاب العملية الانتخابية من تلاعب أسفر عن تزوير نتائج الانتخابات، ويترتب على تقديم الطعن في صحة الانتخابات الفصل إما بسلامة الانتخابات وإما ببطلان الانتخابات. وإذا تم إبطال الانتخابات تجري انتخابات جديدة أو يجري إحلال المرشح الذي طعن في الانتخابات محل نظيره الذي سبق إعلان فوزه.

### 350. طلب إحاطة

1. يقدمه عضو المجلس التشريعي ويكون موجهاً إلى أحد اطراف السلطة التنفيذية، وهدفه استجلاء الحقيقة في موضوع معين. ويمارس من خلاله عضو البرلمان دوره الرقابي على السلطة التنفيذية في محاربة الفساد وتوضيح الحقيقة للرأي العام.

### 351. طوباوية

نظام حكم مثالي خيالي، فكر فيه الفلاسفة وكتبوا عنه وعن تصورهم لأسلوب تحقيقه منذ القدم، فكتب أفلاطون (الجمهورية) وكتب الفارابي (المدينة الفاضلة) وملخص أهداف تلك الكتب، هو نشوء دولة آمنة ومجتمع فاضل تسوده المحبة

## حرف (ط)

والهدوء والانسجام والسعادة والتوازن والتعاون والعدل وغيرها من الصفات التي يصبو إليها الإنسان. وقد صارت هذه التصورات رمزاً للأفكار غير الواقعية، أو التي لا تجد لها مكاناً يحتمل التطبيق الفعلي.

### 352. عادات

الطرق المستقرة للتفكير والسلوك في المجتمعات، وتتم دراسة العادات على مستويات مختلفة، وهي تعكس الطبيعة المميزة للثقافة بأكملها أو لمنطقة ثقافية قد تكون منطقة جغرافية يشترك سكانها في ثقافة مشتركة أو تضم عددًا من الثقافات الفرعية.

### 353. العالم الأول

ويشمل أميركا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان وأستراليا. وكان المصطلح يستخدم في الأصل للإشارة إلى مجموعة الدول التي دخلت مبكرًا إلى ميدان التصنيع وحققت مستويات عالية من النمو ورفع مستوى المعيشة لسكانها.

### 354. العالم الثالث

أطلقت التسمية قياسًا على الطبقة الثالثة إبان الثورة الفرنسية، على مجموعة من الدول المستقلة عن المعسكرين الكبيرين (الرأسمالي والاشتراكي) أيام الحرب الباردة. وقد صك هذا المصطلح في الأصل في أواخر القرن العشرين للإشارة إلى مجموعة من الدول المحايدة في أوروبا، ولكنه أصبح يطلق منذ أوائل الستينيات على البلاد النامية (تحديدًا الآخذة في النمو) تمييزًا لها عن العالمين الأول والرأسمالي المتقدم والثاني الشيوعي.

### 355. عدالة انتقالية

هي إحدى أهم الآليات الأساسية لمعالجة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في دولة ما، وغالبًا ما يتم العمل بها خلال فترات الانتقال السياسي والتحول الديمقراطي في الدول التي شهدت خرقًا جسيمًا للحقوق والحريات الأساسية وعرفت انتهاكا لسيادة القانون.

### 356. عرف

هو مجموعة القواعد القانونية التي لم يتدخل المشرع لصياغتها ووضعها وإنما ترسخت بفعل الاعتياد عليها، فالقواعد العرفية تنشأ نتيجة لاتباع هيئة من الهيئات الحاكمة في دولة معينة لعادة ما من دون أن توجد هيئة أخرى تعارض مضمون تلك العادة، وذلك حتى يستقر في أذهان أفراد المجتمع بأن تلك القواعد أصبحت ملزمة، شأنها شأن القواعد المكتوبة.

### 357. عرف دولي

مجموعة القواعد والمبادئ المعمول بها والمتعارف عليها في تنظيم العلاقات بين الدول من دون أن يتضمنها نص مكتوب. فالقانون الدولي مثلاً يستند إلى العرف أو الممارسات التي استقرت عليها العلاقات الدولية أو درجت على الأخذ بها، فسرى مفعولها عبر التاريخ، وهناك محاولات من جانب الأمم المتحدة ترمي إلى تدوين قواعد العرف الدولي أو أحكامه والعمل على تطويرها.

### 358. عرق

هو مجموعة السمات والخصائص الوراثية المشتركة بين أفراد مجموعة عضوية ماء، ويقوم على فكرة مؤداها أن الخصائص الفيزيائية القابلة للانتقال وراثياً تسمح بتقسيم النوع الإنساني إلى عدة جماعات متميزة فيما بينها.

### 359. عشيرة

هي عبارة من مجموعة من البشر ينتمون إلى نسب واحد يرجع إلى جد أعلى، وغالبا ما يتكونون بكنية هذا الجد، وتتكون من عدة بطون أو من عدة عوائل. غالباً ما يسكن أفراد العشيرة إقليمياً مشتركاً يعدونه وطناً لهم، ويتحدثون بلهجة مميزة، ولهم ثقافة واحدة، والعشيرة هي المكون الرئيسي للقبيلة، فتحالف عدة عشائر يكون القبيلة، وشرط العشيرة أن يتكون أفرادها من نسب واحد، بعكس القبيلة، فالقبيلة قد تتكون من عدة عشائر من أنساب واحدة أو من أنساب مختلفة الجد.

### 360. عصر التنوير

هي تلك الفترة من تاريخ الفكر الأوربي التي اتسمت بتأكيد أهمية العقل والتجربة والشك في سلطة الدين والتقاليد، والنشوء التدريجي للمثل العلمانية والليبرالية والمجتمعات الديمقراطية، ومن الشائع النظر إلى القرن الثامن عشر على أنه يمثل ذروة عصر التنوير وخاصة في فرنسا.

### 361. عصيان مدني

رفض بعض أفراد المجتمع أو كلهم دفع الضرائب أو طاعة القوانين أو الوفاء بالتزاماتهم نحو الدولة، في محاولة منهم لتغيير سياسة الحكومة بوسائل سلمية. ويمكن أن يتحول العصيان المدني إلى أشكال أخرى تتسم بالعنف أحياناً.

### 362. عطلة برلمانية

هي الفترة التي يتخذها البرلمان إجازة سنوية، وهذه الفترة تنقطع فيها أعمال جلسات البرلمان لكن لا تنقطع فيها عادة أعمال لجانته، وتتمتد العطلة البرلمانية بضعة أسابيع أو بضعة أشهر. وقد تقسم العطلة إلى فترتين.

### 363. عضو

العضو نوعان: عضو من العقوبة، وعضو من الجريمة. العضو من العقوبة يملكه رئيس الدولة وحده، ويتمثل في أعضاء المحكوم عليه من تنفيذ العقوبة كلها أو بعضها أو تعديل عقوبة رادعة إلى أخرى أخف منها. أما العضو من الجريمة، فهو محو صفة الجريمة عن الفعل المرتكب بحيث لا ترفع عنه دعوى أو يمحق الحكم الصادر بشأنه.

### 364. عضو خاص

العضو من العقوبة أو تخفيضها بالنسبة للمحكومين بجرائم معينة. ويصدر هذا العضو من الملك أو الرئيس ويستفيد من هذا العضو من يرد اسمه في قرار العضو.

### 365. عفو عام

العضو الذي يصدر بقانون ويزيل صفة التجريم عن أفعال منصوص عليها في القانون، والتي ارتكبت خلال الفترة التي يحددها القانون، ويستفيد من العفو جميع المتهمين المحكومين بارتكاب تلك الأفعال في أي مرحلة من مراحل الدعوى الجنائية.

### 366. عقد اجتماعي

نظرية عن النظام الاجتماعي كانت شائعة ومشهورة في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وهو يعني اتفاقاً غير مكتوب بين الدولة ومواطنيها تتحدد فيه حقوق وواجبات كل طرف منهما.

### 367. علاقات دولية

هي مجموعة التفاعلات بين الفاعلين الدوليين وكذلك منظومة المبادئ والضوابط التي تقوم بين المجتمع الدولي في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية. كما قد تهم على أنها العلاقات الدولية الرسمية بين الدول التي تأخذ صورة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية. كما يشير المصطلح إلى حقل فرعي هام في الدراسات الأكاديمية.

### 368. علم الاجتماع السياسي

ذلك الفرع من علم الاجتماع الذي يهتم بدراسة الأسباب والآثار الاجتماعية لعمليات توزيع القوة على نحو معين داخل المجتمعات أو بين المجتمعات بعضها مع البعض الآخر، والصراعات الاجتماعية والسياسية التي تؤدي إلى تغيرات في حظوظ الأطراف المختلفة من القوة، ومن محاور الاهتمام الأساسية في علم الاجتماع السياسي وصف وتحليل وتفسير الدولة بوصفها المؤسسة التي تحتكر الاستخدام المشروع للقوة.

### 369. علم السياسة

تخصص علمي مستقل يدرس القوة وتوزيع القوة في أنواع مختلفة من النظم السياسية. فعلماء السياسة يبحثون في مصادر القوة، وكيف تتم ممارستها؟ ومن الذي يمارسها؟ وكيف تتم عملية التحكم والسيطرة؟ ومن الذي يكسب؟ ومن الذي يخسر في عمليات الصراع على القوة؟

### 370. علمانية

تعني اصطلاحاً فصل المؤسسات الدينية عن السلطة السياسية. وقد تعني أيضاً عدم قيام الحكومة أو الدولة بإجبار أي أحد على اعتناق وتبني معتقد أو دين أو تقليد معين لأسباب ذاتية غير موضوعية، كما تكفل الحق في عدم اعتناق دين معين وعدم تبني دين معين بوصفه ديناً رسمياً للدولة، وتعني إبعاد الدين عن الحياة أو فصل الدين عن الحياة أو إقامة الحياة على غير الدين؛ سواء بالنسبة للأئمة أو للفرد.

### 371. علنية الجلسات

ظالما أن المجالس النيابية تعمل لحساب الأمة التي فوضت إليها مهمة التشريع، فإن المبدأ هو إعلام الجمهور بما يدور في الجلسة. ويتحقق ذلك بأمرين: أولاً إتاحة مشاهدة الجلسات نفسها للجمهور. وثانياً نشر مضابطها الرسمية على الملأ.

### 372. عنصرية

نظرية أو مذهب يقوم على الاعتقاد بتفوق أحد الأجناس أو العناصر البشرية، ويشدد على أهمية الاحتفاظ بالنقاء العنصري والصفاء العرقي. يستخدمها دعائها لتبرير التمييز الاجتماعي والاقتصادي لتحقيق غايات سياسية. وقد أسضرت العنصرية عن كثير من الاضطهاد في التاريخ المعاصر. وهناك تفرقة عنصرية

مارسها البيض ضد الملونين في أمريكا، كما اشتهرت جنوب إفريقيا بسياسة التمييز العنصري (ابارتايد) ضد الأكثرية السوداء وجاءت الصهيونية لترث النازية في وجودها العنصري وسلوكها حيال عرب فلسطين وعقيدة شعب الله المختار.

### 373. عنف

هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد أي شخص آخر بصورة متعمدة، أو إرغام الفرد على إتيان هذا الفعل نتيجة لشعوره بالألم بسبب ما تعرض له من أذى. ويستخدم العنف في جميع أنحاء العالم أداة للتأثير على الآخرين، كما أنه يعتبر من الأمور التي تحظى باهتمام القانون والثقافة، والعنف لا يقتصر على العنف البدني فقط.

### 374. عنق الزجاجة

عبارة عن القسم الضيق من طريق أو غيرها بحيث يعوق تدفق السير واندفاع الحركة. وهذا الاصطلاح يستخدم في لغة السياسة للدلالة على الممر الصعب أو المأزق الضيق والمرحلة الحاسمة، حيث يعاق التقدم وتطراً الأزمة ويصعب التحرك. وهو مستخدم في الاقتصاد والعمل الحربي.

### 375. عولمة

هي نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات، والإبداع التقني غير المحدود من دون اعتبار للأنظمة والحضارات والثقافات والقيم والحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم، ويقال إنها حرية حركة السلع والخدمات والأيدي العاملة ورأس المال والمعلومات، عبر الحدود الوطنية والإقليمية.

### 376. غسل الأموال

تشير ظاهرة غسل الأموال إلى تلك "العملية التي تستهدف إخفاء المصدر غير المشروع للأموال من خلال إعادة تدويرها". وقد نشأت هذه الظاهرة لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية في عشرينيات القرن الماضي، حيث استخدم رجال الأمن هناك لفظ "غسل الأموال" للدلالة على ما كانت تقوم به عصابات المافيا من شراء للمشروعات الاستثمارية بأموال قذرة.

### 377. فاشية

هي منظومة فكرية وأيدلوجية تنطوي على قدر كبير من العنصرية وتقديس الفرد على حساب حرية الشعوب وكرامتها، وما يرتبط بذلك من هيمنة تفرضها فئة صغيرة على المجتمع والدولة بكل الوسائل بما فيها العنف والاضطهاد. ويشير المصطلح في الأصل إلى الحزب السياسي الإيطالي الذي أسسه موسوليني بعد الحرب العالمية الأولى، كما يشير إلى الوضع الذي ظهر في عشرينيات القرن الماضي بعد أن استولى الحزب على السلطة، وإن كان الاسم قد أصبح يشير في الاستخدام العادي منذ ذلك الحين إلى أي حزب أو دولة ذات أيدلوجية يمينية متسلطة.

### 378. فردية

مذهب سياسي ينطوي على الاعتقاد بأن الهدف الرئيس للمجتمع والدولة إنما هو الحفاظ على مصلحة الفرد وسعادته، وأن واجب الدولة هو مساعدته على تحقيق ذاته وتحقيق أقصى طاقته. ولعل أعمق تطور مر به هذا المذهب السياسي هو ظهور نظام الاقتصاد الحر الذي انبثق من الثورة الصناعية وهو الرأسمالية.

### 379. فرز الأصوات

هي المرحلة الأخيرة من عملية الاقتراع وهي مرحلة تحدد الفائز في المعركة الانتخابية ويمكن أن يتم فرز الأصوات يدوياً أو آلياً سواء في مكاتب الاقتراع أو في مراكز الفرز.

### 380. فساد

يعرف الفساد باعتباره الخروج عن القانون والنظام، ويعرف بأنه كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية أو اجتماعية. وبشكل عام فإن الفساد يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمصلحة العامة، وتتجلى مظاهره في الرشوة والمحسوبية والمحاباة والابتزاز ونهب المال العام والواسطة) وتتنوع أشكاله في إهدار المال العام أو الاستغلال السيئ للمنصب أو غياب المساءلة وعدم الشفافية.

### 381. الفصل بين السلطات

مبدأ يعني بمعناه التقليدي أن تنفرد بممارسة كل وظيفة من وظائف الدولة الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية هيئة أو سلطة مستقلة؛ وذلك تجنباً لممارسة هذه الوظائف الثلاث من قبل جهة واحدة فتتزعج إلى الاستبداد. إلا إن التطبيق العملي لهذا المبدأ انتهى إلى إيجاد نوع من التعاون والتكامل بين السلطات، بحيث أصبح الجائز لأي من السلطات استثناء ممارسة بعض اختصاصات سلطة أخرى في الإطار الذي تحدده النصوص الدستورية والقانونية.

### 382. فصل تشريعي

المدة الزمنية المحددة دستورياً للبرلمان منذ أول جلسة تعقد بعد انتخاب أعضائه حتى آخر جلسة تعقد قبل تشكيل البرلمان الجديد. وتتراوح مدة الفصل من أربع سنوات كما في مملكة البحرين حتى ست سنوات.

### 383. الفصل في صحة العضوية

قيام المحكمة المختصة بالنظر في الطعون المقدمة في نتيجة انتخاب البرلمان، بالاطلاع على الأوراق وسماع أقوال الطاعنين والمطعون ضدهم ومن تراه المحكمة، وإصدار حكمها بصحة العضوية وإبطالها للمطعون ضده ما لم توجد مقتضيات لإعادة الانتخاب.

### 384. فض الجلسة

فض الجلسة وإعلان انتهائها للمناقشة في مواد جدول أعمالها، أو اتخاذ قرار بتأجيل الموضوعات المتبقية إلى جلسة أو جلسات لاحقة.

### 385. فوضوية

الرأي القائل بأن الحكومة والسلطة تفرضان على نحو مصطنع، وإنهما جائرتان

## حرف (ف)

ويمكن الاستغناء عنهما، وأن المجتمع ينبغي أن ينظم عن طريق عقد اتفاقيات حرة بين المجموعات التي تكوّن من أجل إرضاء المجموعات الكاملة من حاجات الإنسان وأهدافه. ويعتقد هؤلاء أن الخلافات بشأن المسائل الأساسية تسمح بظهور مشاعر فوضوية عمومًا في النطاق السياسي في الفكر اليساري واليميني، وتؤدي إلى انقسامات داخل النزعة الفوضوية نفسها.

### 386. فيتو

كلمة لاتينية معناها (أنا لا أسمع)، وهو حق إجهاض وعدم تمرير أي قرار أو تشريع، ولكن في الوقت نفسه الوقت لا يضمن تمرير أو تبني المشروع، وفي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هو حق إحدى الدول الخمسة الأعضاء الدائمين في رفض قرار وافق عليه المجلس، وهذا الرفض يؤدي إلى منع صدور هذا القرار.

### 387. فيدرالية

نظام سياسي يقوم على بناء علاقات تعاون محل علاقات تبعية بين عدة دول يربطها اتحاد مركزي، على أن يكون هذا الاتحاد مبنياً على أساس الاعتراف بوجود حكومة مركزية لكل الدولة الاتحادية، وحكومات ذاتية للولايات أو المقاطعات التي تنقسم إليها الدولة، ويكون توزيع السلطات مقسماً بين الحكومات الإقليمية والحكومة المركزية.

### 388. قانون

هو مجموعة القواعد العامة المجردة التي تحكم سلوك الأشخاص الطبيعية والمعنوية والسلطات العامة، ويترتب على مخالفتها توقيع الجزاءات، ولا يصدر القانون إلا إذا أقره البرلمان وصدق عليه الملك أو الرئيس.

### 389. قانون دستوري

مجموعة القواعد القانونية التي تحدد السلطات العامة، وحقوق الأفراد في ظل نظام نيابي حر. ويشمل جميع القواعد القانونية التي تتصل بالدولة في أساسها وتكوينها وشكلها.

### 390. القانون الدولي

هو نظام القواعد التي تعتبر ملزمة للدول والممثلين الآخرين في علاقاتهم المتبادلة. ومن المعتاد تمييز فرعين من القانون الدولي، فهناك القانون الدولي الخاص والذي يدعى أحياناً تضارب القوانين ويتناول حقوق الأفراد وواجباتهم من حيث تأثرها بالولايات القضائية المتداخلة، فهو ملحق بالقانون ضمن الدول التي ليس بينها والقانون الدولي العام. ومن جهة أخرى فإنه يعتبر الدول ذاتها كيانات قانونية. ويتكون من إجمالي مجموع القواعد والمبادئ والعادات والاتفاقيات التي تقبلها هذه الكيانات بوصفها تتمتع بقوة القانون في علاقاتها.

### 391. قبلية

هي التمسك بالهوية الثقافية أو العرقية، وهي مبنية على الشعور بالانتماء إلى القبيلة أولاً ومن ثم الخضوع لتقاليدها أو أحكامها حتى وإن تناهت مع القانون السائد في البلاد. وينتج عن ذلك وجود ما يسمى بالمحاكم العرفية وجلسات الصلح والتي تهمل سيادة القانون وترتكز إلى الأعراف القبلية فقط.

392. قومية

تعني مجتمعاً طبيعياً من البشر يرتبط ببعضه البعض بوحدة الأرض والأصل والعادات واللغة من جراء الاشتراك في الحياة وفي الشعور الاجتماعي وجغرافية مشتركة ومصير مشترك ومصالحة اقتصادية مادية مشتركة وثقافة مشتركة ونفسية مشتركة.

### 393. كاريزما

هي الصفة المنسوبة إلى أشخاص أو مؤسسات أو مناصب بسبب صلتهم المفترضة بالقوى الحيوية المؤثرة والمحددة للنظام. واستخدم المصطلح من ثم في فجر المسيحية للإشارة أساساً إلى قدرات الروح القدس. ويعتبر ماكس فيبر أول من أعطى المصطلح صبغة سياسية عندما استخدمه للإشارة إلى القدرة التي يتمتع بها شخص معين للتأثير في الآخرين إلى الحد الذي يجعله في مركز قوة بالنسبة لهم وبحيث يمنحه الواقعون تحت تأثيره حقوقاً تسلطية عليهم نتيجة لقدرته التأثيرية هذه.

### 394. كتلة برلمانية

مجموعة الأعضاء الذين يمثلون توجّهاً أو رأياً معيناً في المجلس بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية، وقد تضم مجموعة من الأعضاء يمثلون أحزاباً متعددة ولكنهم يتبنون توجّهاً سياسياً معيناً في البرلمان.

### 395. كثافة سكانية

هي درجة التجمع أو التركيز أو الازدحام داخل حيز جغرافي أو اجتماعي محدد. وتقاس الكثافة بعدة طرق، فيمكن قياس الكثافة عن طريق معرفة عدد السكان الذين يقيمون عادة في منطقة معينة أو أحياناً من خلال معرفة عدد الأفراد العاملين في تلك المنطقة.

### 396. كوتا

عدد من المقاعد المحجوزة في هيئة ولا سيما المجالس المنتخبة، أو نسبة محددة من المرشحين على قوائم الأحزاب/ الكيانات السياسية تكون مخصصة لمثلي جماعة خاصة، وتستخدم لضمان ترشيح أو انتخاب الحد الأدنى من هذه المجموعة. ويشير ذا المصطلح أيضاً إلى الحد الأقل المطلوب والمستهدف لتحصل

## حرف (ك)

القائمة الانتخابية على مقاعد في البرلمان. وقد تكون الكوتا نوعية (تمثيل المرأة) أو عرقية أو اجتماعية أو سياسية (لتمثيل المواطنين بالخارج) بحسب طبيعة النظام السياسي السائد.

### 397. كونفدرالية

يُطلق على الكونفدرالية اسم الاتحاد التعاهدي أو الاستقلالي، حيث تُبرم اتفاقيات بين عدة دول تهدف إلى تنظيم بعض الأهداف المشتركة بينها، كالدفاع وتنسيق الشؤون الاقتصادية والثقافية، وإقامة هيئة مشتركة تتولى تنسيق هذه الأهداف، كما تحتفظ كل دولة من هذه الدول بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية، ولكل منها رئيسها الخاص بها.

### 398. كونفوشيوية

فلسفة في الحياة تتضمن ممارسات دينية ظهرت على يد كونفوشيوس في الفترة من القرن السادس إلى القرن الخامس قبل الميلاد، وقد أحدثت تعاليمها تأثيراً كبيراً في الصين، وتذهب تعاليمها إلى أن النبالة الحقيقية لا تورث وإنما يتم اكتسابها من خلال اتباع وممارسة الطقوس والشعائر الصحيحة وطاعة الإباء والتبادل والاستقامة.

### 399. كيبوتز

مستوطنات زراعية أسسها المستوطنون اليهود في فلسطين استلهاماً لبعض المثل العليا الاشتراكية والفضوية، حيث يشترك أعضاء الكيبوتز في أنشطة العمل والترتيبات المنزلية بما في ذلك رعاية الأطفال، ثم أصبحت لاحقاً تمثل جزءاً صغيراً من النظام الاقتصادي الإسرائيلي.

### 400. لاجئ

أي شخص يوجد خارج البلد الذي يحمل جنسيته، بسبب خوفه من التعرض للاضطهاد، بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية ولا يستطيع العودة إلى بلده أو لا يرغب في ذلك.

### 401. اللاهوت

الدراسة المنهجية للمعتقدات الدينية المتعلقة بالله، وذلك انطلاقاً من تراث معين كاليهودية أو الكاثوليكية.

### 402. لجنة انتخابية

هي المكان الذي يقوم فيه الناخبون بالإدلاء بأصواتهم في العملية الانتخابية. وحيث إن الانتخابات تجري بشكل دوري ويستغرق إجرائها يوماً أو اثنين فإن اللجان تقام في منشآت تستخدم لأغراض أخرى كالمدارس. وتفتح اللجان الانتخابية أبوابها للناخبين ساعات محددة، وتقسم اللجنة عادة إلى غرف أو حجرات لمقررات الاقتراع. ولا يحق القيام بأعمال الدعاية الانتخابية داخل اللجنة الانتخابية أو في المنطقة المحيطة بها.

### 403. لجنة برلمانية

من أجل الإعداد للمناقشة والجدل في البرلمان نشأت ضرورة لدرس النصوص القانونية في لجنة محدودة العدد تضم على وجه الخصوص البرلمانيين الذين سبق لهم اكتساب خبرة، حتى أصبح لا يناقش مشروع أو اقتراح بقانون في جلسة تعقد بكامل هيئتها إن لم يدرس بداية في لجنة برلمانية، وهذا يتم في الغرفتين، إن كان البرلمان مؤلفاً من مجلسين (نواب وشيوخ) وهو ما يفسر وجود لجان دائمة متخصصة في الميادين الكبرى ذات الضعالية الحكومية.

### 404. لجنة تقصي الحقائق البرلمانية

يمكن تعريف التحقيق البرلماني الذي يتم عبر لجان تقصي الحقائق بأنه عمل يتم عبر تشكيل الهيئة التشريعية للجنة من أعضائها بغرض بحث ودراسة قضية تختص بها السلطة التنفيذية والوكالات الإدارية بغية جمع المعلومات بشأنها والوقوف على حقيقتها. وترفع تلك اللجان تقاريرها إلى الهيئة التشريعية مصحوبة بما تراه من قرارات أو توصيات لاتخاذ الرأي النهائي في تلك القضية

### 405. اللجنة المشرفة على الانتخابات

هي الهيئة المسؤولة عن إدارة العملية الانتخابية وعن كل أو بعض المهام التي يمكن أن تشمل حفظ اللوائح الانتخابية، وتسجيل الناخبين، وتسجيل الأحزاب السياسية وأسماء المرشحين، وحل النزاعات المتصلة بالانتخابات، والإشراف على العملية الانتخابية والتصويت وفرز الأصوات ونشر النتائج.

### 406. لجوء سياسي

اللاجئ هو شخص خارج بلاده لوجود خوف له ما يبرره، من الاضطهاد في بلاده بسبب جنسيته أو دينه أو أصله العرقي أو رأيه السياسي أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة، وحكومة بلاده غير قادره أو غير راغبة في إسباغ حمايتها عليه. أما اللجوء السياسي فهو الشخص الذي يلجا إلى بلد ما ويتم قبوله بقرار سياسي حتى لو لم تنطبق عليه شروط اللاجئ، وذلك لاعتبارات سياسية وليست قانونية.

### 407. لوجستية

فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات والخدمات وحتى البشر من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك. ومن الصعب أو حتى من المستحيل إنجاز أية تجارة عالمية أو عملية استيراد أو تصدير عالمية أو عملية نقل للمواد الأولية أو المنتجات وتصنيعها من دون دعم لوجستي احترافي.

## حرف (ل)

وتتضمن اللوجستيات تجميع المعلومات، والنقل، والجرد، والتخزين، والمعالجة المادية والتغليف.

### 408. ليبرالية

تقليد في الفكر السياسي يتركز في قيمة الحرية الفردية وعلاقتها بالدولة، ويقال إن الأفراد لهم حقوق غالباً ما تكون حقوقاً طبيعية، ووجودها مستقل عن الحكومة أو عن المجتمع، مكونة قاعدة القيود الدستورية على صلاحيات الحكومة. والليبرالية في هذا المعنى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلطة الأدنى للدولة، إذ أن الحكومة ليست سوى أداة للإبقاء على الإطار الاجتماعي والسياسي الضروري للعمل الفردي الحر.

### 409. ما بعد الحداثة

يتميز مفهوم ما بعد الحداثة بقدر غير يسير من الغموض والتشوش، حيث يجرى إطلاقه على الكثير من الأمور المتناقضة، وتعتبر كلمة ما بعد الحداثة عن مرحلة جديدة في تاريخ الحضارة الغربية تتميز بالشعور بالإحباط من الحداثة ومحاولة نقد هذه المرحلة والبحث عن خيارات جديدة.

### 410. ماركسية

النظام السياسي والاقتصادي الذي وضعه (كارل ماركس) و(فريدريك أنجلز). وتقوم على أساسين: المادية الجدلية والمادية التاريخية، وهي تقول بأن المجتمع الرأسمالي يستند إلى استغلال البرجوازية للبروليتاريا.

### 411. المال الانتخابي

يقصد بالمال الانتخابي جميع النفقات المتحملة بهدف الرغبة في الحصول على العضوية في البرلمان وأن القائمين على الإنفاق لم يكونوا ليتحملوا تلك الأعباء لولا تلك الرغبة.

### 412. ماوية

النظرية والسياسات المرتبطة بالزعيم الشيوعي الصيني الثوري ماوتسي تونج ( 1893-1976 ) وقد صاغ نظرية منشقة في الثورة الاشتراكية تمنح أولوية للدور الثوري للفلاحين.

### 413. مجال جوي

تحتفظ كل دولة لنفسها بالسيادة الكاملة على الفضاء الجوي القائم فوق أراضيها وفوق مياهها الإقليمية، أما الفضاء الخارجي الذي يعرف بأنه الفضاء الجوي الذي يتجاوز حدوده الارتفاع الذي يمكن أن تصل إليه الطائرات التقليدية ذات المراوح.

### 414. مجتمع استهلاكي

مصطلح يطلق في بعض الأحيان على المجتمعات الغربية الحديثة، ويشير إلى أنها تتجه نحو مزيد من التنظيم المرتكز على الاستهلاك (استهلاك السلع والمتع بدلاً من إنتاج الخامات والخدمات).

### 415. المجلس الأعلى للقضاء

ينشأ بقانون برئاسة رأس الدولة غالباً، ويتولى الإشراف على سير العمل في المحاكم والأجهزة المعاونة لها، والاختصاصات المنصوص عليها في القانون بخصوص الشؤون الوظيفية لرجال القضاء والنيابة العامة.

### 416. مجلس بلدي

هي سلطة محلية تمارس مهام محددة في نطاق جغرافي يتفرع عن الدولة وذلك بموجب الدستور أو القانون. ويتم هذا من خلال وجود مجلس يحدد أعضاؤه بموجب هذا القانون، سواء بالانتخاب أو بالتعيين أو بالمزج بين الوسيلتين، وإن كان أسلوب الانتخاب هو الغالب في معظم المجالس البلدية في عالم اليوم.

### 417. مجلس الوزراء

يتألف مجلس الوزراء من رئيس مجلس الوزراء والوزراء، ويتولى رعاية مصالح الدولة، ورسم السياسة العامة للحكومة، ومتابعة تنفيذها، والإشراف على سير العمل في الجهاز الحكومي.

### 418. المجلس الوطني

المجلس الوطني في مملكة البحرين هو المجلس الذي يتألف من أعضاء مجلسي الشورى والنواب ويجتمع بحكم الدستور في أحوال معينة، ولجلالة الملك إن يدعو إلى اجتماعاته كلما رأى ذلك أو بناء على طلب من رئيس مجلس الوزراء.

### 419. محافظة

وحدة إدارية إقليمية تتولى القيام ببعض المصالح ذات الطابع المحلي، ويكون على رأسها محافظ يمثل السلطة التنفيذية في حدود المحافظة الجغرافية، ويتولى المساهمة في تنفيذ السياسة العامة للدولة، ومتابعة مشروعات خطة التنمية في نطاق المحافظة.

### 420. محاكمة عادلة

ينصرف مدلول المحاكمة العادلة إلى مجموعة من القواعد والإجراءات التي تدار بها الخصومة الجنائية في إطار من حماية الحرية الشخصية وحقوق الإنسان والتي تكون في مجموعها أساساً وأولياً لإقامة العدالة وسيادة القانون. ويغطى مصطلح المحاكمة العادلة حق الفرد في مرحلة ما قبل المحاكمة وفي أثنائها وفي أعقابها، ويفترض عدم الإخلال به حتي في حالات الصراع المسلح وحالات الطوارئ.

### 421. محاكمة قانونية

تعد المحاكمة القانونية من الشروط الأساسية للمحاكمة العادلة، حيث توجب تشكيل المحكمة التي ستضطلع بمسؤولية نظر القضية والفضل فيها تشكيلاً قانونياً وتمتعها بالاستقلالية والنزاهة والحياد. فالضمان الأساسي للمحاكمة العادلة ألا تصدر الأحكام عن مؤسسات سياسية، بل بواسطة محاكم مختصة مستقلة ومحايدة ومشكلة وفق القانون.

### 422. محاكمة منصفة

تعتبر المحاكمة المنصفة بدورها من أهم معايير المحاكمة العادلة، حيث يدخل الحق في النظر المنصف في القضايا في صميم مفهوم المحاكمة العادلة. وجوهر مفهوم المحاكمة المنصفة يقوم على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين طرفي الدعوى، وينطوي مفهوم المحاكمة المنصفة على حق كل فرد في المساواة أمام

## حرف (م)

القانون، وأن يتمتع بحق متساو في عرض أدلته والاطلاع على المعلومات اللازمة التي تجعل من مبدأ المحاكمة المنصفة مبدأً واقعياً.

### 423. محسوبة

مجموعة علاقات بين (الرعاة) أو (الزبائن) يقدم فيها الرعاة الذين يتمتعون بمركز عال وثروة ونفوذ الرعاية في شكل حماية وتمكن من الوصول إلى المنافع المقدمة من الدولة أو الحزب وكذلك المكافآت المادية والأعمال والسمعة إلى زبائنه مقابل الدعم السياسي.

### 424. محكمة التمييز

المحكمة التي تعتبر أعلى المحاكم في سلم التشكيل القانوني في مملكة البحرين، وتختص بالفصل في حالات تنازع الاختصاص بين المحاكم وحالات تنازع التنفيذ عند تناقض الأحكام، وتنظر الطعون في الأحكام المدنية والجنائية الصادرة عن محكمة الاستئناف العليا أو المحكمة الكبرى بصفتها الاستئنافية، إذا كان الحكم المطعون ضده صدر مبنياً على مخالفة القوانين، أو خطأ في تطبيقه أو تأويله، أو وقع بطلان في الحكم أو بطلان في الإجراءات أثر في الحكم. كما تختص بإعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة بالعقوبة في مواد الجنايات والجنح وفقاً للقانون. وتتشكل من رئيس ووكيل وثلاثة قضاة آخرين.

### 425. المحكمة الدستورية البحرينية

الجهة القضائية المختصة بالفصل في المنازعات الدائرة بشأن دستورية القوانين واللوائح، وتتشكل من رئيس وستة أعضاء يعينون بأمر ملكي لمدة تسع سنوات غير قابلة للتجديد.

### 426. مدونة انتخابية

هي القوانين التي تحكم الانتخابات في دولة معينة بهدف إرساء الأسس الرئيسية لها. وتتضمن تأسيس السجلات أو جداول الانتخاب والنظام الانتخابي وسبل الترشيح والاقتراع والرقابة وأعمال الفرز وإعلان النتائج والظعن في الترشيح وفي نتائج الانتخابات.

### 427. مذكرة تفسيرية

المذكرة المرفقة بمشروع قانون وتساعد على إيضاح مدلول النص وقصد المشرع منه، فهي تكتب بشيء من التفصيل وتكشف عن أمور لا تذكر عادة في النصوص القانونية، وبخاصة الأهداف التي يراد تحقيقها أي حكمة التشريع. كما أنها تفسر بعض الألفاظ التي قد تؤدي إلى الخلاف لما تنطوي عليه من مرونة عند التطبيق، وبذلك فهي لا تضيف إلى التشريع أحكاماً جديدة أو تعدل في الأحكام التي يتضمنها. وبالنسبة للساتير ترفق هذه المذكرة لتشرح بعض الأسس والمبادئ التي يركز عليها الدستور مثل الهوية الوطنية وطبيعة الحكم وتوضح بعض المسائل التي يرى المشرع الدستوري ضرورة توضيحها.

### 428. مرسوم انتخابي

وثيقة رسمية تصدرها السلطة المختصة أي الحكومة عموماً، وتلزم الناخبين والمرشحين والجهاز الانتخابي عموماً بقواعد الانتخابات من حيث تنظيمها وإدارتها وتوقيتها وأماكنها والإشراف عليها.

### 429. مرسوم بقانون

القانون الذي يصدر بمرسوم لاتباع الإجراءات الدستورية الاعتيادية في إصدار القانون بحيث يبدأ نفاذه قبل أن يعرض على السلطة التشريعية، وذلك في الحالات التي ينص عليها الدستور، وهي حالات التفويض التشريعي، ووجود ما

## حرف (م)

يوجب الإسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير فيما بين أدوار انعقاد كل من مجلسي الشورى والنواب أو فترة حل مجلس النواب، وحالة مشروعات القوانين التي تنظم موضوعات اقتصادية أو مالية في حالة تأخر صدورها مدة (45) يوماً إذا طلبت الحكومة نظرها بصفة استعجال.

### 430. مرسوم ملكي

الأداة القانونية التي من خلالها يمارس جلالة الملك في مملكة البحرين سلطاته الدستورية والقانونية بواسطة وزرائه، ويصدر المرسوم بناءً على عرض رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص وموافقة مجلس الوزراء، ويحمل إلى جانب توقيع جلالة الملك توقيع كل من رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص - إن وجد - وتصدر لوائح الضبط ولوائح ترتيب المصالح والإدارات بمراسيم ملكية، كما تصدر اللوائح التنفيذية للقوانين بمراسيم ما لم ينص القانون على أداة أدنى.

### 431. مرشح

هو الشخص الذي يسعى لكي يُنتخب ليتولى منصباً ما وتتوافر فيه الشروط الشرعية والنظامية لأهلية الترشيح ويكون إيداع ترشيحه مقبولاً.

### 432. المساواة أمام القانون

المساواة بين المواطنين في الكرامة الإنسانية، ومساواتهم لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة من دون أي تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة.

### 433. مساءلة (محاسبة)

يشير مفهوم المساءلة إلى وجود طرق وأساليب متقنة ومؤسسية تمكن من مساءلة الشخص المسؤول ومراقبة أعماله وتصرفاته في إدارة الشؤون العامة، مع إمكانية

إقالته إذا ما تجاوز السلطة أو أخل بثقة الناس. وهذه المسألة مضمونة بحكم القانون ومتحققة بوجود قضاء مستقل ومحاييد ومنصف.

### 434. مسؤولية تضامنية / جماعية

هي اشتراك رئيس مجلس الوزراء والوزراء في المسؤولية عن أعمال الحكومة أمام الملك أو الرئيس أو البرلمان بحسب الأحوال، ويمكن تحريكها من خلال طلب تقرير عدم إمكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء.

### 435. مسؤولية فردية

انفراد أحد الوزراء بالمسؤولية أمام الملك أو الرئيس وأمام مجلس النواب عن أي موضوع يدخل في اختصاصه فيما يتعلق بوزارته.

### 436. مسؤولية وزارية

هو مبدأ قائم بالنظم البرلمانية أو شبه البرلمانية، يتم إعماله بشكل فردي أو جماعي، ويبرز ذلك عند حجب ثقة البرلمان عن الحكومة أو أحد وزرائها عقب استجواب.

### 437. مشاركة انتخابية

هي نسبة الناخبين الذين اقترحوا في استحقاق انتخابي قياساً على عدد الناخبين المسجلين في الجداول الانتخابية.

### 438. مشاركة سياسية

هي الأنشطة التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اختيار الحكام أو التأثير في القرارات أو السياسات التي يتخذونها، وتعتمد في القياس على التعددية بين جميع الأطياف السياسية التي تعلي مصلحة الوطن

على مصالحها الشخصية، وأوضح أمثلتها المشاركة في الانتخابات والمؤتمرات والمجالس النيابية والتشريعية.

### 439. مشروع قانون

هي المرحلة الأولى في العملية التشريعية، حيث يقدم مشروع القانون إلى البرلمان إما لتغيير قانون قائم أو لوضع تشريع جديد في الأصل وفقاً لمبدأ الفصل بين السلطات، ويعتبر العمل في إعداد وإقرار مشروعات القوانين تخصصاً أصيلاً للسلطة التشريعية، إلا أن الممارسة العملية عكست دوراً كبيراً للسلطة التنفيذية في اقتراح مشروعات القوانين.

### 440. مصداقية

معناها الحرفي أن القول أو الفعل يدل على النوايا الحقيقية للفاعل. هذه الاستنتاجات هي بطبيعة الأمور ذاتية، ومن المحتمل أن تعتمد المصداقية على سمعة الفاعل وعلى الظروف التي يجري فيها الفعل بالنظر إلى هذه الظروف. وهناك من يجادل في أن المصداقية تكون متأصلة في بعض الأفعال أو الأقوال وغير متأصلة في البعض الآخر، كما أنه من المتفق عليه أن توجد منطقة رمادية من عدم التيقن حين تكون المصداقية معادلة للشك.

### 441. مضبطة

البيان الرسمي عن كل ما يحصل في الجلسة من أمور وما قيل فيها من أقوال، وتتضمن تفصيلاً لما يتلى في الجلسة من مذكرات ومشروعات واقتراحات، وما دار فيها من مناقشات، وما أبدي من آراء وما صدر من قرارات وتوصيات، وتتضمن بياناً بأسماء من اشتركوا في التصويت، ورأي كل منهم سواء كان مؤيداً أو معارضاً أو ممتنعاً، وأسماء الأعضاء الغائبين، وتحرر بواسطة موظفي الأمانة العامة وبإشراف أمين عام المجلس.

### 442. معارضة

في جميع الأنظمة السياسية تكمن وظيفة المعارضة في إثارة التساؤلات حول كل أو جزء من خيارات الحكومة ومجموعة الممارسات والمشكلات التي تنجم عن فعل سياسي معين.

### 443. المعاهدة

الارتباط القانوني بين دولة ودولة أخرى أو شخص من أشخاص القانون الدولي من منظمات وهيئات عالمية أو إقليمية، والذي يتضمن التزامات وحقوقاً معينة بين أطرافه.

### 444. مقاطعة

تتضمن رفضاً منهجياً للدخول في علاقات اجتماعية أو سياسية أو عسكرية مع دولة ما أو مجموعة من الدول، وذلك بغية العقاب أو الإكراه على الانصياع لسلوك معين. وتطبق المقاطعة في أكثر الأوقات في نطاق العلاقات الاقتصادية الدولية، حيث تتم مقاطعة السلع والخدمات التي تنتجها جهة معينة مستهدفة، وقد تكون أولية حيث تعتمد الجهة الفارضة للمقاطعة سياسات موجهة مباشرة ضد الجهة المستهدفة، أو قد تكون ثانوية حيث تقوم الجهة الفارضة بمعاينة الذين يقيمون اتصالاً أو يتعاملون مع الجهة المستهدفة. كما أنها قد تكون عامة أي مقاطعة بالجملة للسلع والخدمات، أو مخصصة بحيث تقتصر على بند معين واحد أو فئة من السلع.

### 445. مقعد برلماني

مركز داخل هيئة تشريعية أو برلمان يشغله النائب الفائز في الانتخابات، وهذا المقعد عرضة دائماً لإقرار صحة العضوية أو الطعن أو الإسقاط أو استقالة من يشغله مدة الفصل التشريعي. وفي بعض البرلمانات تخصص مقاعد للنساء أو للأقليات الإثنية أو اللغوية وذلك وفقاً لنظام انتخابي متبع.

### 446. مكافأة برلمانية

هي مبلغ من المال يصرف لنائب البرلمان بعد أدائه اليمين القانونية بشكل دوري يحدده النظام الأساسي للبرلمان، وذلك نظير عمله البرلماني. ويهدف منح المكافأة لنواب البرلمان إلى أن النائب يجب أن يقدم له أجر مقابل الخدمة التي يؤديها.

### 447. مكتب اقتراع

منشأة مخصصة لتمكين ناخبي قطاع انتخابي جغرافي معين من إيداع أصواتهم أو استمارات إبداء الرأي فيها.

### 448. مكيافيلية

نسبة إلى نيكولو ماكيافيلي 1469 - 1527 وهو رجل دولة وفيلسوف من مدينة فلورنسا الإيطالية، وكانت إيطاليا في عهده مجزأة تتألف من خمس دول غير قادرة على الاتحاد. وكان ماكيافيلي قومياً في عواطفه، فوقف موقفاً مناوئاً من البابا ومن نبلاء البلاد بوصفهم الحاجز الرئيس في وجه الوحدة الإيطالية. ومن أشهر مؤلفاته كتاب (الأمير) الذي يقدم فيه النصح والإرشاد بشأن أسلوب الحكم، ويشير على الحكام بتجاهل المظاهر الخلقية الشخصية في تحقيق أهدافهم، وإن كان يعتقد أن إقامة دولة مستقرة أمر متعذر إذا لم تكن أخلاق رعاياها (صالحة). اشتهر ماكيافيلي بتبنيه لنظرية "الغاية تبرر الوسيلة" في العلاقات السياسية، وانطلاقاً من هذه النظرية فقد أصبحت كل سياسة تهتم بالفعالية أكثر من اهتمامها بالمبادئ الأخلاقية تهتم بالمكيافيلية.

### 449. ملكية

هي أحد أشكال أنظمة الحكم التي تمتد جذورها في التاريخ لقرون طويلة، وما يزال العمل جارياً بها في العديد من البلدان وإن اختلفت تطبيقاتها من دولة إلى أخرى وذلك بحسب ما يقتضيه دستورها وتاريخها وثقافتها السياسية

والديمقراطية. وفي إطار الأنظمة الملكية يكون رئيس الدولة هو الملك، وهو يتولى الحكم عن طريق الوراثة ويمارس صلاحيات معينة قد تكون كبيرة ومطلقة وقد تكون مقيدة ومحددة.

### 450. مندوب مرشح

شخص يعينه مرشح أو حزب سياسي وكيلاً عنه لتمثيله في مكتب اقتراع أو أكثر وكذلك فرز الأصوات. وينظم القانون في معظم الأحيان طبيعة هذا المندوب، مثل أن يشترط أن يكون مسجلاً في سجلات الناخبين.

### 451. منظمات دولية

مؤسسات تنشأ بين عدة فاعلين دوليين طوعياً لتحقيق أهداف مشتركة، ويكون لها هيكل تنظيمي دائم يدير أعمالها ويحدد حقوق وواجبات أعضائها. وقد تكون إقليمية أو عالمية أو قارية، كما قد تكون متخصصة أو عامة، ويكون لها اختصاصات تمارسها في المجتمع الدولي وتتعامل وفق قواعد القانون الدولي.

### 452. منظمات دولية غير حكومية

هي منظمات تتخطى الحدود القومية وغير معنية بالربح، لذا فإن الشركات المتعددة الجنسيات مستبعدة على وجه التحديد منذ البداية، لأنها تجني الربح وهي جديرة باهتمام خاص بها. وتكثر المنظمات الدولية غير الحكومية بشكل خاص في مجالات القضايا الاقتصادية والتجارية والبيئية وفي الفنون والطب والعلوم والتكنولوجيا والتعليم والشباب والمنظمات النسائية. ومع أن أعضاء هذه المنظمات الدولية غير الحكومية من الدول فإن ممثلي الدول غير حكوميين.

### 453. منظمات غير حكومية

هي جمعيات ومؤسسات مستقلة عن السلطة التنفيذية والأحزاب السياسية تمول ذاتياً أو عبر منح وهبات محلية وأجنبية، هدفها في السياق السياسي عامة

والانتخابي والبرلماني خاصة هو الدفاع عن حقوق المواطنين أو فئة وظيفية أو مهنية أو نوعية أو إثنية منهم، كما أن هدف معظمها هو تعزيز الممارسة الديمقراطية والمساعدة القانونية ومراقبة الانتخابات وحماية حقوق الإنسان.

### 454. مهاجر

تعريف المهاجرين يتضمن الفئات الآتية:

- أ- الأشخاص خارج إقليم الدولة التي هم من رعاياها أو من مواطنيها ولا يخضعون لحمايتها القانونية، والموجودين في دول أخرى.
- ب- الأشخاص الذين لا يتمتعون بالاعتراف القانوني العام الذي هو اعتراف ملازم لما تمنحه الدولة المضيضة من مركز اللاجئ أو المقيم الدائم أو الشخص الجنس أو أي مركز مماثل.
- ج- الأشخاص الذين لا يتمتعون بالحماية القانونية العامة لحقوقهم الأساسية بحكم الاتفاقات الدولية.

### 455. مواطنة

تعني أن كل المواطنين في المجتمع متساوون في الحقوق والواجبات. وتعتمد المواطنة على المساواة والحرية والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية (كل الناس فوق تراب الوطن سواسية بدون أي تمييز بسبب الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي).

### 456. موطن انتخابي

المبدأ المستقر في التصويت أن الناخب يدلي بصوته في اللجنة المقيد اسمه في جدولها الانتخابي، وهذه الجهة تسمى اصطلاحًا بالموطن الانتخابي، على أن التطور التكنولوجي قد أتاح للناخب أن يدلي بصوته رغم ذلك في أي مكان يتواجد فيه يوم الاقتراع من دون أن يخذل ذلك بمبدأ ثبات الموطن الانتخابي.

### 457. مؤسسات المجتمع المدني

هي مؤسسات يتم تكوينها من الأهالي والمواطنين لتنظيم أنفسهم، تهتم وتراعي مصالحهم المختلفة وتشمل هذه المنظمات (النقابات والأحزاب والجمعيات الأهلية... إلخ) وتعمل هذه المنظمات في ميادين مختلفة مثل (التعليم، والثقافة والصحة والخدمات العامة... إلخ) ويطلق عليها أيضاً منظمات غير حكومية لأنها لا تخضع لسيطرة الحكومة بينما تساعد الحكومة في عملها أو تقوم بأعمال أخرى لا تقوم بها الحكومة.

### 458. ميثاق

اتخاذ قرار بإرادة حرة بالموافقة على بعض المبادئ والآليات لممارسة نشاط ما. ويتمثل في وثيقة قانونية وقعتها الأطراف وترتب عليهم التزامات قانونية، مثل ميثاق الأمم المتحدة أو ميثاق العمل الوطني في مملكة البحرين. وقد تشير إلى مواثيق مهنية تصبح ملزمة أخلاقياً وليس بالضرورة جنائياً.

### 459. ميزان تجاري

هو الفارق بين القيمة النقدية للصادرات والواردات الوطنية خلال سنة. ويسجل الميزان التجاري الفارق بين الصادرات من السلع والخدمات والواردات من السلع والخدمات ومن ثم يتم احتساب الفائض التجاري عندما تفوق الصادرات الوطنية الواردات، ويتم احتساب العجز التجاري حينما تتجاوز القيمة النقدية للواردات القيمة النقدية للصادرات.

### 460. ميزان المدفوعات

مصطلح يستخدم في الاقتصاد الدولي ويشير إلى ميزان كفاءة العمليات الاقتصادية بين دولة ما وبقيّة النظام الدولي. وتتكون العناصر الرئيسية من التجارة المرئية والاستثمار والعمليات بين السلطات النقدية داخل الدولة وتلك التي تكون ضمن

بقية النظام، والتوازن في ميزان المدفوعات يعني أن محصلة الجانب الدائن مخصوماً من الجانب المدين تساوي صفراً.

### 461. الميزانية العامة

إدارة السياسة المالية للدولة، وتتضمن بيان الإيرادات المقدر تحصيلها، والمصروفات المقدر إنفاقها للحكومة خلال فترة مقبلة هي في العادة مدة سنة، وبما يحقق الاستقرار والنمو الاقتصادي من خلال التخصيص العادل للموارد الوطنية ليعم استغلالها بكل كفاءة وفعالية.

### 462. الناتج القومي الإجمالي

مقياس للتدفق الكلي لمخرجات أي اقتصاد خلال فترة زمنية محددة، وهذا المقياس يستبعد السلع والخدمات الوسيطة التي تستخدم كمدخلات في إنتاج سلع وخدمات أخرى.

### 463. ناخبون

هم المواطنون الذين لهم حق الانتخاب، أي من بلغوا السن القانونية للانتخاب وليسوا من الفئات المحرومة أو الموقوفة أو العضاة من مباشرة الحقوق السياسية.

### 464. نازية

برزت النازية في ألمانيا على يد هتلر في أعقاب الحرب العالمية الأولى بعدما تلقت ألمانيا هزيمة كبرى خلال هذه الحرب، وخرجت منها مثقلة بمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية، وفقدت خلالها الكثير من الأقاليم التي كانت تحت سيادتها. وفي عام 1933 أصبح الحزب الألماني الوطني الاشتراكي أكبر وأقوى حزب في البلاد مما مكنه من الوصول إلى السلطة بزعامة هتلر الذي أضحى مستشاراً للبلاد قبل أن يقضي على كل الأصوات المعارضة ويروج لأفكاره التي تناولها في كتابه (كفاحي) الذي ألفه خلال اعتقاله والذي أصبح فيما بعد كتاباً مقدساً لدى النازيين. وكلمة نازي هي اختصار لكلمتين ألمانيتين تحيلان إلى الوطنية الاشتراكية، وهي حركة سياسية شمولية تنطوي على قدر كبير من التطرف والعنصرية على مستوى الاعتزاز بالقومية الجرمانية والتعصب للقيم والعادات والثقافة الألمانية.

### 465. نخبة

مجموعة الناس الذين يظهرون صفات استثنائية ويثبتون تمتعهم بكفاءات عالية في بعض المجالات، فهي الجماعة الأكثر قوة أو نفوذاً أو تأثيراً في المجتمع.

### 466. نزع السلاح

هو تخفيض أو تقليل أو إلغاء الأسلحة ونوعية الأسلحة المتفق عليها بين دولة ودول العالم أو منظمة عالمية. وقد يكون نزع السلاح أحاديًا أو متعددًا أو عامًا أو محليًا وقد يكون شاملًا أو جزئيًا وقد يكون مسيطرًا عليه أو غير مسيطر عليه.

### 467. نسبية

تستخدم كلمة النسبية لوصف المواقف الفكرية التي ترفض المعايير المطلقة أو العمومية، وهي تقول بعدم وجود معيار مطلق للمعرفة أو الحقيقة.

### 468. النسوية

تمثل النسوية حركة مضادة للرؤى التي أدت إلى تدنى منزلة المرأة في الفكرين الفلسفي والديني في المجتمع الليبرالي الرأسمالي في القرن التاسع عشر، نتيجة تردي أوضاع النساء في ظل الثورة الصناعية وما بعدها، وتهميش دور المرأة الاجتماعي والسياسي. وتدرج النسوية المرأة خارج السياق الاجتماعي كأنها كائن قائم بذاته متمركز حول نفسه منفصل عن الرجل وفي حالة صراع مستمر معه.

### 469. النصاب القانوني لانعقاد الجلسة

توافر الحد الأدنى من العدد المطلوب قانونًا لحضوره لانعقاد الجلسة، وهو حضور أغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس، ولا يشترط توافر هذا النصاب طوال الجلسة إذا لم تتخذ قرارات فيها.

### 470. نظام الإدارة اللامركزية

توزيع الوظيفة الإدارية للدولة بين السلطة المركزية في الدولة ويمثلها مجلس الوزراء والوزارات وبين هيئات محلية (البلديات) أو هيئات مصلحة (المؤسسات والهيئات) معترف لها بالشخصية المعنوية، بحيث تباشر هذه الهيئات المحلية والمصلحة

## حرف (ن)

اختصاصاتها المحددة في القوانين المنظمة لها تحت رقابة وإشراف مجلس الوزراء والوزراء، من دون أن تكون خاضعة لأي منهم رئاسياً.

### 471. نظام الإدارة المركزية

النظام الذي يقضي بتبعية إدارة البلاد لمركز رئيسي واحد هو الحكومة، ومقرها العاصمة. وتأخذ المركزية أشكالاً عدة، فمنها مالية وإدارية وسياسية، أي أن جميع السلطات والصلاحيات تتركز في المركز وباقي الهيئات المحلية تدور في فلكها.

### 472. نظام انتخابي

هو الآلية التي تحول الأصوات المدلى بها في الانتخابات إلى نتائج محددة للأحزاب والمرشحين الفائزين في هذه الانتخابات. وعلى هذا لا بد من التمييز بين التصويت بوصفه آلية يتمكن من خلالها الناخب من الاختيار بين بدائل متعددة، وبين النظام الانتخابي المسؤول عن تحويل أصوات الناخبين إلى نتائج تحدد الفائز.

### 473. نظام برلماني

نظام دستوري يسود فيه رئيس الدولة، ولا يحكم، ويتولى السلطة التنفيذية رئيس مجلس الوزراء والوزراء الذين يكونون مسؤولين أمام السلطة التشريعية وتحت رقابتها عبر وسائل الرقابة البرلمانية المعروفة.

### 474. نظام دولي

هو شكل من أشكال توزيع القوى بين الضاعلين الأساسيين في العلاقات الدولية، وهو يهدف إلى تحقيق نوع من الاستقرار بين الدول الرئيسية فيه في إطار تعددي أو ثنائي أو أحادي القطبية.

### 475. نظام رئاسي

نظام دستوري يقوم على تركيز السلطة التنفيذية في يد رئيس الدولة المنتخب والذي يكون له معاونون من دون وجود مجلس للوزراء إضافة إلى السلطات الأخرى.

### 476. نظام سياسي

هو عبارة عن مجموعة من القواعد الدستورية والقانونية والمؤسسات والأجهزة والسلطات المترابطة فيما بينها والتي تحدد طبيعة نظام الحكم في الدولة ووسائل وكيفية ممارسة السلطة وأهدافها وموقع الأفراد فيها والحقوق والحريات المخولة لهم.

### 477. نظام الغرفة الواحدة/ المجلس الواحد

النظام الذي تتشكل فيه السلطة التشريعية من مجلس واحد، ويمارس الاختصاصات الممنوحة للسلطة التشريعية كافة.

### 478. نظام الغرفتين/ المجلسين

النظام الذي تتشكل فيه السلطة التشريعية من مجلسين يمارسان معاً اختصاصات السلطة التشريعية وفقاً للدستور.

### 479. نظام القوائم النسبية

نظام انتخابي يستند إلى التمثيل النسبي للأحزاب والمجموعات المشابهة التي يقدم كل منها قائمة مرشحين، ثم يدلي الناخب بصوته لإحدى هذه القوائم، ويعلن انتخاب المرشحين على نحو عادي وفق ترتيبهم في القائمة. وفي بعض الأنظمة يستطيع الناخب تعديل محتوى القائمة أو ترتيبها أو كليهما.

### 480. نقابة

هي تنظيم قانوني يتمتع بالشخصية المعنوية والأهلية المدنية، ويخضع لقواعد القانون الخاص. وهي منظمة مفتوحة في وجه من تتوافر فيه شرط الانخراط فيها طبقاً لقوانينها الأساسية، حيث تؤسس بمقتضى اتفاق بين أشخاص طبيعيين ينتمون إلى المهنة نفسها. وتتولى النقابة تمثيل أعضائها، والدفاع عن مصالحهم المادية والمعنوية، والمساهمة في حل المشاكل التي يتعرض لها القطاع الذي تعمل فيه.

### 481. نقطة نظام

محاولة عضو البرلمان لفت انتباه المجلس من أجل تصحيح واقعة محددة مدعى بها، أو الرد على قول يمس طالب الكلام، أو شبهة الخروج عن القواعد العامة للمجلس، مثل إرجاء النظر في الموضوع إلى ما بعد الفصل في موضوع آخر يجب البت فيه أولاً. وإذا قبل الرئيس الطلب يتحدث العضو فور انتهاء المتكلم من كلامه ويبت المجلس في الموضوع ككل.

### 482. نمو اقتصادي

يعبر عن نمو الدخل القومي أو المخرجات من السلع والخدمات لكل فرد من السكان، حيث يتم عادة قياس الناتج بواسطة الناتج القومي الإجمالي، ولا يفضي النمو الاقتصادي بالضرورة إلى نمو الاستهلاك والتحسين في توزيع الثروة والرعاية العامة، إذ أن ذلك يتوقف على كيفية استخدام الزيادة في المخرجات وعلى أولئك الذين يستفيدون منها.

### 483. هدنة

وقف أو تعليق الأعمال الحربية بانتظار تسوية سلمية، وهي ليست معاهدة سلام. وبهذا المعنى فإنها لا تنهي قانوناً حالة الحرب، لكن من الواضح أنها تتيح فرصة لذلك وهي ثنائية وليست من طرف واحد، ويمكن تمييزها عن المهادنة من حيث أن تلك الأخيرة تشير عادة إلى إعلان مؤقت ومحدد من قبل المتحاربين مع أو بدون وجود تأكيد من أعلى السلطات، وفي بعض الأحيان عندما يتبين استحالة إبرام معاهدة سلام بسبب الطابع المستعصي للصراع تصبح الهدنة هي الوضع الراهن بحكم الواقع.

### 484. هوية

مجموعة من العوامل المشتركة بين البشر تميزهم عن غيرهم مثل (الضمير، والقيم، والعادات والتقاليد والثقافة والتاريخ واللغة). وإذا اجتمعت بينهم تنشئ وعياً جمعياً فيقومون بالحفاظ عليها. ويمكن أن ننظر إلى الهوية باعتبارها ضمير وأفكار الشعوب المشتركة في التاريخ واللغة والمميزات التي تجمعهم ويحافظون عليها.

### 485. هيئة انتخابية

مجموعة من الناخبين الذين تم اختيارهم لانتخاب مرشح ما لشغل منصب معين. وتمثل عادة هذه الهيئات الانتخابية منظمات أو كيانات مختلفة بحيث يمثل كلا منها عدد محدد من الناخبين أو الأصوات التي يتم حسابها بطريقة معينة. لكن في كثير من الأحيان، يكون الناخبون مجرد أشخاص مهمين يمكن لحكمتهم أن تقضي إلى اختيار أفضل مما قد تتوصل إليه هيئة أخرى أكبر حجماً.

### 486. هيئة عامة

تسمية تطلق على ذلك الجهاز من أجهزة الدولة الذي يقوم بالإشراف على إحدى المصالح أو الأدوات بموجب صلاحيات استثنائية تمنحها المراسيم والقرارات التنظيمية التي تعين مدى السلطات وطبيعتها والهيئات العامة في الدولة. وهي تطوير لما عرف أحياناً بالمصالح المستقلة أو الإدارات العامة. وتتمارس أعمالها في ظل الإشراف الوزاري بحيث تتوزع اختصاصاتها على مجموع الوزارات.

### 487. الواقعية

يقترن استخدام هذا المصطلح في الحياة اليومية في العادة بالحدز أو التواضع في التطلعات، وهو عكس المثالية أو اليوتوبيا. وتستخدم هذه الكلمة أيضاً في الأدب والفنون التصويرية التي تهدف إلى تصوير الحقيقة تصويراً دقيقاً. وكل استخدام من هذه الاستخدامات يتضمن تقابلاً أو تناقضاً بين الفكر والخيال الإنساني من ناحية والحقيقة الخارجية المستقلة عن العقل من ناحية أخرى. وتشير الواقعية في الفلسفة إلى تأكيد الوجود المستقل للحقيقة بعيداً عن أفكارنا أو معتقداتنا عنها.

### 488. وزير

عضو مجلس الوزراء الذي يعين ويعضى من منصبه بناء على عرض من رئيس مجلس الوزراء، وفيما عدا وزير الدولة يتحمل الوزير أعباء وحدة إدارية "وزارة" ويقوم بتنفيذه لهذه الاتجاهات، ويكون مسؤولاً عنها أمام الملك أو الرئيس وأمام البرلمان.

### 489. وزير دولة

عضو بالسلطة التنفيذية لكنه لا يتحمل أعباء وحدة إدارية معينة، فيطلق عليه وزير بدون حقيبة أو بلا وزارة، وإنما قد يعين لمتابعة ملف معين لدى سائر الوزارات، أو للاستفادة من خبرته أو يكون لمجرد تحقيق توازنات حزبية في الحكومة.

### 490. وزير مفوض

ممثل دبلوماسي لبلاده يلي السفير مرتبه ويرأس بعثة دبلوماسية، كما يملك الصلاحيات أو السلطة الكاملة لتسيير الأعمال في البعثة أو المفوضية، وله اختصاصات السفير فيما عدا حق الصدارة وشؤون المراسم، فهو مبعوث من رئيس الدولة أو الملك ويحق له إجراء اتصالات مباشرة مع مسؤولي الدولة التي يكون معتمداً لديها.

491. وكيل مرشح هو الشخص الذي يعينه المرشح مسؤولاً عن رقابة عملية الاقتراع ومتابعة نزاهتها، وقد يكون هذا الشخص مسؤولاً أيضاً عن الإدارة المالية للجنة الانتخابية للمرشح وعن احترام قواعد التمويل والعلاقات المتصلة به.

### 492. يسار - يمين

اصطلاحان استخدمتا في البرلمان البريطاني، حيث كان يجلس المؤيدون للسلطة في اليمين، والمعارضون في اليسار؛ فأصبح يُطلق على المعارضين للسلطة لقب اليسار، وتطور الاصطلاحان نظراً إلى تطور الأوضاع السياسية في دول العالم، حيث أصبح يُطلق اليمين على الداعين للمحافظة على الأوضاع القائمة، ومصطلح اليسار على المطالبين بعمل تغييرات جذرية. ثم تطور مفهوم المصطلحين إلى أن شاع استخدام مصطلح اليسار للدلالة على الاتجاهات الثورية، واليمين للدلالة على الاتجاهات المحافظة، والاتجاهات التي لها صبغة دينية.

### 493. يمين دستورية

هو القَسَم الذي ينص عليه الدستور، ويطلب إلى الرئيس المنتخب في الدولة أن يؤديه قبل تسلم منصبه وممارسة سلطاته، ويسري مفعول هذا الإجراء الدستوري على الحكومات، والمجالس النيابية التي تقسم اليمين بعد تشكيلها، أو انتخابها، وقبل ممارسة أعمالها، وتنص عبارة اليمين الدستورية عادة على القسم أمام الله والوطن باحترام الدستور، وقوانين الأمة، والحفاظ على استقلال الوطن، وسلامة أراضيه.

### 494. اليهودية

اسم عربي مشتق من مادة "هود" العربية بمعنى التوبة والرجوع والإنابة، واليهود اسم أعجمي جامد اخذ عن اسم يهوذا السبط الرابع لأبناء يعقوب (إسرائيل). وهي إحدى ديانات التوحيد العالمية وتنبع أصولها من الأنشطة النبوية لليهود في علاقتهم بالرب ياهوه، وهو اسم الله المذكور في التوراة (أي العهد القديم في الكتاب المقدس) ومن المهم أن نميز بين اليهودية التوراتية المبكرة أي ما قبل سقوط المعبد عام 70م واليهودية المتأخرة التي تركزت حول المعبد. وقد التفت اليهودية حول المعلمين الدينيين (الأحبار) والمعرفة الدينية التي تحتوي عليها التوراة أو التعاليم، وبخاصة الكتب الخمسة الأولى من الإنجيل العبري.

### 495. يوتوبيا

وصف تخيلي لمجتمع متكامل أو جمهورية ديمقراطية مثالية، وقد اشتق المصطلح الذي عادة ما يستخدم بطريقة تحط من شأنه ليعني غير واقعي.

### 496. يوم الاقتراع

هو اليوم الذي يتم فيه التصويت، ولا يشترط أن يكون هذا اليوم واحداً على المستوى القومي أو المحلي، إذ قد تجري الانتخابات على مراحل زمنية وذلك وفقاً لمعطيات كبيرة منها مكان الناخب ووظيفته والظروف الصحية للناخب.

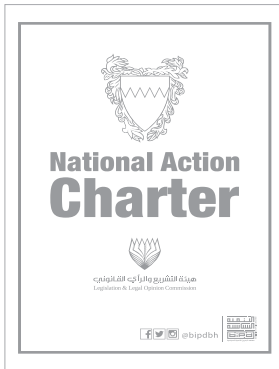
### المراجع

1. إبراهيم حلمي عبدالرحمن (وآخرون) موسوعة الشروق (القاهرة - دار الشروق للطبع والنشر 1994).
2. د. إسماعيل عبد الفتاح عبدالكافي: الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية (القاهرة: المكتبة العربية) بدون تاريخ.
3. أماني قنديل، المجتمع المدني العالمي، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - الأهرام، 2002.
4. د. أماني قنديل: الموسوعة العربية للمجتمع المدني (القاهرة مكتبة سوزان مبارك 2008).
5. د. امحمد برقوق: مفاهيم في السياسة المقارنة الجديدة (الجزائر - جامعة الجزائر) 2009-2008.
6. بيدر التل: الإرهاب (القاهرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية) مارس 2013.
7. تيرنس بول وآخرون (ترجمة: مي مقلد: موسوعة كمبريدج للتاريخ (الفكر السياسي في القرن العشرين (المجلد الأول والثاني) القاهرة المركز القومي للترجمة) 2009.
8. جوردون مارشال (ترجمة محمد محيي الدين وآخرين) موسوعة علم الاجتماع (القاهرة- المجلس الأعلى للثقافة) 2001، ثلاثة أجزاء.
9. شيماء عبدالسلام: الطائفية (القاهرة - المركز الدولي للدراسات المستقبلية) أكتوبر 2010.
10. عبد الله العروي: مفهوم الأيدولوجيا (بيروت: المركز الثقافي العربي) 1993.
11. د. علي خليفة الكواري: مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية (قطر: جماعة تنمية الديمقراطية) دراسة غير منشورة، عام 2000.
12. محمود قنديل (وآخرون) مفاهيم أساسية حول حقوق الإنسان (القاهرة: الشبكة العربية لحقوق الإنسان) 2008.

13. نيفين مسعد وآخرون: الدليل العربي لحقوق الإنسان والتنمية (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة) 2008.
14. تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2000، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، 2001.
15. دليل المحاكمات العادلة، منظمة العفو الدولية  
http://www.amenstyarabic.org/ftm/index.htm9:1.2002

bipd.org

## آخر إصداراتنا



## نبذة عن معهد البحرين للتنمية السياسية:

معهد البحرين للتنمية السياسية معهد وطني، يعمل على نشر الوعي السياسي في المجتمع، ودعم وترسيخ مفهوم مبادئ الديمقراطية السليمة في مملكة البحرين، ويعد إحدى ثمار المسيرة التنموية الشاملة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وذلك بموجب المرسوم رقم 39 لسنة 2005م، ويضع المعهد استراتيجياته وسياساته من خلال مجلس أمناء يتم تعيينه بموجب أمر ملكي، ويتكون من نخبة من الشخصيات العامة التي أثرت الحياة السياسية والثقافية في المملكة.



bipd.org

2023-3



@bipdbh